

صَدَقَ الرَّضَا

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة - قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٩ - ١ شهر رمضان ١٤٤٢ هـ - ١٤ نيسان ٢٠٢١ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



نوافذ على المفكرة الرمضانية

جامعة الكفيل

تقيم فعاليات المؤتمر الدولي الثالث

بمناسبة ولادة الإمام المهدي عليه السلام

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
تنظمان مهرجان الشموع السنوي

المرجعية الدينية

مواقف ثابتة وقرارات حكيمة

بمجلداتها (٦٢) الشاملة والفريدة

أساطين العتبة العباسية المقدسة تنتج أضخم
موسوعة توثيقية لفتوى الدفاع الكفائي



١٠

بمجلداتها الـ (٦٢) العتبة
العباسية المقدسة
تنتج أضخم موسوعة توثيقية
لفتوى الدفاع الكفائي



٦

١٦

المرجعية الدينية
مواقف ثابتة وقرارات حكيمة

١٤

لجنة الإرشاد والدعم
ترفد قواطع سامراء المرابطة بالدعم المعنوي
واللوجستي

أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي
دورات وورش تدريبية متنوعة

٢٨

جامعة الكفيل
تقيم فعاليات المؤتمر الدولي الثالث

٢٠



٣٠

العتبة العباسية المقدسة
تنظم ورش تدريبية في
السلامة والأمن الكيميائي
والحيوي



٣٢

شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية
جهود طيبة في تعزيز طاقات شبابنا الأعزاء

مشروع أرضية طارمة صحن أبي الفضل العباس
عليه السلام مراحل أعمال متقدمة تصل لنسبة
إنجاز (٩٥%)

٤٦

٥٨

نزهة ثقافية في جنائن
التفسير



٥٣

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

أحمد عبد المهدي

انعام حميد الحجية

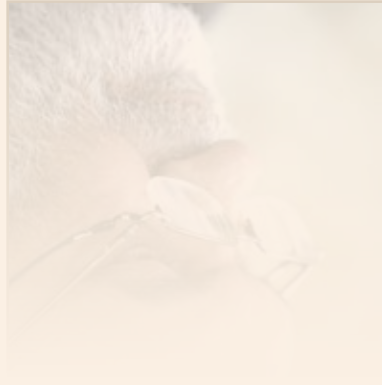
د.علي محجوب

د.ابتسام مشني

محمد ياسين مصطفى كوسه

اسعد عبد الرزاق هاني

سوسن عبد الله



رئيس التحرير

(البستان)

الشوك يموت حتى لو كان على أطراف النهر
والورد يذبل، وإن كان تحت رشاش عطر
وبستانك يا ولدي عامرة بالخير فاحرص عليها
لا تدع الشوك ينمو فيه
وابعد الشرك عنه
بستانك، بستان فيه الغدران أدعية، والأشجار منائر.

٧٢

قراءة انطباعية في عودة
شهرزاد
للقص فلاح العيساوي



٨٢

مشاهدات
مسرحي



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

أحكام الصوم

سؤال: لو تعمد الصائم في شهر

رمضان فارتكب إحدى المفطرات؟

الجواب: بطل صومه ذلك اليوم،

ووجب عليه الإمساك بقية النهار،

ووجب عليه بعد ذلك أن يكفر عن

فعله ذاك إما بتحرير رقبة، أو بإطعام

ستين مسكيناً، أو بصوم شهرين

متتابعين عن كل يوم أفطره، إن كان

إفطاره على شيء محلل كالأكل مثلاً،

ثم يقضي ذلك اليوم أيضاً، ويُستثنى

من ذلك الإفطار بالاحتقان، وتعمد

القيء، والكذب على الله ورسوله

والأئمة عليهم السلام فلا كفارة عليه.

سؤال: وإذا كان إفطاره على شيء

غير محلل؟

الجواب: إذا أفطر الصائم على

شيء محرّم كشرب الخمر، أو ممارسة

الجنس المحرّم مثلاً وجب عليه أن

يجمع بين هذه الخصال الثلاث عن

كل يوم أفطره بذلك، ثم يقضي بعد

ذاك يومه الذي أفطر فيه أيضاً.

سؤال: لو وجب على إطعام ستين

مسكيناً، فكم سأطعم كل مسكين؟

الجواب: تطعمه (٩٠٠) غرام

تقريباً من التمر أو الحنطة أو الطحين

أو الرز أو الماش أو غيرها مما يسمّى

طعاماً عن كل يوم، ويجوز لك إشباع

المسكين، ولا يجوز لك دفع المال له

بدل الطعام بل الطعام وحده دون

سواه، نعم يجوز أن تعطيه مالاً وتوكله

أن يشتريه عنك ثم يملكه لنفسه.

سؤال: كيف أصوم شهرين

متتابعين؟

الجواب: يكفيك أن تصوم شهراً

ويوماً واحداً متتابعة، ثم يجوز لك أن

تصوم تنمة الشهر الثاني متفرقة غير

متوالية.

سؤال: إذا أفطرت يوماً من شهر

رمضان لعذر كالمرض المانع من

الصوم أو السفر مثلاً؟

الجواب: يجب عليك القضاء

حينئذٍ بأن تختار يوماً من أيام سنتك

غير العيدين، فتصومه عوضاً عن ذلك

اليوم الذي مرضت فيه أو سافرت فيه.

سؤال: إذا استمر في المرض أو

توالت عليّ أعذار أخرى، فلم أتمكن

من القضاء من شهر رمضان إلى شهر

رمضان الآتي؟

الجواب: سقط عنك القضاء

حينئذٍ ووجبت الفدية.

مسألة: إذا وجب على الرجل

الصوم وكان عازماً على أدائه فمات

وجب على الذكور من ورثته القضاء

عنه ولو بأن يستأجروا شخصاً لقضاء

الصيام عن الميت.

مسألة: وردت الرخصة في إفطار

شهر رمضان لأشخاص معدودين لم

يجب عليهم صيام شهر رمضان منهم:

أ. كبار السن من الشيوخ والعجائز،

وكذلك المريض بداء العطش (ذو

العطاش) إذا تعدّر عليهم الصوم، أو

كان يسبب لهم مشقة وحرماً، وحينئذٍ

تجب عليهم الفدية عن كل يوم أفطروا

فيه، ومقدارها (٩٠٠) غرام تقريباً من

الطعام، وأفضل أنواع الطعام الحنطة،

ولا يجب عليهم قضاء الصوم.

ب. الحامل المقرب، إذا كان الصوم

مجهداً لها ولم يكن فيه ضرر عليها

أو على جنينها، فيجوز لها الإفطار،

وعليها القضاء والفدية معاً.

ج. المريض إذا أوجب الصوم

شحة لبنها أو انقطاعه كما هو الغالب

من دون أن يسبب ضرراً عليها أو على

رضيعها، فيجوز لها الإفطار، وعليها

بعد ذلك القضاء والفدية.





زيارة وفد أكاديمي من جامعة كربلاء إلى جامعة العميد للاطلاع على نظم التعليم الإلكتروني

علي طعمة

المقدّسة، والتقى برئيسها الأستاذ الدكتور مؤيد عمران الغزالي.

المساعد الإداري لرئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور علاء جبر الموسوي، بيّن في تصريح:

إنّ لجامعة العميد تجربة رائدة في مجال التعليم الإلكتروني، الذي وضعت أساسياته قبل اللجوء إليه واعتماده من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد عملت الجامعة على تطويره

لأجل الاطلاع على نظم واستراتيجيات التعليم الإلكتروني الذي تتبّعه الجامعة، وزيارة مقرّات اللجان الامتحانية فيها، زار وفد أكاديمي من جامعة كربلاء ترأسه المساعد العلمي لرئيسها الأستاذ الدكتور نجم عبد الحسين، إلى جامعة العميد التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية

بأحدث الأساليب المتّبعة، وبما يُسهم في إيصال المادّة العلميّة للطلبة بكلّ سهولة ويُسر، وهذه التجربة أصبحت محطّ اهتمام من قبل جهات أكاديميّة عديدة ومنها جامعة كربلاء، التي قام وفدٌ منها بهذه الزيارة واستمع لشرح مفصّل عن آليّة العمل به والبرامج فيه. مضيفاً: اطلع الوفد الزائر على النُظم المتّبعة لتقديم المحاضرات العلميّة الإلكترونيّة لطلبة كليات

جامعة العميد، وقام بزيارة اللجان الامتحانية وقسم التعليم الإلكتروني الذي ينظّم آليّة إعطاء تلك المحاضرات من قبل الأساتذة والتدريسيين وفق الجداول المعدّة من قبل عمادات الكليات، كما تمّ الاطلاع على التجهيزات والمعدّات التي وفرتها رئاسة الجامعة لإنجاح هذه التجربة، التي أقرّت الوزارة بتطبيقها نتيجةً لتداعيات وباء كورونا.



مدير عام المصرف الصناعي

يزور بعضًا من مشاريع العتبة العباسية المقدسة الصناعية

أحمد صالح

زار وفد رسمي من المصرف الصناعي العراقي بعضًا من مشاريع العتبة العباسية المقدسة الصناعية، وتقدّم الوفد مدير عام المصرف رافقه مدير شركة الكفيل للاستثمارات العامة.

وقد أجرى الوفد جولة بين أروقة المشاريع الصناعية المختلفة

التابعة الى العتبة العباسية المقدسة، منها معمل أعلاف الواحة، وأيضًا معمل ألبان الكفيل، فيما كانت محطته الأخرى في مجمع السقاء (٢)، وكانت له وقفة عند دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وأيضًا شركة الكفيل للمياه المعقمة، بالإضافة الى جولة داخل ورش قسم الصيانة الهندسية، لينطلق بعدها الوفد للاطلاع على

عمل شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة، لاسيما معمل انتاج المعقمات والأسمدة الزراعية.

وبعد انتهاء جولة الوفد الزائر، وفي تصريح صحفي، بيّن فيه الأستاذ بلال صباح مدير عام المصرف الصناعي قائلاً:

من خلال جولتنا في مشاريع العتبة العباسية المقدسة

الصناعية، شاهدنا بشكل جلي حجم التطور والعمل وفق النظم العالمية المتبعة داخل المنشآت ذات الطابع الصناعي، وهو أمر يبعث في نفوسنا الفرحة، ونحن نلمس هذا الجهد الكبير الذي تقدمه هذه الملاكات، سيما واننا اليوم بحاجة الى هكذا مبادرات من أجل الارتقاء بالجوانب الاقتصادية للبلد، بعد أن شهد تراجعًا ملحوظًا



المشاريع، وكذلك الإفادة من المصارف الحكومية في مجال دعم المشاريع المختلفة التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة خدمة للمصالح العام، لاسيما ما يرتبط بتوفير القروض الميسرة التي سوف تهتم بشكل كبير في انجاز تلك المشاريع من ضمنها زيارة مدير عام المصرف الصناعي والاطلاع على بعض المشاريع الصناعية وفتح قنوات التعاون بين الطرفين.

بتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بضرورة دعوة المسؤولين الحكوميين وأيضاً مدراء المصارف العامة في العراق لزيارة مشاريع العتبة العباسية المقدسة من أجل الاطلاع على حجم التطور داخل مشاريع العتبة المقدسة وما وصلت اليه من منجز مهم على مستوى دعم الانتاج المحلي. مبيئاً: من جهة أخرى، فتح قنوات التعاون مع الجهات الحكومية لتبادل الخبرات وتطوير

بحاجة الى إعادة الروح الى صناعته لارتباطها بشكل كبير بإنعاش السوق المحلية. مؤكداً: من خلال جولتنا واللقاء مع الاخوة مدراء المصانع، تم الاتفاق على فتح قنوات تعاون مشتركة ما بين المصرف الصناعي وهذه المشاريع الوطنية لأجل دعمها وتطويرها بعد توفير كافة التسهيلات اللازمة لها. من جانب آخر، بيّن الأستاذ رسول الرماحي مدير شركة الكفيل للاستثمارات العامة قائلاً:

خلال السنوات السابقة. موضحاً: مما زاد اطمئناننا هو مشاهدة الصناعة المحلية وهي بأعلى مستوياتها من حيث جودة المنتج المطابق للمواصفات المعتمدة عالمياً، وأيضاً البيئة الصناعية، فضلاً عن الجوانب الأخرى الداعمة لحركة الانتاج. وتابع قائلاً: لم تكن الأنظار مصوبة باتجاه عملية الانتاج وحسب بل وجدنا منتجاً يضاهي المستورد وينافسه بشكل كبير، وهذه خطوة مهمة؛ لأن البلد





المعالجة باستخدام التردد الحراري والتدخل القسطاري

أحمد عبد المهدي

أعلن فريق طبي في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة، عن نجاحه بمعالجة شاب ثلاثيني يعاني من آلام حادة ممتدة من الظهر إلى الساقين.

**وقالت اختصاصية طب الألم
الطبيبة بوبك رحيم زاد:**

"إن فريقنا الطبي نجح بمعالجة شاب ثلاثيني يعاني من آلام حادة جداً ممتدة من الظهر إلى الساقين"، مبيّنة: "أنّ المعالجة أجريناها باستخدام التردد الحراري والتدخل

القسطاري بوجود جهاز الأشعة". وتابعت زاده: "أنّ المريض خضع في السابق إلى خمس عمليات جراحية لم يحصل منها على نتيجة صحيحة"، موضحة أنه: "أجرينا التدخل القسطاري للفقرات القطنية مع إزالة الالتصاقات الناتجة من العمليات السابقة". وأكدت على أنّ: "المريض استعاد وضعه الصحي وغادر المستشفى بعد إفاقته من العملية ليمارس حياته الطبيعية".

تجدر الإشارة إلى أنّ مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائماً إلى

تقديم العلاج بأحدث التقنيات؛ لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة، فضلاً عن كادره الطبي سواء المحلي أو المُستقدم من الخارج، ممّا جعل المستشفى يُضاهي بخدماته المستشفيات العالمية. علماً أنّ مستشفى الكفيل التخصصي يستقدم بين مدّة وأخرى عدداً من الأطباء والأخصائيين العالميين في مختلف الاختصاصات الطبية، فضلاً عن استقباله الحالات المرضية عن طريق الإحالة بحسب نوعية ودرجة كلّ حالة مرضية.





قسم ما بين الحرمين الشريفين يقود حملات تنظيف مكثفة

وتمت باستخدام آليات القسم، حيث تم إنجاز العمل في المناطق المذكورة بالسرعة الممكنة، وقد تمت إزالة ورفع جميع النفايات من الشوارع المحيطة بساحة ما بين الحرمين الشريفين، وصولاً إلى مداخل المدينة القديمة وتبعيتها بعد ذلك أعمال الغسل.

لخدمة الزائرين؛ للمساهمة في خلق أجواء تساعد على تأدية مراسيم الزيارة بكل سهولة ويسر، على الرغم من الظرف الاستثنائي الذي واكبها نتيجة وباء كورونا وتداعياته، ومن الأعمال التي باشرنا بها هي أعمال التنظيف أثناء الزيارة وبعدها، فضلاً عن القيام بأعمال تعقيم وتطهير شملت أغلب مفاصل الساحة. وأضاف: اشتركت جميع ملاكات القسم في هذه الأعمال،

تنظيمها لحملات تنظيف واسعة شملت ساحة ما بين الحرمين المرقدين ومسقوفاتها والشوارع المؤدية إليها والتي تجاورها، لتكون هذه الحملة مكملة لما سبقها خلال فترة الزيارة، مستخدماً بذلك جهده البشري والآلي.

رئيس القسم المذكور الأستاذ نافع الموسوي بيّن في تصريح قائلاً: تبذل ملاكات قسمنا في كل موسم زيارة جهوداً استثنائية

علي طعمة

جهوداً وخدمات كبيرة يبذلها قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبة العباسية المقدسة خلال الزيارة الشعبانية المباركة، خدمةً لزائري سيّد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، الذين توافدوا بالملايين إلى مدينة كربلاء وإلى ساحة ما بين الحرمين الشريفين، ومن هذه الخدمات



بمجلداتها الـ (٦٢) الشاملة والفريدة

أساطين العتبة العباسية المقدسة

تنتج أضخم موسوعة توثيقية لفتوى الدفاع الكفائي

عن تلك الحقبة وأحداثها الخاصة التي جعلت منها أنموذجاً للآخرين والافتداء بها، ولتبقى صفحات مشرقة على مدى الدهر تذكراها الأجيال تلو الأجيال بكل فخر واعتزاز.

وبهذه المناسبة ألقى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كلمة، تحدث فيها عن أهمية

الوطنية والإسلامية. وتكمن أهمية هذا العمل في تدوين بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي والانتصارات والمواقف التاريخية وقوافل الشهداء والجرحى، والدور الاستثنائي الذي يكمن بجهود العتبات المقدسة في رفد الساحات الجهادية بالمزيد من الدعم المعنوي واللوجستي، فضلاً عن قصص ومذكرات هامة

الموسوعة تضمّنت (٦٢) مجلداً متنوعاً وشاملاً، لتضاف إلى المنجزات الأخرى التي تسعى إليها العتبة العباسية المقدسة لمواكبة التاريخ في مجال العلوم الإنسانية بما يخدم توجهها العام بتقديم ما هو الأفضل للباحثين والمفكرين والكتاب من خدمات علمية وأدبية وثقافية، يؤدي إلى الارتقاء بالعلم، ويساعد في رفع مستوى الثقافة

مع حلول الذكرى السابعة

إطلاق الفتوى التاريخية للدفاع

الكفائي، أراح المتولي الشرعي

للعتبة العباسية المقدسة سماحة

السيد أحمد الصافي (دام عزه) في

يوم الأحد (١٤ شعبان ١٤٤٢هـ)

الموافق لـ (٢٨ آذار ٢٠٢١م)،

الستار عن أضخم إنتاج موسوعي

تطرق بشكل مفصل لإحدى أهم

حقب تاريخ العراق الحديث،

بتجسيدها فتوى الدفاع الكفائي.

وبطولات أهل العراق.

طارق الغانمي



هذا المنجز، جاء فيها:

أسعد الله أيامكم بهذه الليلة المباركة لولادة الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام، سائلين الله تبارك وتعالى أن يمنَّ على بلدنا وبقية البلدان بالأمن والأمان، وأن يدرأ عنا شرَّ الأعادي بمحمد وآله عليهم السلام.

في مثل هذا اليوم، وقبل سبع سنوات أطلقت المرجعية الدينية العليا فتواها المباركة والمشهورة في التصدي للعصابات الارهابية المتمثلة بداعش على نحو وجوب الدفاع الكفائي، وبحمد الله تبارك وتعالى لقد آتت هذه الفتوى ثمارها بالاستجابة السريعة لأبطال وشباب

العراق وعلى جميع المستويات الذي كان مؤهلاً لحمل السلاح فقد حملة، والذي كان ممولاً أيضاً وهبَ أمواله في سبيل توفير كل الامكانيات من المأكل والمشرب والملبس والأعتدة.

ففي ظرف صدور الفتوى، لم تكن بعض الأمور مهياً بشكل كامل، لكن سرعان ما انتظمت صفوف الإخوة المقاتلين بمعية جميع التشكيلات العسكرية والأمنية، ليتأسس من خلال ذلك، الوجود المبارك للوضع العسكري الذي ساهم بشكل فاعل وأساسي في طرد العصابات الداعشية وعودة البلد إلى ما كان عليه، ورجعت خارطة

العراق ناصعة بيضاء قدمها الإخوة المقاتلون إلى سماحة سيد الفتوى السيد علي الحسيني السيستاني (أطال الله بعمره الشريف).

ومع ذلك الظرف، شعرنا بحاجة ملحة جداً، وهو توثيق جميع المعارك وجميع المسائل المتعلقة في هذه الحرب الضروس؛ خشية أن تذهب الكثير من الأحداث، وبالنتيجة نحن اليوم كشهود على ما حدث، الأجيال القادمة ستسمع، وتحتاج أن تقرأ، وبذلك سعيها بمعية جميع الإخوة أن يكتب كل ما يتعلق بهذه الفتوى والاستجابة السريعة لأبناء البلد وجميع جزئيات المعارك.

وقدما الكثير من الكتب والمخاطبات الإدارية إلى ذوي الشأن على أن يزودونا بما عندهم من وثائق وقصص ومن آثار المعارك والانتصارات في كافة المدن والمناطق المحررة.

لقد جاءنا كم متوسط منها، وبما أن تراث المعركة كان أكبر مما وصل إلينا، لكن الفرصة لا زالت مفتوحة لكل الاخوة الذين لا زالت عندهم رغبة بتدوين انتصاراتهم، باعتبار أن الظروف لم تسعفهم بأن يقدموا ما عندهم لانشغالهم، فبعض المناطق لم تحرر بشكل كامل وكانوا معذورين بهذا الجانب. وأخيراً انتظمت عندنا



للأجيال اللاحقة كما هي، فهذه الموسوعة هي شهادة حية واقعية على ما حصل، لا سيما أنها وُثِّقت من ألسن صانعيها.

وذكر الموسوي: من يستعرض مفردات الموسوعة سيجدها متنوعة لا تقتصر على طائفةٍ دون أخرى؛ لأن من لبي الفتوى كانوا أبناء مختلف مدن العراق وشعبه، إضافةً إلى ذلك، فإنّ الموسوعة تناولت بطولات أبناء القوات المسلحة بكل صنوفها، من الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب، فضلاً عن بطولات الشهداء والجرحى على حدّ سواء.

المدير التنفيذي لموسوعة فتوى الدفاع الكفائي الأستاذ أحمد صادق:

مشروع كتابة (موسوعة فتوى الدفاع الكفائي) يعدّ مغزياً حيويّاً سيصب في عروق الكتاب والباحثين

لبتوا فتوى الدفاع الكفائي وبذلوا الغالي والنفيس، للدفاع عن العراق ومقدساته.

أما عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الدكتور عباس رشيد الموسوي، فقد وضع:

إن فكرة موسوعة فتوى الدفاع الكفائي، جاءت لضمان وصول توضيحات الشهداء والجرحى ممن لبتوا نداء المرجعية الدينية العليا وفتواها العظيمة للأجيال اللاحقة، وتأتي هذه الموسوعة لتؤرخ للحظة تاريخية فارقة في تاريخ البلاد، حيث سجلت الفتوى نقطة تحولٍ في عمر التاريخ استطاعت أن تحافظ على البلاد والعباد.

وأضاف: فكرة توثيق بطولات وتوضيحات ملبي الفتوى كانت فكرة سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لضمان وصولها

(أدام الله ظلّه الوارف) وبقية مراجعنا العظام، وأن يحفظ الحوزة الدينية المباركة والعتبات المقدسة وبلدنا من كيد الكائدين، وأن يرينا دائماً الرفعة والعزة بمحمد وعترته، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

فيما أكد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر، على أهمية نقل ملاحم أبطال فتوى الدفاع الكفائي إلى الأجيال القادمة جيلاً بعد جيل، خصوصاً أن أحداث هذه الملاحم أُخذت من صانعيها.

وأضاف: بحمد الله تعالى أنجزت موسوعة فتوى الدفاع الكفائي بجهود قسم الشؤون الفكرية والثقافية وقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، هذه الموسوعة التي تتكون من (٦٢) جزءاً تحمل في طياتها بطولات المقاتلين الذين

هذه الموسوعة، التي أسميناها بـ(موسوعة فتوى الدفاع الكفائي)، والآن تمّت على نحو (٦٢) مجلداً كتبنا فيها كل ما وصل إلينا، ونحن بصدد استقبال أي مادة ممّن يرغب بتوثيقها، فبعضها وصل إلينا أثناء طباعة الموسوعة وستضاف إليها في الدورة اللاحقة إن شاء الله تعالى. نشكر الله سبحانه وتعالى على ما أنعم علينا وأخرج البلاد من تلك الظروف الصعبة جداً، أيضاً نكمل مسألة التوثيق، وأنا أعيد التوثيق لأهميته، وهذا تاريخنا نفخر به، فعندما يندفع الشباب والشبيبة والمواكب وكل الجهات العسكرية اندفاعاً قوياً، هذا أمر نفخر به وهو جزء من تاريخنا، وكل هذا الاندفاع بالنصر المؤزر المبارك.

نسأل الله تعالى بهذه الليلة العظيمة أن يديم ظلّ سماحة سيدنا علي الحسيني السيستاني



والمفكرين ويجري في أفلامهم وكتاباتهم ودراساتهم وأطروحاتهم المستقبلية إن شاء الله تعالى.

هذا أول مشروع توثيقي لأحداث العراق منذ (٢٠١٤م) ولغاية الآن، فقد دونت كل ما جرى من اضطهاد تعرض له أبناء العراق على أيدي العصابات الارهابية الداعشية، وتوثيق تلك الحقبة المعجونة بالدماء الزاكية لشهدائنا وجرحانا لأبطال، وكتابة حلاوة وثمره النصر العظيم الذي تحقق على عصابات الاجرام والارهاب.

مبيناً: أن الموسوعة التي أزيح عنها الستار هذا اليوم، تكوّنت من (٦٢) مجلداً، ودام العمل عليها ثلاث سنوات تقريباً، من قبل الفريق المشرف على إعدادها، وتضمّنت مجموعة من الأبواب المتنوعة بدءاً من المراحل التاريخية للإرهاب ونشأة الإرهاب، ثم انتقلت إلى

الأحداث الأخيرة من سنة (٢٠١٤م) منذ سقوط مدينة الموصل بيد عصابات داعش، حيث ترصد القضية الإعلامية والقضية على الصعيد العسكري وعلى الصعيد الإنساني، كما تشعبت هذه المحاور في الموسوعة وأخذت أجزاء كثيرة منها، مثل الرصد الإعلامي والتحليل الإعلامي من جهة، وسير المعارك العسكرية التي كانت على أرض الواقع من جهة أخرى.

مضيفاً: تحتوي الموسوعة على مجلدات تختصّ بما أصدره الإعلام المضاد والتغطيات الخاصة عن كل الجهد الإغاثي والإنساني، الذي قدّم سواءً من معتمدي المرجعية المباركة أو من المواكب الحسينية أو من الجامعات والمدارس، كما تضمّ فصولاً مختصة بأسماء الشهداء الذين سقطوا من متطوعي فتوى الدفاع المقدسة، بالإضافة

إلى قوافل الشهداء الأحياء وهم الجرحى، إذ أدرجت أسماؤهم جميعاً.

وأشار صادق: موسوعة فتوى الدفاع تحتوي على كتب تختصّ بقصص السيرة والقصص الأدبية التي حدثت أثناء المعارك، بالإضافة إلى ما رصدته الكاميرا من معلومات وتصنيفات عسكرية، وهناك مجلد خاص بالدراسات الإنسانية التي كُتبت عن الفتوى المباركة، بالإضافة إلى دراسات عسكرية خاصة بسير المعارك، فضلاً عن مجلد يحتوي على الانفوكرافيك بمعلومات شافية ووافية لكل باحث يستطيع من خلاله أخذ المعلومة بشكل سريع من دون عناء.

موضحاً: هناك فصول مخصصة لجهود العتبات المقدسة، منها الجهد الإعلامي والعسكري واللوجستي، وقد

أدرجت معها الدور والمؤسسات المدنية التي قدّمت خدمات كبيرة مثل: مؤسسة العين، ومؤسسة اليتيم، وغيرها من المؤسسات. وكذلك تحتوي الموسوعة على مجلد خاص بشهداء الحوزة العلمية، وهناك جزء جداً مهم وهو الخاص بالشهادات الحية الخاصة بالشهداء من قادة النصر، ومنهم ما زال حياً يُرزق.

يُشار إلى أن هذه الموسوعة هي أول وأكبر موسوعة توثق فتوى المرجعية الدينية العليا، المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، التي استجاب لها أبناء الشعب العراقي ملتحقين بجبهات القتال، مدافعين عن الأرض والعرض ملبّين نداء مرجعهم؛ لدحر الإرهاب الداعشي.



لجنة الإرشاد والدعم

ترفد قواطع سامراء المرابطة بالدعم المعنوي واللوجستي

وقال مسؤول اللجنة الشيخ
حيدر العارضي:

إن وفود اللجنة ما زالت متواصلةً وبجهودٍ حثيثة واستثنائية، في تقديم دعمها للمقاتلين من أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية في مختلف قواطع العمليات، وذلك ضمن جدولٍ زمني ومكاني أعدته لهذا الغرض، وشملت به أغلب قواطع العمليات سواءً في

وهذه المرة توجّهت نحو فوج حماية الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في مدينة سامراء المقدسة، ومن ثم زيارة قاطع عمليات قضاء سامراء، وبالتحديد إلى الثكنات العسكرية لمقاتلي الحشد الشعبي في منطقة العرموشية في أطراف القضاء لشدّ أزهرهم في مجابهة كلّ من تسوّّل له نفسه أن يعبث بأمن هذا البلد أو هذه المدينة المقدسة.

ضمن سلسلة جولات وزيارات دورية تقوم بها لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، لمختلف قواطع العمليات والقوات الماسكة للأرض، سواءً من القوات الأمنية أو الحشد الشعبي، مساهمة منها في شحذ الهمم والوقوف معهم معنوياً والاطلاع على أحوالهم.

طارق الغانمي



المقاتلين حافزاً نفسياً يزيدهم إصراراً على القيام بالكثير من العمليات الدفاعية والتعرضية ضد أعداء العراق والإنسانية. كما أثنوا على مبادرة العتبة العباسية المقدسة، وثمنوا وجودها الدائم في جبهات القتال أو في المناطق التي تم تحريرها، مؤكدين في الوقت نفسه أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم على البقاء سداً منيعاً بوجه كل من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.

أطرافه ويلتقي بعددٍ من المقاتلين من أبطال الحشد الشعبي ونقل لهم سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا، وحثهم على التمسك بوصاياها والالتزام بها مع تقديم بعض المساعدات التي تسهم في تلبية بعض احتياجاتهم، إضافةً إلى تقديم هدايا تبريكية من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). مؤكداً: أن المقاتلين قدّموا شكرهم وتقديرهم للمرجعية العليا على ما تقدمه من دعمٍ معنوي ولوجستي الأمر الذي يمنح

في سبيل توفير الحماية للزائرين وللمرقد الطاهر والمدينة ككل، كما قدّم الوفد الزائر شكره لهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد، لصدّ ودحر كل من تسوّّل له نفسه أن يعبث بأمن هذه المدينة، كذلك قمنا بإيصال سلام ودعاء إخوتهم في العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، فضلاً عن تزويدهم بمواد لوجستية وهدايا تبريكية من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). مبيّناً: بعد ذلك كان للوفد توجه آخر في هذا القضاء ليصل إلى

وقت المنازلة ضد عصابات داعش الإرهابية أو ما بعدها. وأضاف: هذه المرة توجهت رجالات اللجنة إلى قوة حماية الإمامين العسكريين (عليهما السلام) التابعة لقوات الشرطة الاتحادية، أخذت على عاتقها توفير بيئة آمنة لهذه البقعة الطاهرة، وهي تبذل جهداً في سبيل تحقيق هذا الهدف، لذلك وجّهنا وفدنا لزيارة عددٍ من السيطرات والقواطع الأمنية التي تتواجد فيها هذه القوات، واستمع الوفد لما يقومون به من واجباتٍ



المرجعية الدينية مواقف ثابتة وقرارات حكيمة

أحمد صالح

به المتمثل بنصرة المظلوم، ولزوم التعايش السلمي بين الطوائف والأديان، وأيضاً بأن يهنا المواطن بخيرات بلده وغيرها من الحقوق المشروعة للإنسان؛ لكي يعيش بسلام وطمأنينة.

مع تسارع الأحداث داخل البلد منذ اللحظات الأولى بعد تغيير

تجاه كل ما يدور اليوم من أحداث. أثبتت المرجعية الدينية على مدى أكثر من عقد من الزمن موقفها الراسخ الرافض لكل مظاهر الظلم والجور على الشعب العراقي بشكل خاص وببقية شعوب العالم المضطهدة، إذ أنها لم تحد ولو طرفة عين عن المبدأ الذي نادت

كثيرة هي المنعطفات التي يشهدها البلد وشعبه المضحي، إذ تحاول قوى الاستكبار مسح الهوية الوطنية والدينية، وزرع بذور الفتنة بين أبنائه، إلا أنها وبالرغم من جهودها الكبيرة، والتجنيد الواسع لتنفيذ مشروعها التفكيكي، تبرز لها مواقف حكيمة وقرارات صائبة

يثبت المنهج العام الذي تسير عليه المرجعية الدينية العليا المرتكزات ذات الأهمية الواقعية في اتخاذ القرار الحاسم والمؤثر الذي يمسّ واقع المجتمع، وهي تراقب عن كثب ما يدور من أحداث داخل البلد، وما يرتبط به حول العالم بشكل مباشر.



النظام في عام (٢٠٠٣م) أخذت المرجعية الدينية على عاتقها وأد الفتن والتحرك بكل حكمة ودراية نحو مجريات الوضع العام في العراق، فقد كان لها موقف حاسم في قطع دابر الفتنة الطائفية من خلال خطابات الاخوة والدعوة الى التماسك اعقبه موقفها التاريخي في تكوين نظام حكم عادل يتوافق مع طبيعة المجتمع العراقي ومكوناته إلا أن عدم الأخذ برأيها من قبل المتصدي للعملية السياسية أودى بالبلد الى منحدرات المجهول. وعلى صعيد التكافل الاجتماعي،

كان للمرجعية الدينية السبق الأوفر في هذا الجانب من خلال اصدار الفتاوى بضرورة اغاثة المحتاجين ومساعدة الفقراء، لاسيما من ذوي الشهداء وضحايا الحروب الكاسرة التي اجتاحت البلد. أما الفتوى التي كانت بمثابة انتصار تاريخي، فهي ما أصدرته في (١٤ من حزيران عام ٢٠١٤م)، بعد أن سيطرت العصابات الارهابية على مساحات كبيرة من محافظات العراق، وكانت كلمة الفصل فتوى الدفاع الكفائي التي أنقذت العراق من مهلكة حتمية.

تدور عجلة الزمن وتتعاقب الأحداث؛ لنصل الى نقطة حساسة ومهمة كانت فيها المرجعية الدينية صائبة كما عهدتها الشعب العراقي في موقفها وهي مسألة الانتخابات، إذ أن رأي المرجعية بضرورة تحديد المصير من قبل الشعب نفسه، هو ما أصرت عليه في تلك الفترة وما أعقبها والى الآن؛ كونها على يقين أن من يصلح البلد هو أهله وشعبه. تتآكل السنوات وتمضي عجلة الأيام، ولا تزال خطابات المرجعية الدينية في الأحداث واحدة لم تتأثر بالظروف الخارجية مهما كان

نوعها، وما يعضد هذا الأمر بيان المرجعية الأخير الذي أعقب زيارة قداسة بابا الفاتيكان، وما دار من حديث بين البابا فرنسيس، وسماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، فقد كان العالم اجمع يترقب مخرجات هذا اللقاء، وكانت بحسب ما هو معتاد من المرجعية بأن يكون الموقف وطنياً نقياً وانسانياً محضاً، وهو نفسه الذي دعت اليه من قبل.



بمناسبة ولادة الإمام المهدي العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تنظمان مهرجان الشموع السنوي

وقال المشرف على المهرجان السيد عقيل عبد الحسين الياسري: "إنّ المهرجان تقليدٌ سنويّ دأبت على رعايته وإقامته سنويّاً العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وقد أقيم هذا العام وسط إجراءات وقائية وطبية؛ نتيجةً لتداعيات وباء كورونا، وقد ارتأت اللجنة المنظمة أن تختار هذا الشعار باعتباره ﷺ هو الغوث والرحمة الواسعة للمؤمنين، عسى أن يمنّ الله عليهم ببركات هذه الذكرى أن ينكشف هذا الوباء ويمنّ عليهم بالصحة والعافية". وأضاف: "استُهلّ المهرجان - قبل إيقاد الشموع- بتلاوة عطرة من

تحت شعار: (الإمام المهدي الغوث والرحمة الواسعة)، نظّمت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في مساء يوم (١٣ شعبان ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٢٧ آذار ٢٠٢١ م)، مهرجان الشموع السنوي بالقرب من مقام الإمام المهدي ﷺ استذكّاراً لمولده المبارك، وذلك بإيقاد (١١٨٧) شمعةً رمزيّة لعدد سنّي عمر الإمام (عجل الله فرجه الشريف)، وقد كتبت بها عبارة: (المهدي وارث الأنبياء).

طارق الوندائي



عنايته ورأفته".
وتابع الياسري: "تضمّن المهرجان كذلك إلقاء عددٍ من القصائد الشعرية لعددٍ من الشعراء، الذين ترنّمت أبيات قصائدهم وقوافيها بالإمام الموعود وبهذه الذكرى المباركة فضلاً عن الموشحات الدينية".
يُذكر أنّ هذا المهرجان هو تقليدٌ سنويّ دأب عليه المواطن الحاج مقداد كريم هادي من مدينة

الصويرة في محافظة واسط منذ (٢١) سنة، وهو إيقاد شموعٍ بعدد سنيّ عمر الإمام الحجّة بن الحسن (عليه السلام)، فكان يُضيف شمعةً في كلّ عام حتّى وصل اليوم إلى ما وصل إليه، وصار يُقام هذا المهرجان بإشراف العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعباسيّة، في احتفاليّة لإيقاد الشموع كلّ عام في ليلة الرابع عشر من شعبان المعظم.

آيات الذكر الحكيم تلاها القارئ مسلم الشبكي، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، تلتها كلمة العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعباسيّة التي ألقاها بالنيابة السيد عدنان جلوخان الموسويّ من قسم الشؤون الدينيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة، وقدم من خلالها تهانيه للمؤمنين في شتّى البقاع بذكرى ولادة منقذ البشريّة (عجل الله

تعالى فرجه)، سائلاً المولى أن يمنّ على الجميع بأن يكونوا من أنصاره والمهتدين بنهجه ونهج آبائه الطاهرين، وأن تحلّ على الجميع فيوضاته وأن تنكشف غمّة البلاء عن جميع المؤمنين، كذلك تطرّق إلى مواضيع ذات علاقة بالقضيّة المهدويّة وعصر الظهور وصفات المؤمن المنتظر، وتكليفنا في زمن الغيبة، وكيف ندخل السرور على قلب إمامنا؛ لكي نحظى بلطف



جامعة الكفيل

تقيم فعاليات المؤتمر الدولي الثالث

الشرعي ألقاها نيابةً عنه عضو مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي ومما جاء فيها:

وبعد الحمد لله الذي رفع شأن العلم، فأقسم بالقلم، وجعل من ألبابنا بصائر فاذننا إلى معرفته، ومعارف أرشدتنا إلى الإقرار بربوبيته، فأخرجنا من الظلمات إلى

استهلّت الفعاليات بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ الأستاذ قاسم الجبوري، من ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترخماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

أعقب ذلك كلمة لمتوليها

بالتعاون مع جامعة العميد ومستشفى الكفيل والجامعة الوطنية الماليزية (UKM)، أقامت جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للتخصصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، وذلك على قاعة الشيخ نصير الدين الطوسي في كلية طب الأسنان التابعة للجامعة، وكان بصورة إلكترونية عبر منصة (ZOOM)، وحضورياً باتباع وسائل الوقاية والسلامة الصحية.

علي طعمه حمادي



وما تسجلها خطوات مميزة في التطوير والتنمية، إلا إيماناً منها بأن المؤتمرات تعدّ واجهات للمؤسسات العلمية والتربوية التي تقيمها، تُبنى بمسارها العلمي والأكاديمي والمهني.

وأن ما تبذره المؤتمرات من تعالقات علمية، وتآصرت فكرية، يُمكن أن يولد مجاميع بحثية، ترفد المشهد بحركة بحثية طيبة، وأن صناعة تجمعات بشرية علمية كهذه إنما يدعم التعالقات العلمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ويعمل على إذكاء روح التنافس، وتأجيج روح المبادرة، ودفع الهمم،

وأبعد من ذلك وأقصى، فإن أقدم حضارات الأرض كانت قد اتخذت من المعابد ذاتها، أو ممّا أُلحق بها، دوراً علّمت فيها الإنسان كيف يخطّ الحرف الأول.

لقد أولت العتبة المقدسة عنايتها بهذا المسلك، وراحت تعدّد المشاريع التربوية والتعليمية في المحافظات، وطرحت في المشهد المعاصر نماذج لمؤسسات شهدت لها الأوساط بالتفرد والرصانة والتميز، وما جامعة الكفيل إلا أنموذج لمشروعها هذا، وما سعي هذه الجامعة في إرساء دعائمها العلمية إلا ترجمان لتلك الرؤية،

العلماء وتجعلهم ورثةً للأنبياء، وطوبى لهم منزلةً وحسن مآب. من هنا -أيها الإخوة- كانت هذه النظرة في صميم (رؤية) العتبة العباسية المقدسة، و(رسالتها) و(أهدافها)، وقد أحسنت وفادتها، وترجمتها في مشاريعها تمثلاً، وتجسيداً، وتطبيقاً.

وليس بمستغرب أن تولي العتبة اهتمامها بالعلم، وليس بمستغرب أن تهوي أفئدة العلماء إليها، وهي في أصل التكوين دأب عبادة، وموئل خدمة، ذلك أنّ الحثّ على العلم والتعلم، بدأ في دور العبادة، حين اتخذها المسلمون معاهداً للتعليم،

النور برحمته، وصلّ اللهم وسلّم على نبيّ تلك الرحمة الذي خُصّ بقولك: «وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»، وعلى آله الشُّموس الطّالعة، والأقمار المُنيرة، والأنجم الزّاهرة، أغلام الدِّين وقواعد العلم.

عندما تصرّمت (الفترة من الرسل)، كانت أول حروف السماء إلى الأرض (إقرأ)، فكانت عنوان زمن البشارة التي ستترجمها فصول الرسالة المحمدية السّمحاء، حين تجعل طلب العلم فريضة، والسعي إليه سعيّاً إلى الجنّة، وحين ترفع



العلمية في الجامعة، وسارعت إلى تحقيق معايير الجودة العلمية في المناهج الدراسية الحديثة، وإعداد ملاكاتها التدريسية متوحيّة كلّ المتطلّبات اللازمة لتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم العلمية والفنية، وفق برامج تدريبية متميّزة؛ لتحقيق رؤية الجامعة وأهدافها.

موضّحاً: لما كانت البنى التحتية في غاية الأهمية، اعتمدت الجامعة مخطّطات هندسية عالية الجودة لإنشاء مباني الجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية والإدارية، وقاعاتها الدراسية ومختبراتها، فضلاً عن استخدام تقنيّات حديثة صديقة للبيئة، وإدخال كثير من الوسائل

المهد إلى اللحد، ولا يقتصر مفهوم طلب العلم في الإسلام على العلوم والمعارف الدينية وحدها، بل يجدر بالمسلم أن يسعى لتحقيق شتى العلوم والمعارف التي تصبّ في خدمة الإنسانية.

وأضاف: من منطلق الارتقاء بالمستوى العلمي، حرصت العتبة العباسية المقدّسة بتمثّلها بمتولّيها الشرعيّ وسائر القائمين على التربية والتعليم فيها، منذ أن أصبحت الجامعة في حيازتها، أيما حرص على رفع اسم هذه الجامعة المعطاء عالياً بين الجامعات المحليّة والعالميّة، ولذلك شرعت رئاسة الجامعة بإرساء قواعد الرصانة

فالجامعات المنتجة هي التي تُسهم في دفع عجلة التنمية في مجالاتها المختلفة؛ لأنّ البحث العلميّ يقدّم الحلول الناجعة لمشكلات المجتمع، ومن هنا حرصت الجامعة على إقامة المؤتمرات العلمية؛ إيماناً منها بالأثر الإيجابي الكبير لهذه البحوث. وقد اهتمّت الجامعة بتقديم مثالٍ مميز للجامعة المنتجة والفاعلة التي يكون لها إسهام واضح في خدمة المجتمع. لقد حرص الدين الإسلاميّ حرصاً شديداً على طلب العلم والاستزادة من المعرفة، حتّى حتّ الرسول الأكرم ﷺ المسلمين ذكوراً وإنائاً على طلب العلم من

سواءً بين الأفراد أو بين المؤسسات، مثلما يُعدّ بمثابة توثيقٍ رسميٍّ للملكيّات الفكرية لاسيّما وهو يُلقى ويُنشر على رؤوس الأشهاد، فضلاً عمّا يهيئّه من مجسّاتٍ وسبل رصينة ومرموقة في تقييم البحوث والنتائج، بلحاظ كون اللّجان في الغالب قُسمت مع مؤسسات خارجيّة.

جاءت بعدها كلمةً لجامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة ألقاها رئيسها الأستاذ الدكتور نورس الدهان، والتي أكّد فيها:

أنّ من أهمّ المخرجات المرجوة من الجامعات هو البحث العلميّ؛



وماليزيا، أستراليا، الهند، جمهورية إيران الإسلامية، مصر، والمغرب)، فضلاً عن العراق ممثلاً بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجامعاتها البالغة (٢٩) تسعاً وعشرين جامعة حكومية و(١٩) تسع عشرة جامعة أهلية. وقد كان لبعض الوزارات حضورها الواضح كوزارة (الصحة، العلوم والتكنولوجيا، النفط، الزراعة)، وإن جميع البحوث المقبولة سُنشرت في مجلات عالمية مصنفة ضمن مستوعبات (سكوباس، وكلاريفيت). مشيراً: كنّا أمل أن يكون تلاحق الأفكار وتنضج الرؤى العلمية

ومؤسسات القطاع الخاص، ليكون أثر هذه البحوث العلمية مشاريع واقعية ذات فائدة عملية ملموسة، وذات أثر في وضع المعالجات اللازمة التي تمت للواقع الاجتماعي بصلّة وثيقة. موضحاً: بلغ عدد البحوث الواردة إلى المؤتمر (٥٣٥) خمسمائة وخمسة وثلاثين بحثاً، وبلغ عدد المقبول منها (٣٤١) ثلاثمائة وواحد وأربعين بحثاً، إذ بلغ عدد البحوث الدولية المشاركة في المؤتمر أكثر من أربعين بحثاً وكانت من: (الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، روسيا، بلاروسيا، الصين، باكستان،

الإلكتروني وجميع المختصين بهذا المجال. مؤكداً: لم تغفل الجامعة عن تهيئة البيئة الجامعية ذات المواصفات العالمية المتقدمة، التي تُحاكي بها نماذج البيئات الجامعية العالمية؛ إذ قامت بتوفير بيئة جامعية رائعة من شأنها توفير جو جامعي متميز بكل جوانبه المادية والمعنوية للتدريسيين والطلبة على حدّ سواء، وقد ركزت الجامعة في خطتها العلمية للعام الحالي على المشاريع العلمية والبحثية، بالتعاون مع المؤسسات والشركات التابعة للعبة العباسية المقدسة، فضلاً عن مؤسسات الدولة

التكنولوجية الحديثة لا سيّما آليات الحوكمة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، حتى أنشأت نظامها الإلكتروني (المعروف باسم السراج) الذي انفردت به الجامعة، الذي تم إنجازه بأياد عراقية خالصة، وهو الأمر الذي حرصت عليه العتبة العباسية المقدسة، ثقةً منها بإمكانات العقل العراقي ومقدرته، وهذا النظام يوفر للطلاب بيسر وسهولة كلّ ما يحتاجه من تواصل إلكتروني مع أساتذته، على مستوى المحاضرات والمشاريع البحثية والامتحانات الشهرية والنهائية بدقة عالية، وقد حقق نجاحاً باهراً بشهادة الفريق الوزاري للتعليم



للتعليم الإلكتروني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي ترأسه الدكتور عامر سليم الأمير، وكان له حضور في عددٍ من هذه الجلسات، وقد أشاد وأثنى على رئاسة الجامعة لإقامة هذه الفعالية العلمية وبأسلوب التنظيم، إضافةً إلى المواد العلمية الثرة التي طُرحت في جلسات المؤتمر.

مؤكدًا أنَّ مؤتمر جامعة الكفيل حقق نجاحاً كبيراً ومنقطع النظير في هذا الوقت وفي مثل هذه الظروف الحالية.

من جانبه، بين عميد كلية الصيدلة في جامعة الكفيل الأستاذ المساعد الدكتور سعد مشكور: إنَّ جامعة الكفيل حرصت على

بشقائها الحضوري والإلكتروني عبر منصّة (ZOOM)، وقد اشترك في تقديم ملخصات هذه البحوث عددٌ من الباحثين، من مختلف الاختصاصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، من تسع وعشرين جامعة من داخل العراق وخارجه حسب كلّ محور محدد، وقد وُزعت هذه الجلسات على عددٍ من قاعات الجامعة، وقد شهدت تفاعلاً ومتابعةً كبيرة إضافةً إلى مناقشاتٍ مستفيضة أثّرت هذه الجلسات، وهذا عاملٌ إيجابي في دلالة على إيصال رسالة هذا المؤتمر.

مضيفاً: كان من ضيوف اليوم الثاني للمؤتمر الوفد الوزاري

رئيسية في الجامعة، وبصورةٍ حضورية رُوّعت فيها كافة تدابير الصحة والسلامة العامة، أو إلكترونية من خلال منصّة (ZOOM) وإنّ محاور الجلسات البحثية ستكون على النحو الآتي:

- ٤٥ بحثاً (medical and dentistry)
- ٦٣ بحثاً (Pharmacy)
- ٧٧ بحثاً (Engineering & Sciences)
- ١٧٨ بحثاً (Medical and Health Techniques)

وأوضحت الأستاذ المساعد الدكتورة نوال عائد الميالي المساعد العلمي لرئيس جامعة الكفيل قائلةً: الجلسات البحثية عُقدت

وإثراء الخزين المعرفي والثقافي لدى العلماء والباحثين، ثمرةً من ثمار هذا المؤتمر العلمي المبارك، راجين أن يفتح لهم آفاقاً جديدة واسعة على التفكير بما يشتمل عليه من آثار إيجابية كبيرة على المجتمع. بعد ذلك عُرض فيلمٌ تعريفِي بجامعة الكفيل وأبرز نشاطاتها وفعاليتها العلمية والأكاديمية، وما حقّقه من إنجازاتٍ منذ تأسيسها. وألقى بعد ذلك الأستاذ الدكتور محمد سعيد عبد الزهرة محاضرةً علمية بعنوان (Curriculum Design Essentials) كما وافُتحت عقب ذلك الجلسات البحثية للمؤتمر التي كانت موزعة على خمس قاعات



الممكن أن تطبق على أرض الواقع. مضيفاً: يعمل مستشفى الكفيل التخصصي على دعم النشاط العلمي للمؤسسات العلمية ورأسها الجامعات، ويُعد المؤتمر المنعقد في جامعة الكفيل واحداً من أهم هذه النشاطات، وشاهدنا أعداداً كبيرة من البحوث المقدمة التي تجاوز عددها (٥٠٠) بحث. متابعاً: شارك المستشفى ببحث مفاده وجود مادة معقمة يمكن استخدامها وهي زهيدة السعر، حيث أظهر هذا البحث نجاعة هذه المادة، وبدورنا سنعرض هذه المادة في أروقتنا العلمية مستقبلاً لنطبقها عملياً.

بدوره بين الأستاذ المساعد

تشمل البحوث الخاصة بعلوم الحياة وكذلك بحوثاً خاصة بعلوم الكيمياء، وبعد دراسة هذه البحوث من قبل مقيمين علميين من داخل العراق وخارجه، تم قبول مشاركة (٨٢) بحثاً منها، وتمت مناقشتها وطرحها خلال أيام المؤتمر.

مدير عام مستشفى الكفيل التخصصي الدكتور جاسم الإبراهيمي بين في تصريح قائلاً:

إن كثيراً من البحوث المقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتخصصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، هي بحوث طبية سنعمل على أخذ الناجح منها ودراسته وتمحيصه وإعادة صياغته، واستضافة الباحثين لشرح التطبيقات التي من

والصحية في الجامعة الدكتور علي جهاد ناصر بين قائلاً:

تعدّ المؤتمرات العلمية منفذاً مهماً لتلاقح الأفكار وفرصةً للتواصل الأكاديمي والعلمي بين الباحثين.

مضيفاً: حرصت جامعة الكفيل على إقامة مؤتمرها العلمي الدولي بنسخته الثالثة، الذي استمر على مدار يومين وشمل محاور عدّة، منها المحور الطبي والمحور الهندسي وكذلك محور خاصّ ببحوث العلوم الصرفة.

موضحاً: نحن في كلية التقنيات الطبية والصحية التابعة لجامعة الكفيل، استقبلنا (١١١) بحثاً في محور العلوم الصرفة، التي

عقد مؤتمرها الدولي الثالث للعلوم الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، لتؤكد على رصانة الطريق الذي اختطته هذه الجامعة.

متابعاً: إن لهذا المؤتمر ميزة هي الاهتمام الجاد بموضوعة البحث العلمي وتنشيطها وتطويرها، لتوفير فرصة طيبة للباحثين الكرام من كافة أرجاء المعمورة، من أجل تلاقح أفكارهم والتواصل فيما بينهم خدمةً للمسيرة العلمية.

مؤكداً: إن البحث العلمي والمؤتمرات العلمية وورش العمل، هي حاجة ملحة لكل المؤسسات العلمية التي تسعى لأن تجد لنفسها مكانة بين الجامعات.

عميد كلية التقنيات الطبية



للسادة الباحثين والمتخصصين في المجالات البحثية لمحاوّر المؤتمر، وتيسير النشر في المجالات العالمية التخصصية إيماناً منا بأهمية دور البحث العلمي في تحديد مسار الجامعات.

وأضافت: من هنا فقد انطلقت الاستعدادات قبل سنة لتنظيم وإدارة أعمال المؤتمر، ابتداءً من مراسلة المجالات العالمية في مستوعبات سكوباس وكلايفت، وقد وردتنا الموافقة من أربع مجلات، إلا أنّ الاختيار جاء

الدولي الثالث للتخصصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، بكلمة لجامعة الكفيل ألقّتها مساعدة رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتورة نوال الميالي جاء فيها:

إنّ التصدي لتنظيم مؤتمر علمي في ظل الظروف الحالية ليس بالأمر اليسير، إذ يحتاج إلى جهود حثيثة من التأمل والبحث والتخطيط والاتصال والحوار، إلّا أنّ إصرار الجامعة على تنظيم مؤتمرها الدولي الثالث، جاء بهدف توفير بيئة علمية وبحثية

المؤتمر الدولي الثالث للتخصصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة، سيتم نشرها في مجلات علمية عالمية رصينة تحت مستوعبات سكوباس وكلايفت.

وأضاف: لذلك نحن نركّز في البحوث التي تُقدّم لنا بعد أن تخضع إلى لجان علمية دقيقة، بسؤال: ما هي فائدة هذه البحوث بوصفها خدمة للمجتمع.

هذا وشهدت قاعة الشيخ نصير الدين الطوسي (رضوان الله عليه) في جامعة الكفيل، ختام مؤتمرها

الدكتور كريم الغانم عميد كلية طب الأسنان في جامعة الكفيل:

تأتي أهمية انعقاد هذا النوع من المؤتمرات، من أهمية البحث العلمي في خدمة المجتمع وتطور البلدان، وقد دأبت جامعة الكفيل على عقد العديد من الأنشطة والمؤتمرات والندوات، وكان هذا ديدنها في نقل التجربة العلمية إلى حدود العالمية.

كما بيّن رئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيد عمران الغزالي: إنّ البحوث المشاركة في



ولا يفوتني تقديم الشكر والثناء للسادة الذين أسهموا في تقييم البحوث وإدارة الجلسات، والذين تجشّموا عناء الحضور للمؤتمر في ظل الظروف الصحية الراهنة، لتقديم إسهاماتهم العلمية والبحثية، وفي الختام أتمن مشاركة السادة الباحثين في رفد مؤتمرننا بأبحاثهم العلمية على أمل اللقاء بهم في مؤتمر الجامعة المقبل.

واختتمت: في الختام أودّ أن أقدم بالشكر الجزيل لسماحة السيّد أحمد الصافي المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة، وللأمانة العامة وهيأة التربية والتعليم ولا سيّما كادر شعبة الاتصالات وقسم الإعلام لجهودهم المبذولة، والشكر موصول إلى أسرة جامعة الكفيل الأفاضل على الجهود المتضافرة التي بُذلت من أجل تهيئة كافة المتطلّبات لانعقاد المؤتمر، وأخصّ بالشكر أيضاً اللّجان العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر.

بحثاً ورفض (١٩٠) بحثاً منها، أي بنسبة (٦٤٪). وذكرت قائلة: "توزّعت هذه الأبحاث على محاور المؤتمر، فجاءت الأبحاث الطّبية (٢٨) بحثاً توزّعت على ستّ جلسات، وحصلت الأبحاث الصيدلانيّة التي كان عددها (٢٥) بحثاً على ثلاث جلسات، أمّا في العلوم الصّرفة فقد بلغت (٨٩) بحثاً موزّعة على ثلاث عشرة جلسة، وحصد المحور الهندسيّ (٢٠٨) أبحاث موزّعة على اثنتي عشرة جلسة.

لمجلّة (Material Science Forum AIP Conference Proceedings) للتخصّصات الهندسيّة والعلوم الصّرفة، ومجلّة (LATIN AMERICAN JOURNAL OF PHARMACY) للطّبية. وتابعت: تمّ تشكيل لجنة علميّة مركزيّة تتفرّع منها مجموعة من اللّجان العلميّة التخصّصية في الكليات، فاستلمت اللّجنة (٥٣١) بحثاً، وبعد إجراء فحص الاستلال والتقييم العلميّ تمّ قبول (٣٤١)



أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي دورات وورش تدريبية متنوعة

مسؤول ورشة التدريب المدني
المدرّب الدوليّ أكرم حسين علي
بيّن في تصريح قائلاً:

تمّ تدريب المتطوّعين على
عدّة برامج خاصّة بالإسعاف
الطبيّ، أهمّها برامج إنعاش القلب
الرئويّ وكيفية استخدام جهاز إزالة
الرجفان الخارجيّ الآليّ، وبرنامج
التعامل مع النزف الشديد وحالات
الاختناق.

ورشة تدريبية على الإخلاء
والإسعاف:

من خلال استضافتها لأكثر
من (١٦٥) متطوّعاً من مختلف
المحافظات، ونشرهم في منطقة
ما بين الحرمين لمعالجة جميع
الحالات التي تحدث في هذه
المنطقة.

أقامت الأكاديمية ورشة تدريب
على الإخلاء والإسعاف.

تسعى أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة
إلى قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية
المقدسة إلى بثّ روح النجدة والهمة الإسعافية بين شرائح
المجتمع كافة، خاصة الشباب؛ لما يمتلكونه من حماسة
ونشاط، ورغبة حقيقية دؤوبة للتعلّم وخدمة الوطن، فقد
دأبت على إقامة الورش التدريبية والدورات المتميزة، منها:

علي طعمه - أحمد صالح



أو أرقام حتى يسهل على المسعف أو الطبيب التوجه نحو الحالات الأكثر خطورة واستعجالاً. مبيئاً: يمكن أن يطبق هذا النظام خارج المستشفيات، ويكون ذلك عادة أثناء الحروب والكوارث الطبيعية مثل الزلازل، واينما توجد مستشفيات ميدانية، وتضمنت الدورة أيضاً محاور عدة جاء في أهمها: (مدلول الألوان في نظام الفرز الطبي الاسعافي، وتصنيف الإصابات بثلاث أولويات، ووظائف المسعف).

التي تهدف الى تنمية إمكانات العاملين فيها، وجعلهم أكثر تهيئة لممارسة الواجبات المناطة بهم. وعن هذه الدورة، بيّن المدرب محمد صالح سلمان المحاضر فيها قائلاً:

يعدّ نظام الفرز الطبي الاسعافي من الأساليب العلمية الحديثة، إذ يعمل وفق مبدأ تقييم الحالات متضمّناً معايير طبية واضحة، تهدف لتحديد أولويات الإسعاف وتقديم الخطيرة منها على المتوسطة والخفيفة، ويتم تمييز مختلف الحالات الواردة لقسم الاستعجالات بواسطة ألوان معينة

الورشة: حصلنا اليوم بجهود مدربي أكاديمية الكفيل على معلومات مهمة جداً للتعامل مع الزائرين، في حال حدوث حالات الاختناق وتوقّف القلب المفاجئ والحروق، وفقاً لبرامج ومعدّات عالميّة.

تنظيم دورة تدريبية حول نظام الفرز الطبي الإسعافي TRIAGE:

كما نظمت الأكاديمية دورة عن نظام الفرز الطبي والاسعافي، شارك فيها عدد من مدربي القسم. وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج الورش والدورات المقامة في العتبة المقدسة في مختلف التخصصات

مضيفاً: كما تمّ تدريب المتطوّعين على برامج خاصّة بالكوارث والحوادث الكبيرة، وتخصيص برامج لتقييم حالات الإصابة بفيروس كورونا، ونقلهم بسيّارات مخصّصة لمثل هكذا حالات.

متابعاً: سيكون برنامج التدريب مكثّفاً ويستمرّ لـ (١٠) ساعات تقريباً خلال يومٍ واحد؛ لأنّه بمثابة مراجعة وتحديث للمعلومات، فجميع المتطوّعين سبقت لهم المشاركة في ورش تدريبية في الزيارات السابقة.

بدوره بيّن المتطوّع كرار عبد علي حساني أحد المشاركين في



العتبة العباسية المقدسة تنظم ورش تدريبية في السلامة والأمن الكيميائي والحيوي لمجموعة من المنتسبين

للمضادات الحيوية)، أما الثالثة
بـ(الإدارة المثلى للمختبرات)، فيما
جاءت الأخرى تحت عنوان (إدارة
مخلفات المواد المخترية).
وقد قدّم هذه الورش
متخصصون في هذا المجال، وتعدّ
هذه النشاطات من الخطوات
المهمة في تحقيق تكاملية العمل
المؤسّساتي داخل العتبة العباسية
المقدسة.



الدكتور احمد الكبي

والحيوي.
مضيفاً: تم تقديم ورش
متخصصة بهذا الجانب منها:
ورشة تحت عنوان (أوراق بيانات
سلامة المواد الكيميائية)، أما الثانية
فقد وسمت بـ(البكتريا المقاومة

وفي هذا الاطار، بيّن الدكتور
أحمد الكبي رئيس قسم التربية
والتعليم العالي في العتبة العباسية
المقدسة قائلاً:

من أجل الارتقاء بواقع
الخدمات، وتذليل العقبات أمام
المنتسبين العاملين في المختبرات
العلمية في العتبة العباسية
المقدسة، قدّم مجلس العلوم
الصرفة في قسم التربية والتعليم
العالي الورشة التدريبية الخاصة
بالسلامة والأمن الكيميائي

أحمد صالح

أطلق قسم التربية والتعليم
العالي في العتبة العباسية المقدسة
برنامجاً تضمّن ورشاً تدريبية في
مجال السلامة والأمن الكيميائي
والحيوي لمجموعة من المنتسبين
العاملين في المختبرات.
وتناولت هذه الورش الطرائق
الصحيحة في كيفية التعامل مع
هذه المواد التي تعدّ ذات مخاطر
كبيرة على صحة الانسان.



ورشة إدارية ينظمها قسم التطوير والتنمية المستدامة لملاكات شركة نور الكفيل

الكفاءة والفاعلية في صياغة تلك المراسلات والمكاتبات، وتجنّب الأخطاء اللغوية، وأيضاً فنّ المراسلات والمخاطبات الرسمية، بما يتناسب مع هوية وأهداف الجهة الإدارية.

مضيفاً: شملت الدورة محاور عدة أهمها: (مفهوم المخاطبات الرسمية، ومهارة كتابة المحررات الرسمية، والقواعد الأساسية السبعة للكتاب الرسمي، وآلية الأرشفة الالكترونية).



الدكتور محمد حسن جابر

ثلاث ساعات خلال أربعة أيام، شملت (٢٥) متدرباً.

موضحاً: تهدف هذه الدورة إلى تنمية معارف ومهارات المشاركين المتعلقة بإعداد وصياغة المراسلات والمكاتبات والتقارير الإدارية، وتعريفهم على المهارات الإدارية والفنية اللازمة لتحقيق

يقيمها قسم التطوير والتنمية المستدامة نظم ورشة عمل حول الجانب الاداري لملاكات شركة نور الكفيل التي اختصت بالمخاطبات الرسمية والادارية.

وعن هذه الورشة، بيّن الدكتور

محمد حسن جابر رئيس قسم

التطوير والتنمية المستدامة في

العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

أقام قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة دورة (فن المراسلات والمخاطبات الرسمية) لعدد من منتسبي شركة نور الكفيل بواقع

أحمد صالح

تساهم الورش التدريبية بشكل كبير في تطوير الأداء داخل المؤسسات ذات التخصصات المتنوعة؛ كونها تهدف للوصول الى مراتب متقدمة في العمل الوظيفي، لاسيما المرتبط بالجوانب الادارية. وقد وضعت العتبة العباسية المقدسة مجموعة من المعايير المعتمدة في مختلف المؤسسات حول العالم التي تتكفل بإخراج ناتج متكامل العناصر.

وضمن البرامج الدورية التي



شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

جهود طيبة في تعزيز طاقات شبابنا الأعزاء

الإسعافات الفورية للحالات التي تفد إليها في المفارز التي افتتحتها شعبة الشؤون الطبية، وأخرى متنقلة تكون موجودة في سيارات الإسعاف لنقل أي حالة مصابة إلى هذه المفارز، وإذا كانت الحالة تستوجب نقلها إلى مراكز الإخلاء الرئيسية تقوم هذه المجموعة كذلك بهذا العمل.

مشيراً: إلى أن هناك مجموعات إسعافية تم تخصيصها لإسعاف أي حالة يُشتبه بإصابتها بوباء كورونا، مع مفرزة خاصة بها (خيمة الحياة) وعجلتي إسعاف مختصة بنقل مثل هذه الحالات.

مختتماً: إن المشتركين في تقديم



الأستاذ حسين شاكر

الإسعاف، إضافة إلى وجود ميداني في المفارز الطبية، وجميعهم من طلبة الجامعات وكان عملهم تحت إشراف شعبة الشؤون الطبية في العتبة المقدسة.

وأضاف: إن الطلبة المشتركين كان عملهم بواقع وجبتين (صباحية ومساءلية)، واستمر على مدار ثلاثة أيام، وتم تقسيمهم إلى قسمين: مجموعة ثابتة تعمل على تقديم

استقبلت الشعبة المذكورة (٢٥) طالباً متطوعاً من الكليات ذات الاختصاصات الطبية، ومن لديهم الخبرة العالية؛ نتيجة تدريبهم سابقاً وإدخالهم في دورات تخصصية.

الأستاذ حسين شاكر من الشعبة المذكورة، وأحد المشرفين على هذا البرنامج بين في تصريح قائلاً:

وضعت العتبة العباسية المقدسة أهمية خاصة للخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لزائري النصف من شعبان، وأفردت لها مساحة كبيرة ضمن حزمة الخدمات المقدمة، ومن أهم مفاصل هذه الخدمات الطبية نشر مجموعة من المسعفين في سيارات

علي طعمه

جهود حثيثة لاحتضان شريحة الشباب، وتوجيههم الوجهة الصحيحة في لزوم استثمار طاقاتهم لخدمة بلدهم ومجتمعهم، عبر الكثير من الفعاليات والنشاطات المهمة، جاء في أبرزها:

استقبال (٢٥) طالباً من أصحاب الاختصاصات الطبية في الجامعات العراقية:

من خلال التعاون المتواصل والمستمر بين شعبة العلاقات الجامعية وشعبة الشؤون الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة خلال الزيارات المليونية،



الخدمة المستخدمة من قبل المشتركين؛ لكي لا تتعرض الخدمة للضعف أو الانقطاع نتيجة لذلك، فضلاً عن ذلك، فقد قَدِّم شرحاً عن كيفية الدخول للمنصة وإدخال كلمات المرور الخاصة بالطلاب والمشاكل التي تواجهها، وكيفية ربط أجهزة المحمول مع الحاسوب وغيرها من الأمور الفنية التي تساعد الطالب في التغلب على أي إشكال يواجهه أثناء تأدية الاختبار.

واختتم: شهدت الورشة تفاعلاً كبيراً من قبل الطلبة، حيث تم استقبال عددٍ من الأسئلة والاستفسارات والمشاكل التي تواجههم، وبالأخص التي واجهتهم في العام الماضي وبداية العام الحالي، وقام المحاضر بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.



الاستاذ ماهر خالد

المعلومات وتطوير المهارات، وقد بُنِّت إلكترونياً وتناول فيها نصائح عدة هامة للطلبة أثناء أداء الاختبار الإلكتروني، كتوفير الأجواء المناسبة والهادئة في المنزل عند أداء الاختبار، وكيفية تقسيم الوقت المخصص للإجابة عن الأسئلة، مع الإحاطة بأن تكون الإجابة صحيحة ودقيقة وتخضع للمراجعة قبل التحوّل إلى السؤال الذي يليه؛ لكون أن أغلب المنصات لا تسمح بالرجوع إليه.

موضحاً: كذلك تطرّق الخزاعي للجوانب الفنية التي ينبغي للطلاب الانتباه إليها، كإعدادات الإنترنت وخدمتها داخل المنزل، وتقليل

الجامعات، نظّمت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية وبالتعاون مع مركز الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات في العتبة العباسية المقدسة، ورشة علمية حوارية توسّمت بـ(أهمّ المعوقات والمشاكل التي تواجه الطلبة أثناء أداء الاختبار الإلكتروني).

الورشة جاءت للإسهام في الرقي بمستواهم التقني لتأدية الاختبارات الإلكترونية التي تُجرى عبر منصات Google class room ، التي اعتمدتها أغلب الجامعات كوسيلة لإيصال المادة العلمية أو لتأدية الاختبارات.

الأستاذ ماهر خالد مسؤول

شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية بين في تصريح:

هذه المحاضرة أو الورشة قدّمها الأستاذ وسام علي الخزاعي أحد العاملين في مركز الكفيل لتقنية

هذه الخدمات هم من الطلبة الذين يمتلكون خبرة في مجال الإسعاف وإنقاذ أي حالة، وسبق لهم أن اشتركوا في زيارات سابقة، وتثميناً لما قدّموه، فقد تمّ تكريمهم ومنحهم هدايا تبركية مقدمة من العتبة العباسية المقدسة؛ تثميناً لجهودهم المبذولة في سبيل خدمة زوار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

الجدير بالذكر أن برنامج استقطاب الطاقات الشبابية من طلبة الجامعات العراقية مستمر خلال الزيارة المليونية على مدار العام.

تنظيم ورشة علمية حول المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء أداء الاختبار الإلكتروني:

وضمن سلسلة ورشاتها العلمية التخصصية التي تختص بطلبة

وسط إجراءات وقائية وصحية مشددة:

العتبة العباسية المقدسة ..

جهود متميزة في زيارة النصف

من شعبان (١٤٤٢هـ) خلال كورونا

مرّت على الأمة الإسلامية
في الخامس عشر من شعبان
(١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ آذار
٢٠٢١م)، ذكرى عطرة ومناسبة
غاية في السعادة، ألا وهي ولادة
منقذ البشرية المنتظر الموعود
الإمام المهدي عليه السلام. وبهذه
المناسبة الميمونة، فقد أعلنت
الأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدسة عن نجاح خطتها
بمحاورها الأمنية والخدمية
والصحية التي أعدتها بالرغم من
استثنائية الوضع الصحي في هذا
العام؛ نتيجة تداعيات تفشي
جائحة كورونا.

طارق الوندائي





إذ سارت بانسيابية مطلقة دون أي معوقات تذكر، وحققت الهدف الذي وضعت من أجله وهو خدمة الزائرين وضمان راحتهم وتأديتهم مراسيم الزيارة وتوفير الأجواء العبادية المناسبة لهم.

وبتضافر كافة جهود خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتعاون الزائرين، استطاعت أن تقدّم من الخدمات أفضلها وأجودها، وحسب الإمكانيات المتاحة وكل حسب قسمه والواجبات المناطة به، مشددة على الجانب الصحي ووضعه في مقدمة أولوياتها، وأفردت له مساحة لأجل المحافظة على سلامة وصحة الزائر ومن

يتشرف بخدمته على حدّ سواء، وتوفير أجواء آمنة صحياً والحفاظ على سلامتهم قدر المستطاع بما ينسجم مع توجيهات وزارة الصحة وخلية الأزمة.

أول الخطوات تمثلت بنشر مظاهر الزينة والفرح في أروقة مقام الإمام المهدي (عليه السلام)، وهذا المقام المبارك يحتلّ مكانة خاصة في قلوب الموالين وزائري المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهو يقع على الضفة اليسرى من نهر الحسينية الحالي عند مدخل كربلاء الشمالي، في منطقة باب السلامة شمال مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

ويبعد عنه (٦٥٠م) تقريبا، كما أنه مزار مشهور عليه قبة عالية، وقد سُمّي هذا المقام تيمناً باسم الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام)، إذ تروى الروايات أنّ الإمام الحجة المهدي قد صلّى في هذا المكان وانصرف في إحدى زيارته لجده الإمام الحسين (عليه السلام).

إذ بذل خدمة مقام الإمام المهدي (عليه السلام)، جهوداً مضاعفة واستثنائية خلال زيارة النصف من شعبان المبارك، فتراهم يتسابقون لخدمة الزائرين وسط إجراءات صحية ووقائية مشددة، مع استنفار جميع إمكانياتهم لتوفير أفضل الخدمات وسبل الراحة

للزائرين الكرام. وعلى صعيد آخر، قام قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بإصدار الكفالات القانونية للمواكب التي شاركت بتقديم خدماتها للزائرين خلال زيارة النصف من شعبان، وتعدّ هذه العملية أحد أهم الإجراءات التي يتخذها القسم بالتعاون مع مديرية شرطة كربلاء المقدسة، إذ بدونها لا يسمح بدخول أو مشاركة أي موكب؛ لكونها تعدّ سمة وعلامة تعريفية له، وبالتالي فقد كان عدد المواكب التي اشتركت في مراسيم



العتبة العباسية المقدسة، جهودها المكثفة الخاصة باستقبال زائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام في الزيارة الشعبانية المباركة، من خلال استنفار جميع ملاكاتها للقيام بالمهام الملقة على عاتقها.

كما شرع مضيف العتبة العباسية المقدسة الخارجي الواقع على طريق (النجف - كربلاء)، بتقديم خدماته للزائرين القاصدين زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام في النصف من شعبان سيراً على الأقدام من هذا المحور، ويعدّ من أهم المحطات التي يقصدها الزائر ومن العلامات الدلالية لهم،

بدوريات متنقلة وسط الزائرين لإنقاذ حياة وإسعاف المئات منهم، حرصاً منهم على الزائرين وتوفير الجو المناسب لهم والتعامل مع الحالات الحرجة والطارئة التي تحصل بسبب الزحام الشديد، وتقديم المساعدات الآنية للزائر. أما ملاكات قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، فقد شرعت بتنفيذ خططها المعدّة للزيارة الشعبانية المباركة، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والتشديد عليها في جميع مواقع العمل. وعلى جانب آخر، فقد واصلت شعبة رعاية الحرم الشريف في

هذا وقد اشترك في الخطة الطبية التي وضعتها العتبة العباسية المقدسة لزيارة هذا العام، عدد من طلبة الجامعات ذات الاختصاصات الطبية والتمريضية، الذين تم استقطابهم من خلال شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة. كما قام عدد من الطلبة الجامعيين وبإشراف شعبة العلاقات الجامعية التابعة إلى قسم العلاقات بدور فاعل في تقديم الدعم والإنساند الصحي في المفارز الطبية وسيارات الإسعاف، وهذه المساهمة لا تقل أهمية عن مواسم الزيارات السابقة وهي تكفلهم

الزيارة لهذا العام، بلغت (٦٢٠) موكباً خدمياً مسجلاً ضمن قاعدة بيانات القسم، بضمنها (٣) مواكب من خارج العراق. قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة أيضاً له دور كبير في زيارة النصف من شعبان لا يقل شأنًا عن غيره، فقد قام بتوزيع آلاف الوجبات الغذائية للزائرين يوميًا عبر منافذ التوزيع الخارجية واتباع إجراءات وقائية وصحية مشددة، بدءًا من إعداد وتحضير الوجبات وانتهاء بتوزيعها، باتباع خطة توزيع خاصة تضمن تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي وعدم الزحام قدر المستطاع.



ويأتي ذلك ضمن الخطة التي أعدّها القسم لهذا الغرض واشترك فيها عدد من فضلاء القسم العاملين فيه، وباتباع جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية الموصى بها من قبل الجهات ذات العلاقة.

صدي الروضتين كانت لها جولة خلال الزيارة المباركة، وأجرت عدة لقاءات، وأبرزها كان مع المهندس عباس موسى أحمد نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة:

تمّ وضع خطة متكاملة لاستقبال زائري النصف من شعبان، ضمت العديد من المفاصل وكان في مقدمتها الجانب الصحي، وقد كان في صدارة اهتمامنا نتيجة

وباء كورونا. وبدوره، اتخذ قسم رعاية الصحن الشريف تنفيذ خطته الخدمية الخاصة بزيارة النصف من شعبان، وسط إجراءات وقائية واحترازية مكثفة، مسخرًا طاقاته البشرية بالتعاون مع الأقسام الساندة والمتطوعين.

أيضًا، قام قسم الشؤون الدينية بنشر عدد من المحطات، للردّ على الأسئلة الفقهية والعقائدية والأخلاقية وتقديم الإرشادات للزائرين القاصدين زيارة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، إضافة إلى فتح قنوات تواصلية إلكترونية والاتصال عبر جهاز الهاتف.

عقب الانتهاء من زيارة النصف من شعبان، لتكون هذه الحملة مكتملة لما سبقها خلال فترة الزيارة، مستخدمًا بذلك جهده البشري والآلي.

أما مركز الكفيل للإنتاج الفني التابع إلى قسم الإعلام، فقد أطلق بانوراما العتبة العباسية المقدسة بآتاحة الفرصة لزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عن بعد والتجوال في عتبته المطهرة، وذلك عبر شبكة الكفيل العالمية (الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة)، لتمكين كل من تعذر عليه المجيء وتأدية الزيارة؛ نتيجة للظرف الصحي بسبب تداعيات

إضافة إلى موقعه وارتباطه باسم صاحب الكرم والجود الهاشمي أبي الفضل العباس عليه السلام.

قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبة المقدسة، كالعادة قام بدوره واستعداداته الخاصة باستقبال زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في هذه الزيارة، وسط إجراءات صحية ووقائية مشددة نتج عنها توزيع الجهود على ملاكات القسم كافة بمختلف شعبه ووحداته.

كما نظّم القسم حملة تنظيف واسعة شملت ساحة ما بين المرقدين ومسقوفاتها والشوارع المؤدية إليها والتي تجاورها، وذلك



وتقديم أفضل الخدمات الأمنية
والخدمية والصحية للزائر، وبما
يسهم في تأديتها بكل سهولة ويسر.
الدكتور أسامة عبد الحسن
مسؤول شعبة الشؤون الطبية في
العتبة العباسية المقدسة:



الدكتور أسامة عبد الحسن

إنّ الاستعدادات لهذه الزيارة
بدأت منذ وقت ليس بالقصير
نتيجة لتداعيات وباء كورونا، فقد
تمّ عقد اجتماعات عديدة مع
الجهات التي ستشارك في تنفيذ
الخطّة، وقد تمخّض عنها تشكيل
هيئة الجود الطبية المختصة
بتقديم الخدمات للرجال، إضافة
إلى هيئة الصديقة الطاهرة (عليها
السلام) الطبية الخاصة بتقديم الخدمات

سيتم نشر عدد من المنتسبين
لتنظيم هذه العملية.
الخطّة كذلك شملت المفاصل
الأخر الأمنية منها والخدمية،
واشتركت فيها الأقسام ذات العلاقة
وكانت لنا اجتماعات مع السادة
رؤسائها أفضت عن الخروج بهذه
الخطّة المحكمة، وهي مكتملة
لما سبقها من مواسم زيارات،
وتحققت نتائجها المرجوة منها



المهندس عباس موسى

عدد من المفارز بالتعاون مع دائرة
صحة كربلاء سواء داخل الصحن
الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) أو
ما يجاوره.
ومن الإجراءات أيضًا هو تحديد
مسارات لدخول وخروج الزائرين
للصحن الشريف والحرم المطهر،
لضمان تحقيق التباعد الاجتماعي
قدر الممكن وتقليل حالات الزحام
التي قد تحصل في يوم الزيارة، كذلك

لتداعيات انتشار وباء كورونا، وبما
ينسجم وتوجيهات خلية الأزمة في
وزارة الصحة، وتوفير ما يلزم توفيره
لتجنب انتقال أو انتشار هذا الوباء
والتقليل من مخاطره والوقاية
منه قدر المستطاع، وهذا ما حدا
بالأمانة العامة أن تعطي لهذا
الجانب اهتمامًا كبيرًا، وسخرت
جميع إمكانياتها لتنفيذ الخطط
التي وضعتها شعبة الشؤون الطبية
في العتبة المقدسة، من توفير
ملاكات طبية وتمريضية متمرسة
وذات خبرة في التعامل مع أي حالة،
إضافة إلى توفير مواد للتعقيم وفرق
الإخلاء والإنقاذ الطبي وإسعاف
الحالات الحرجة، علاوة على فتح



الحاج جواد الحسناوي

أخذ جملة من الأمور الاحترازية والوقائية، حيث هناك مجموعات تعمل على التعفير والتعقيم بصورة دورية ومستمرة.

الحاج جواد الحسناوي، عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة والمشرف على المجمع الخدمي (المضيف الخارجي) الواقع على طريق (النجف - كربلاء):

تشهد زيارة النصف من شعبان توافداً كبيراً من قبل الزائرين، ويعدّ طريق (النجف - كربلاء) أحد المحاور المهمة التي يسلكها الزائرون، ونتيجة لقدوم طلائعهم بصورة مبكرة هذا العام، فقد استعدّ المضيف وسخّر جميع إمكانياته

عائقها إعطاء العلاجات المناسبة لما يرد إليها من حالات من قبل الفرق الإسعافية الموجودة في الصحن، كذلك تم فتح ثلاث مفارز رئيسية في باب القلعة لمقرّد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأخرى في مركز أمّ البنين (عليها السلام) الطبي الذي تم رفده بمفرزة خاصة بالنساء، وثالثة بالقرب من مقام الإمام المهدي (عليه السلام)، وتتولى هذه المفارز علاج ما يفد إليها من حالات والقيام بنقلها لأقرب محطة إخلاء طبي إذا استوجب الأمر.

تم تزويد كافة المفارز بالعلاجات والمعدات الطبية اللازمة، إضافة إلى ذلك فقد تم

للنساء، وهما هياتان ترتبطان بالشعبة، وتتألفان من عدد من المتطوعين والمتطوعات من ذوي الاختصاصات الطبية والتمريضية، وبمساعدة فرق إسعافية وإنقاذية من جمعية كشافة الكفيل وأكاديمية الكفيل للتدريب الطبي وشعبة العلاقات الجامعية، حيث عملت الشعبة على تهيئة فرق متخصصة في مجال الإنقاذ والإسعاف الفوري وهم من طلبة الجامعات للاختصاصات الطبية. إنّ الخطة تنفذ بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء، إذ تم فتح عدد من المفارز الطبية داخل الصحن الشريف وفي سراديبه، تأخذ على

لخدمة الزائرين، وباتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية وبما يضمن سلامة الزائر والمتشرف بخدمته. الخدمات تشمل المأكّل والمشرب والمبيت وغيرها من الخدمات، وستتضاعف هذه الجهود والخدمات كلما ازدادت أعداد الزائرين، كذلك تم اتخاذ إجراءات صحية واحترازية واتباع خطة تنظيمية، لضمان عدم التزاحم



التباعد الاجتماعي قدر المستطاع سواء داخل الحرم أو المحيط به. إنّ القاعات الجديدة التي أضيفت للمقام مؤخرًا ضمن مشروع توسعته، كان لها الأثر الكبير في التقليل من الزحام وإعطاء حرية أكثر للزائر، وتعمل ملاكاتنا على مدار الساعة لتطبيق مفاصل الخطة بدءًا من الطرقات المؤدية إلى المقام وصولًا إلى باحاته، والحمد لله الأمور تسير وفقًا لما خطط له رغم استثنائية الظروف الصحي.

كذلك هناك عدد من خدمة المقام يقومون بتوزيع الحلويات والمياه على الزائرين، فضلًا عن حملات متواصلة لتنظيف المكان

وإقامة دولة العدل، كذلك تم تعليق نشرات ضوئية ملونة علقت على القبة والجدران وعلى الطرقات المؤدية إلى المقام الشريف. كما تمّ تكثيف الجهود تماشياً مع الوضع العام لجائحة كورونا والحاجة لاستعدادات من نوع خاص، إذ عملت الشعب العاملة في هذه البقعة المشرفة ووحداتها على تنفيذ خطة أمنية وخدمية وصحية، وهي جزء من الخطة العامة للعتبة العباسية المقدسة لجعل الزائر يؤدي طقوس زيارته وعباداته بكل سهولة ويسر، مع المحافظة على الانسيابية في الحركة وتواصلها، وكذلك العمل على تقليل حالات الزحام وتحقيق مبدأ



الحاج عدنان الضعيف

القسم، إذ يأخذون على عاتقهم نشر مظاهر الزينة ابتداءً من قبة المقام وانتهاءً بالطرق المؤدية إليه، مروراً بقاعته ومحيطه الخارجي حيث يصبح كلوحة فنية طرزها خدمته بأناملهم.

هذه المظاهر شملت نشر وتعليق مجموعة من القطع التي خطت عليها عبارات التهنية بهذه المناسبة، وأحاديث الأئمة الأطهار (عليه السلام) التي تؤكد على مولده المبارك

والعمل بمبدأ التباعد الاجتماعي. العمل بالمضيف جارٍ على قدم وساق كخلية نحل وضمن حلقات خدمية متعددة الواحدة تكمل الأخرى، ويبدأ منذ ساعات الصباح الأولى حتى ساعات متأخرة من الليل، أي عندما ينقطع سير الزائرين.

الحاج عدنان الضعيف رئيس قسم المقام الإمام المهدي (عليه السلام):

إن هذه المناسبة من أهم المناسبات التي يشهدها هذا المقام المطهر، لذلك فإن ملاكات القسم تقوم سنوياً بالاستعداد لتزيينه وإظهاره بحلة تختلف عن باقي أيام السنة، ويشارك في هذه الأعمال عدد من منتسبي شعب ووحدات



الرئيسة المؤدية إليهما، وقد شددنا وأخذنا تعهدات من قبل أصحاب المواكب على الالتزام بالتوجيهات الصحية والعمل بها ومراعاتها قدر الإمكان.

المهندس عادل الحمادي رئيس

قسم المضيف:

بالنظر لاستثنائية الوضع العام للزيارة نتيجة تداعيات وباء كورونا، فقد تم إعداد خطة لتقديم وتوزيع الوجبات الغذائية، التي تشمل الزائرين بالدرجة الأولى والمتطوعين المشتركين في الزيارة.

إنّ التوزيع شمل ثلاث وجبات يوميًا إضافة إلى وجبات بينية (عصائر - حلوى - فواكه - معجنات)، والعمل يبدأ من ساعات



المهندس عادل الحمادي

وإدخالها في قاعدة بيانات قسم المواكب، بعدها يصدر التحويل الذي يعدّ سمة الموافقة على ممارسة النشاط الخدمي.

إنّ الزيارة في هذا العام ستكون بظرف استثنائي للغاية؛ نتيجة تداعيات وباء كورونا، لذلك فقد وضعنا خطة تتلاءم وتتناسب مع هذا الوضع، إذ سيكون انتشار مواكب الخدمة بعيدًا عن المرقدين الطاهرين، وسيقتصر على الطرقات



الحاج رياض نعمة السلمان

منذ بداية هذا الشهر باستقبال مسؤولي الممثلات والوحدات لأجل إصدار الكفالات الرسمية للمواكب الخدمية، ويعدّ ذلك من أهم الإجراءات القانونية والتنظيمية لعمل المواكب خلال الزيارة؛ لضمان تنظيم وتنسيق عملها والمحافظة على سيقاتها العامة، وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في قيادة شرطة كربلاء المقدسة، حيث تمّ جمع المواكب وتوحيدها

وما يحيط به.

الحاج رياض نعمة السلمان
رئيس قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في العراق والعالم
الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية:

تعدّ زيارة النصف من شعبان واحدة من الزيارات المليونية التي تشهدها عتبات كربلاء المقدسة، ويشترك فيها عدد كبير من المواكب الخدمية لتسهم في تقديم الخدمات للزائرين.

وهذه المواكب تختصّ بهذه المناسبة، فهناك مواكب خاصة بزيارة الأربعين وأخر بزيارة عاشوراء، إضافة إلى التي تقدم خدماتها طيلة أيام السنة، لذلك نحن نقوم



بالإضافة، بالتعاون مع باقي إخوانهم من منتسبي أقسام العتبة العباسية المقدسة. وفيما يخص أعمال النظافة أوضح قائلاً:



المهندس عباس علي

شعبة النظافة مستمرة في عملها على مدار الساعة، للحفاظ على نظافة محيط العتبة المقدسة، مشيراً إلى أنه: تم اعتماد طريقة لتفريغ النفايات لا تؤثر على سير حركة الزائرين.

الأستاذ حسين شاكر من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة: وضعت العتبة العباسية المقدسة أهمية خاصة للخدمات

الصحية، فجميعها هيئت قبل مدة مع التشديد على استمرارية أعمال التعقيم فيها، كما تم افتتاح المجمع الصحي (رقم ٩) في منطقة باب بغداد.

كما جرت العادة تقوم ملاكات قسمنا بتهيئة الطوابق تحت الأرضية، لاستقبال المتطوعين الذين جاؤوا لخدمة زائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس

الأقسام التي تكون على تماس مباشر مع الزائر، وهو يسعى بكل ما لديه من إمكانيات لتوفير أقصى درجات الخدمة للزائرين. إذ شرعت ملاكات قسمنا بتنفيذ خطتها الخاصة بالزيارة الشعبانية وفقاً للإجراءات الصحية والوقائية، إذ تم توفير أكثر من (١٠) آلاف لتر من المواد المعقمة لتعقيم مواقع الكيشوانيات والأمانات، وبقية مواقع عمل ملاكات القسم فضلاً عن محيط العتبة المقدسة.

تم كذلك توفير كميات كبيرة من مياه الشرب، لتوزيعها على الزائرين ومواكب الخدمة داخل المدينة القديمة، أما فيما يخص المجمعات

الصباح حتى ساعات متأخرة من الليل، وجرى توزيع الوجبات بانسيابية عالية وبتابع شروط صحية مشددة، وبما ينسجم وتوصيات الجهات ذات العلاقة، سواء من العاملين على إعداد وتهيئة هذه الوجبات، أو من خلال منافذ التوزيع الخارجية التي تضمن تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي قدر المستطاع، إضافة إلى استخدام حافظات توزيع جاهزة ومهيئة مسبقاً لتوزيع على الزائرين.

المهندس عباس علي معاون رئيس قسم الشؤون الخدمية: إن قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة من



لما قدموه، فقد تم تكريمهم بهدايا تبريكية من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

الأستاذ بشير التاجر مدير مركز الكفيل للإنتاج الفني:

إن خدمة زيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عن بعد أنجزت بالتعاون مع شعبة تقنية المعلومات والشبكات في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، وقد أطلقت نتيجة للظرف الصحي الراهن؛ بسبب وباء كورونا، الذي أدى إلى تعذر وصول الزائرين من داخل العراق وخارجه، للتشرف بزيارة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام.



الأستاذ بشير التاجر

إسعافية تم تخصيصها لإسعاف أي حالة يشتبه بإصابتها بوباء كورونا، مع مفرزة خاصة بها (خيمة الحياة) وعجلتي إسعاف مختصة بنقل مثل هذه الحالات.

إن المشتركين في تقديم هذه الخدمات هم من الطلبة الذين يمتلكون خبرة في مجال الإسعاف وإنقاذ أي حالة، وسبق لهم أن اشتركوا في زيارات سابقة، وتثمينًا



الأستاذ حسين شاكر

الإسعافات الفورية للحالات التي تفد إليها في المفارز التي افتتحتها شعبة الشؤون الطبية، وأخرى متنقلة تكون موجودة في سيارات الإسعاف لنقل أي حالة مصابة إلى هذه المفارز، وإذا كانت الحالة تستوجب نقلها إلى مراكز الإخلاء الرئيسية تقوم هذه المجموعة كذلك بهذا العمل.

كما كان هناك مجموعات

الطبية والعلاجية المقدمة لزائري النصف من شعبان، وأفردت لها مساحة كبيرة ضمن حزمة الخدمات المقدمة، ومن أهم مفاصل هذه الخدمات الطبية نشر مجموعة من المسعفين في سيارات الإسعاف، إضافة إلى وجود ميداني في المفارز الطبية، وجميعهم من طلبة الجامعات وكان عملهم تحت إشراف شعبة الشؤون الطبية في العتبة المقدسة.

إن الطلبة المشتركين كان عملهم بواقع وجبتين (صباحية ومساءلية) واستمر على مدار ثلاثة أيام، وتم تقسيمهم إلى قسمين: مجموعة ثابتة تعمل على تقديم



السيد نافع الموسوي



الحاج نزار غني خليل

زوار النصف من شعبان، من خلال تهيو كل الشعب والوحدات الأمنية والخدمية؛ لأجل توفير أجواء آمنة إلى جانب الخدمات المقدمة كتهينة أماكن الصلوات وقراءة الأدعية، وغيرها.

حُصص جزء كبير من الخطة للجانب الصحي والوقائي، التي تمثلت باستمرار أعمال التعقيم، فضلاً عن تزويد مداخل ساحة ما بين الحرمين الشريفين بالمواد المعقمة، إضافة إلى تنظيم مسير الزائرين خلال أيام الزيارة، وتضاعفت جهود ملاكات القسم واستنفرت جميع آلياتها لأجل الحفاظ على نظافة ساحة ما بين الحرمين الشريفين ومحيطها أثناء الزيارة وبعد انتهائها.

الأستاذ زين العابدين القرشي
معاون رئيس قسم رعاية الصحن الشريف:

تسابت ملاكات القسم في ميدان خدمتها وقدمت كل ما بوسعها من خدمات، حيث دأبت على تنفيذ الخطة المعدة للزيارة وتوفير وسائل الراحة والأجواء

اليوم، فضلاً عن توفير معقمات يدوية للزائرين قبل الدخول إلى الحرم الشريف، وكل ذلك جرى بمساعدة عدد من الإخوة المتطوعين الاحتياط، الذين قدموا من محافظات عدة لخدمة زائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

السيد نافع الموسوي رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين:

قام قسم ما بين الحرمين الشريفين بكافة إجراءاته لاستقبال

والمعاقين، من أجل مساعدتهم وتيسير حركتهم أثناء أدائهم أعمال الزيارة المباركة، كما خصصنا عدداً آخر من المنتسبين ممن أدخلناهم في دورات عديدة للإسعافات الأولية بالتعاون مع شعبة الشؤون الطبية، من أجل إسعاف الحالات الطارئة والحرارة التي قد تحصل لا قدر الله تعالى.

ونتيجة الظرف الاستثنائي أن أعمال التعقيم استمرت على مدار

أتاحت الخدمة للمستخدم سواء من جهاز الحاسوب أو الموبايل، تأدية الزيارة عبر الملف الصوتي المرفق الخاص بالزيارة، والتجوال داخل أروقة العتبة العباسية المقدسة والحرم الطاهر والصحن الشريف، فضلاً عن سطحها العلوي، وقد خصصت لهذه الخدمة مساحة على موقع شبكة الكفيل، وهذا العمل يعدّ المرحلة الأولى وستتبعها مراحل غيرها، لتشمل أجزاء آخر من العتبة العباسية المقدسة وخارجها.

الحاج نزار غني خليل مسؤول شعبة رعاية الحرم الشريف:

شرعت ملاكاتنا بتطبيق خطتها الخاصة بالزيارة الشعبانية التي تتمثل بعدة مهام، منها تنظيم حركة الزائرين من حيث دخولهم وخروجهم إلى الحرم الشريف، لضمان تحقيق انسيابية عالية في حركتهم.

قمنا بتحديد أماكن معينة لأداء الصلوات وقراءة الأدعية داخل الحرم الشريف، كما خصصنا عدداً من منتسبينا لمساعدة كبار السن





الأول: عبر منافذ القسم داخل الصحن الشريف لأي الفضل العباس عليه السلام.

والثاني: إلكترونياً، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي ترد إلى القسم عبر نافذة إلكترونية يتم من خلالها طرح السؤال، وبآلية سهلة وبسيطة عبر الرابط الآتي:

https://alkafeel.net/religious/index.php?add_quest

والثالث: الاتصال الهاتفي عبر الأرقام الآتية:

(٠٠٩٦٤٧٧٠٦٠٢٠٦٨٨)

و (٠٠٩٦٤٧٨٠٣٨٥٧٥٧٦)،

وتكون الإجابة عن السؤال بصورة فورية ومباشرة من خلال أحد فضلاء القسم.

يذكر أن: الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقدمت بالشكر والتقدير والثناء لجميع الأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية والمواكب الحسينية والدوائر ذات العلاقة والمتطوعين، لجهودهم الكبيرة التي أسهمت بشكل كبير في إنجاح الزيارة ورفع كاهل المعاناة عن الزائرين.



الشيخ عادل الوكيل

العبادية، وتعدّ الزيارة من الفرص السانحة لطرح أسئلة واستفسارات الزائر فيما يخص الجانب الديني، ولأجل المساهمة في تثقيف الزائر دينياً وإرشادياً والاستفادة من ثمار هذه الزيارة المباركة، نشرنا عددًا من المحطات للإجابة عن أسئلة الزائر سواء كانت الفقهية أو العقائدية، والأمور التي تخص الزيارة إضافة إلى الإرشاد، وكان عمل هذه المحطات على ثلاثة محاور:



الاستاذ زين العابدين القرشي

لأداء مراسيمه العبادية. فضلاً عن المحافظة على نظافة سجاد الصحن المطهر واستبدال أي سجادة تحتاج إلى استبدال، والاستمرار بعمليات النظافة داخل الصحن الشريف خلال فترة الزيارة وبعدها.

الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية:
تعدّ هذه الأيام المباركة من هذا الشهر المعظم من المواسم

الإيمانية المناسبة للزائرين في أروقة الصحن الشريف، وقد شهدت هذه الزيارة بذل جهود استثنائية نظراً للظرف الصحي الراهن.

وإنّ أبرز الأعمال التي شرعنا بتنفيذها خلال الزيارة، هي: نشر عدد من المنتسبين داخل الصحن لإرشاد الزائرين والزائرات إلى وجهتهم التي يريدون قصدتها، وتنظيم عملية دخول وخروج الزائرات للصحن المطهر وسراي الإمام الحسين والجنود عليهم السلام المخصص لهن، والمساهمة في تعفير الصحن بشكل مستمر والالتزام بالإجراءات والتوصيات الصحية، والحث على ارتداء الكمادات وتوعية الزائرين، مع تنظيم حركة الزائرين وتحديد مساراتهم دخولاً وخروجاً، لأجل خلق حالة من التباعد الاجتماعي والتقليل من حالات الزحام قدر الإمكان.

أيضاً قمنا بتفعيل مسارات لذوي الاحتياجات الخاصة لتأدية مراسيم زيارتهم، توفير أعداد كبيرة من كتب الزيارة والأدعية والترب، والمواظبة على توفير الأجواء المناسبة للزائرين





مشروع أرضية طارمة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام مراحل أعمال متقدمة تصلُ لنسبة إنجاز (٩٥٪)

وفق المواصفات المطلوبة، وأيضًا المدة الزمنية المحددة له. مضيقًا: سبقت أعمال رصف المرمر الخاص بالأرضية مجموعة من الأعمال المتعلقة بالمنظومات الخدمية التي أنهيت بما يلائم طبيعة الخدمة التي تُقدّم للقاصدين الى هذا المشهد المشرف، فيما كانت المواد المستخدمة بالمشروع ذات جودة ورصانة معتمدة ضمن المواصفات القياسية العالمية.



المهندس ضياء الصائغ

موضحًا: بلغت الأعمال مراحل متقدمة من الانجاز، قُسمت الى أجزاء حيث وصلت المرحلة الحالية الى نسبة انجاز (٩٥٪) بمساحة (٢٥٠٠)، فقد عكفت الملاكات الهندسية العاملة على انتهاء العمل

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المشروع، بيّن الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية قائلاً: تنضوي ضمن أعمال مشروع تطوير صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام مرحلة تبديل مرمر الأرضية التي تأتي ضمن الأعمال المهمة بالنظر لموقع العمل الذي يزاحم حركة الزائرين، مما دفعنا الى تنسيقه وفق توقيتات تناسب وحركة الزائر الكريم.

أحمد صالح

قطعت الملاكات الهندسية العاملة في شركة أرض القدس المنفّذة لمشروع تطوير أرضية طارمة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام أشواطًا متقدمة، بعد إنجاز المراحل السابقة، إذ يعدّ العمل في هذا المشروع من الخطوات المنضوية ضمن أعمال تطوير الصحن والحرم الشريف الذي شهد أعمالاً تطويرية شاملة.



العتبة العباسية المقدسة

تعيد تأهيل محطة مياه في مدينة النجف الأشرف

أحمد صالح

يذكر أن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أنشأ العديد من المشاريع الخدمية في عموم محافظات القطر خدمة للمواطن لاسيما محطات تحلية وتصفية المياه؛ نظرًا لما تمتلكه ملاكاته من خبرة طويلة في هذا المجال.

مبينًا: تم استبدال المنظومة باستخدام مضخات ذات منشأ اوري وفلاتر تصفية من شركات عالمية رصينة وانايب مياه أيضًا، واستخدم خزانات مياه محلية الصنع مع استبدال كامل التأسيسات للمنظومة الكهربائية ومنظومة السيطرة والبوردار باستخدام أجهزة حديثة، وهي في طور وضع اللمسات الأخيرة قبيل ادخالها العمل.

قامت ملاكات شعبة مياه العتبة العباسية المقدسة التابعة الى قسم المشاريع الهندسية بتأهيل محطة تحلية مياه قرية مظلوم الأولى في ناحية (بانيقيا) التابعة الى مدينة النجف الأشرف. موضحًا: تمت إعادة تأهيل محطة تحلية المياه سعة (٣٠٠٠) لتر بالساعة، واستبدال ما يقارب (٨٠٪) من أجزائها وإرجاعها للعمل لخدمة أهالي القرية.

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن أعمال مراحل تطوير محطة تصفية مياه في ناحية (بانيقيا) التابعة الى مدينة النجف الأشرف، وشمل العمل مراحل مختلفة، **يطلعنا عليها رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء الصائغ قائلًا:**



قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية ينهي أعمال تأهيل صحن الساقى

وقال مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية في القسم المذكور، المهندس محمد مصطفى الطويل: ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية أنهت ما تبقى من أعمال في صحن الساقى، بإكساء الجزء الأخير (وهي مساحة صغيرة جداً قياساً بما تمّ إكساؤه) من

وتأتي هذه الأعمال ضمن مشروع التوسعة الخارجية التي شرعت بها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لأكثر من عشر سنوات، بتطوير وتأهيل المداخل المهمة لمدينة كربلاء المقدسة، وإضافة مساحات كبيرة لتلتحق بما سبقها من أعمال.

أعلنت ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، عن انتهاء أعمال تأهيل وتطوير صحن الساقى الواقع في باب قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وبهذا استطاعت توفير مساحات واسعة وإضافة العديد من الخدمات للزائرين، في مقدمتها سهولة الحركة ونزول المواكب العزائية في آن واحد دون التأثير على الآخر، مع تقليل الزخم الحاصل في هذا المكان، وبالأخص في الزيارات المليونية الكبيرة.

طارق الغانمي



المساحة المضافة للصحن، الذي يقع في الجهة اليمنى من شارع باب القبلة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، إضافةً إلى النقوش التي تم تثبيتها فوق السياج المحاذي للمساحة المكسوة من جهة الأسواق، لضمان خصوصيتها. مبيناً: أن المساحة الكلية المضافة بلغت (٢١٦١٠م^٢)، شملت بناء شبكة بنى تحتية متكاملة (كهرباء - مجاري - اتصالات - كاميرات - مياه صالحة للشرب)، مع تثبيت قطع كربستون (رصيف) تفصل المساحة المضافة عن الشارع.

يذكر أن العمل بهذا المشروع جاء لأجل المساهمة في امتصاص الزخم البشري الحاصل في هذه المساحة وزيادة الطاقة الاستيعابية لأعداد الزائرين، خصوصاً في أيام الزيارات المليونية التي تشهد زحاماً شديداً للزائرين، مما يؤثر على تأدية أعمالهم العبادية وزيارتهم في حال عدم تمكنهم من الدخول للعتبة المقدسة؛ لكون هذه المنطقة تعدّ إحدى أهم الواجهات التي تقصد؛ لما تشكله هذه البوابة من أثر في نفوس قاصدي المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام.



خزانة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تعمل وفق أحدث التقنيات لحفظ المخطوطات النفيسة

خلال آلية منظمة ودقيقة بالاعتماد على الوسائل العلمية. ويعدّ قسم الخزانة (الحصينة) التابع الى مركز ترميم المخطوطات من المراكز المهمة؛ كونها تحوي نواذر المخطوطات في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

تنضوي داخل أروقة المكتبة مجموعة كبيرة من المخطوطات النادرة التي تسعى العتبة المقدسة الى توثيقها وإحيائها؛ لتكون مرجعاً فكرياً يخدم المسيرة العلمية بشكل خاص، ويكون تاريخاً مكتوباً للأجيال القادمة، لذا اهتمت بالجوانب التي تتعلق بحفظ المخطوطات من

قطعت مكتبة ودار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة أشواطاً بعيدة في مجال توفير الكتب والمخطوطات النادرة ذات الأثر الكبير في مجالات الفكر والمعرفة المختلفة، وجاءت الخطط المحكمة باستخدام الطرائق العلمية المتبعة في تنظيم المكتبات، لتصبح العتبة العباسية المقدسة من خلال مكتبتها رائدة في هذا المجال.

أحمد صالح



بالإضافة الى تجهيزها بمنظومات خاصة بالإنذار المبكر والحرائق. وتابع قائلاً: تم الاعتماد على تقسيمات علمية في آلية العرض باستخدام دواليب وعارضات خاصة بهذا الجانب، فقد تم تقسيمها تبعاً لموضوع المخطوط، فجزء حُصص للمخطوطات، وجزء آخر للوثائق، فضلاً عن توفير (فاترينات) من أجل عرض نماذج من هذه المخطوطات.

يُذكر أن المركز ينضوي تحت لوائه مجموعة من المختبرات الخاصة بترميم المخطوطات التي يعمل فيها ملاك متخصص يقوم بأعمال الترميم وإرسالها الى الخزانة.

ولبيان آلية عملها، تحدّث مدير المركز الأستاذ ليث لطفي قائلاً:

تتميز الخزانة في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بأنها أنشئت وفق الطرائق الحديثة المتبعة في هذا المجال وبمواصفات دقيقة؛ كونها تحتاج الى أجواء وظروف يتم من خلالها مراعاة الجو العام لحفظ المخطوطة.

مبيئاً: تم تزويد غرفة الحصينة بأجهزة وأدوات تعمل للمحافظة على المخطوط بعد تهئية بيئة قياسية لهذا المجال من حيث درجات الحرارة بمعدل ما بين (١٨ - ٢٠)، والرطوبة (٤٥ - ٥٥%)،



صدى الروضتين والحوار الواعي

لجنة المواقف والردود

وفي معركة (أحد) لم يبق إلا الإمام علي ومعه عدد أقل من أصابع اليد الواحدة، بينما التاريخ يحدثنا عن ضراوة قتال أصحاب الحسين (عليه السلام)، لم يبالوا بالموت، ولا خافوه لحظة واحدة إلى أن حانت الشهادة، وهذا يدل على أن أصحاب الحسين (عليه السلام) منتجبون جميعهم من أهل الإيمان، وأغلبهم قراء قرآن، وسماتهم الايمانية تتقارب بعضهم مع بعض، كل واحد فيهم له مزاياه ليس فيهم إلا صحيح الإيمان، طهرهم الله من النفاق؛ لأنهم اجتازوا السبيل إلى الشهادة بيقين.

وإذا بفضيلة الشيخ احمد يقولها بنفس راضية مقتنعة: أحسنت يا أخي، لقد بينت فأجدت الاقناع، وهذا هو الكلام الرشيد.

وهم يقاتلون جيشًا منظمًا عدته آلاف مؤلفة تتجاوز الثلاثين ألفًا في أقل الروايات، فكان لأنصار الحسين يقين بالشهادة والتضحية بالأرواح في سبيل نصرته الحسين (عليه السلام)، ويعني نصرته الحق المبين.

وإذا أردنا أن نستحضر التاريخ بتفاصيله الدقيقة من اجل التفاضل، فتلك محنة يا فضيلة الشيخ؛ لأنكم لا ترتضون إحصار التاريخ من أجل دراسة الواقع بما يحمل من هفوات ونقاط تضاد وانحرافات سلوكية مصيرية، فهناك من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ترك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في (حنين) ولم يبق من الأصحاب سوى عشرة مقاتلين، كما وردت في كتب المسلمين.

خيرًا من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني خيرًا»، وكلام المعصوم عندنا لا يُقال لسهو أو مجاملة. ونعود إلى مسألة التفضيل ومحاوره الواضحة، هل سمعت يومًا أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص لأصحابه في تركه، أم كان يحثهم على القتال؟ بينما الامام الحسين (عليه السلام) سرح أصحابه، وجعلهم في حل من بيعته؟ هذه واحدة، أما الثانية، فكان جميع من يقاتل مع النبي أو مع الامام علي والحسن يشعر بوجود فرصة النجاة يشدّ بها العزم، لكن ماذا يتأمل أصحاب الحسين في حرب لا يتجاوز عدد الأنصار السبعين مقاتلاً في معظم الحالات،

يمثل الرأي موقفًا إنسانيًا يحمل الرؤية في مناقشة ابداعية، يحاور عبر الرأي ويصغي من أجل أن يستوعب ما يقوله الآخر، وتلك سمة أهل الثقافة والادراك، ولهذا تكون للمنافسة قيمة معنوية تفيد وتستفيد بإعطاء وأخذ الآراء البناءة. في سؤال وجهه أحد دعاة الفكر، وهو شيخ أزهرى مبجل يُدعى الشيخ أحمد، ولم يظهر كامل الاسم تواضعًا، سأل فضيلة الشيخ: بأي معيار تحكمون على أن أصحاب الحسين أفضل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأفضل من أصحاب أمير المؤمنين، وأصحاب الحسن (عليه السلام)؟ قلت: فضيلة الشيخ، أولاً إن الأفضلية لم تُمنح من قبلنا، بل شخّصها امام معصوم هو الحسين (عليه السلام): «فإني لا أعلم أصحابًا أوفى ولا



النهضة الحسينية

أسعد عبد الرزاق هاني

البعض يفلسف القضية الحسينية على هواه ورؤاه، على اعتبارين: أولهما- إنَّ القضية شعورية وليست شعائرية. والثانية- إنَّ القضية إنسانية لا تخصَّ مذهباً معيناً، وتبدأ من هذين الموردين عملية الهدم لا البناء. لنتناقش ونحاور هذا الشاب الفيسبوكي ونقول له: ما الضير أن ننمي الشعور شعائرياً في ترسيخ مفهوم استمرارية هذا الشعور، ومع هذه الشعائرية التي أزعجت الكثير، مازلنا نرى (العربان) تحتفي بيوم مقتل الحسين (عليه السلام)، وتجعله عيداً!

أين شعورك ومشاعركم؟ هل أنتم تحتفلون بمآتم أمواتكم؟ هل تعتبر يوم وفاة أهلكم عيداً؟ توزعون التهاني والتبريكات! يا أخي، لهم عيد عاشوراء يحتفلون به يوم مقتل الحسين (عليه السلام)! هل يرضي الكاتب الفيسبوكي هذا الاحتفاء؟ وهذا يعني أن دون هذه الشعائرية ما كان هناك شيء من الشعورية التي يركز عليها أبناء الثقافات الاستبدادية التي تريد أن تقود العالم مثلما تريد، وتطلب منا أن نرى الحسين (عليه السلام) بعينها، هي تريدنا أن نساوي بين رمزية معاوية وعلي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وبين سيد الشهداء الحسين ويزيد، بين الإسلام والمدِّ الاموي.

ثم التركيز على إنسانية ثورة الحسين (عليه السلام)، لا أعرف هل هناك شيعي واحد طالب باستملاك الشعائر أو الشعور، ومنها الاحتفاء بها خارج أطر المذهبية والدين؟ وكربلاء تشهد أن الكثير من الهويات الإنسانية والدينية تدخل عاشوراء وتحتفي بالزيارة، والمعروف عن الشيعة خدمة الزائرين من جميع الهويات، وهذه الشعائر التي تخشونها خلقت أجواء تأثيرية تدعو العالم الى التمسك بمنهجية الحسين (عليه السلام).

هذه المواضيع يكتبها أغلب المزمّتين ثقافياً، والمفتحين على النهج الفوضوي؛ للتهرب من مسؤولية الانتماء، أو شباب في فوضى اللذة بالكتابة الإنسانية، يعني شاب في مقتبل العمر، يدعو الأمة الإسلامية الى التأمل لجعل قضية الحسين (عليه السلام) عملية ماضوية ممكن أن نتذكرها كبقية الأحداث التاريخية، فنراه يعترض على شعار (هيهات منا الذلة)، ولا أعرف هل هو يريد الذلة لنفسه، وبيته، وأمته، فيشعر أن هذا الشعار

درامي كما يسميه! أو يشعر بأنه تحدٍّ لمن لا يرتضي لقضية الحسين أن تكون من القضايا المقدسة التي ينتمي لها المستقبل؟ المشكلة أن أمثال هذا الكاتب الفيسبوكي كثيرون يركزون على حقائق القضية باعتبار النهضة الحسينية صراعاً بين الحق والباطل، بين الخير والشر، معتقدين أنهم توصلوا الى أطر حداثية تخدم قضية الحسين، بينما هذا التشخيص هو النظرة الأموية نفسها للحدث، والتنظير التي اعتمد عليه جلاوزة الفكر الوهابي، ما الجديد؟ هي دعوة خالصة لأبنائنا الشباب أن يكفوا من إطلاق الجمل الجاهزة والرنانة المكحلة بشيء من فلسفة اللغو، والشعور بالرضا الواهم بالأمر، شبابنا انتبهوا، فالقضية أكبر مما تظنون.

نوافذ على المفكرة الرمضانية

لجنة المناسبات

هي أول من آمن بالنبي ﷺ سند الحكمة والمستشار الأمين، بشرها جبرئيل ببیت في الجنة لا من قصب، لا صخب فيه ولا نصب، بمثل هذه القناديل كان الضوء يسري في أوردة الصبح نورًا وقييًا.

ثالثًا- استشهاد علي عليه السلام في

(٢١) رمضان:

يطلّ من نفس النافذة جرح آخر أرق لهفة التواريخ الى البكاء تحت غبش الفجر، مدّت يد الغدر لتفتك بأحلام الفقراء، ابن ملجم طهر المحراب في فجر الصلاة، يقول الشيخ المفيد: تولى غسله وتكفينه ابنه الحسن والحسين عليه السلام وحملاه الى الغري من نجف الكوفة، يئنّ الجرح والله،

أمثل أمير المؤمنين يُدفن سرًا؟ ويُعفى موضع القبر؛ كي لا تعبت بنو أمية بالقبر، علّما الجرح أن لا نهدأ، حاولت التواريخ العابثة أن تطعن في مكان الدفن، نحن أدرى

خيرًا يا عم، فلقد رببت، وكفيت، وآزرت، ونصرت. ألم أحدثكم أنهم زرعوا العتم؛ كي يطفئوا قناديل النور في ذكراه؛ نكابة بهم وبباطلهم نحتفي بهذا الوجع، نتلوسور القرآن على مثواه، رحم الله مؤمن قريش أبا طالب.

ثانيًا- وفاة خديجة عليها السلام في

العاشر من رمضان:

ويكبر الأنين، فيصير جرحًا في خاطر السنوات، ليشهد العالم حزن نبي، أتدرك معنى حزن نبي؟ يحلم بالأمان لهذا العالم ويحلم بالسلام، وإذا به يجرح في القلب بسهم المصاب، وفاة أم المؤمنين خديجة عليها السلام مسامير توخز القلب بفاجعة الفقد، هي السند العاطفي ولمسة المعنى، كلما يذكرها بخير، يضيء في القلب قنديل يضيء ابتسامة المحبين.

لفقد العزيزين خديجة وأبي طالب عليها السلام سمي عام الحزن،

أي دليل يحتاجه من قال فيه رسول الله ﷺ حين سأله: ما ترجو لأبي طالب؟ قال: أرجو له رحمة من ربي، وكل خير، والمعروف أن رسول الله لا يرضى إلا عن المؤمنين، يا إلهي أَدافع عن مَنْ؟ يقول الإمام علي عليه السلام عنه: {كان والله مؤمنًا مسلمًا يكتم إيمانه مخافة على بني هاشم أن تنبذها قريش}.

وقال مولاي الباقر عليه السلام حين سمعهم يقولون: إن أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي من دماغه، فقال عليه السلام: كذبوا لو وضع إيمانه في كفة ميزان، وإيمان هذا الخلق في كفة أخرى، لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم، والامام الصادق عليه السلام يقول: إن أبا طالب من رفقاء النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك .

هل أنا أَدافع عن من يخاطبه النبي ﷺ وهو يوسّده القبر: جُزيت

اللقاء بشهر رمضان له خصوصية القداسة، نطلّ من نافذته على وهج مفكرة معطرة بالصلوات على بركة الله نفتح.

النافذة الأولى:

جراح تؤلم القلب وذاكرة تنزف دمًا على إطلالة الوجع.

أولًا- وفاة أبي طالب في (٧)

رمضان:

لا شيء يؤلمني أكثر من الوقوف أمام ذكرى هذا البطل المؤمن مدافعًا عن هويته، شياطين بني أمية شاءوا أن يخدعوا الحزم؛ كي يهتمشوا لنا وقار الحزن بذكراه، فعند كل مأثم لا نملك سوى أن ندافع عنه وعن هويته وإيمانه، فهل مثله يحتاج الى إثبات إيمانه؟ ندافع عن مَنْ؟ هذا مولاي أبو طالب هو من قال:

يا شاهد الله عليّ فاشهد

أني على دين النبي أحمد



بجرحنا، يقول الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته: «أخرجوني الى الظهر، فاذا تصوبت اقدامكم، واستقبلتكم ريح، فادفوني، وهو أول طور سيناء»، ففعلوا ذلك، والظهر أحد أسماء النجف.

وفي رواية لشاهد صدوق: حين أتينا الغريين، فاذا صخرة بيضاء تتوهج نورًا، وإذا ساحة مكتوب عليها: هذا ما ادّخره نوح لعلّي بن أبي طالب، فدفناه فيها وانصرفنا، ألم أقل لكم: إن الجراح تؤلم، وذكرها تنزف على اطلالة الوجع.

وحين صدرت نصوص المخالفين تشكك بصفة موضع المرقد الشريف، أجابهم ابن حديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة: أولاده أعرف بغيره، ونحن شيعته نرى أخضر الفصول على أغصان الغدير، هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، هنا مثوى لأجساد الأنبياء والأوصياء والصالحين، هنا دُفن آدم ونوح وهود وصالح (عليهم السلام)، ويذهب بغاة التواريخ تيهاً وأشدّ ضلالاً.

النافذة الثانية:

مولد الإمام الحسن (عليه السلام):

نافذة يطلّ منها الفرح، وفصاحة البهجة يقظة تنتمي الى رمضان الخير، يوم مولد إمامنا الحسن (عليه السلام). التواريخ مشاعر وأحاسيس، نرى ما حملت السنوات بهجة تتوغل عبر راية كل حرف بصير، جاءت به أمّه فاطمة الزهراء الى النبي (صلى الله عليه وآله) يوم السابع من مولده في خرقة من حرير كان جبرائيل نزل بها الى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ما كنت لأسبق بتسميته ري، فأخبره جبرائيل: الله يهنئك بهذا المولود، ويقول لك: سمّه باسم ابن هارون (شَبْر) ومعناه (حسن)، فسلام الله عليك مولاي الحسن في يوم مولدك البهي.

النافذة الثالثة:

أحداث وتواريخ:

أولاً- ولاية العهد وبيعة الرضا (عليه السلام): نتفحص الأحداث بذاكرة المروي حين يجد الوجد في هذا الوجود، لا بد أن نعرف قيمة

المخزون في ذاكرة القداسة من معين يروي اليقين لنا حكاية تصور المأمون أن المخرج من الأزمة السياسية التي أحاطت به هو مخاطبة الامام الرضا (عليه السلام) بقبول ولاية العهد، ولو استدرجنا الحوار الى موائد الرؤى لعرفنا الحكاية. المأمون: لقد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك. الرضا (عليه السلام): ان كانت الخلافة لك وجعلها الله لك، فلا يجوز أن تخلع لباساً ألبسك الله إياه، وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك.

المأمون: لا بد لك من قبول الأمر.

الرضا (عليه السلام): اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولاً بالسمّ مظلوماً تبكي عليّ ملائكة السماء وملائكة الأرض، وأدفن الى جنب هارون الرشيد. أنت تريد أن يقول الناس أن عليّ بن موسى لم يزهد في الدنيا، بل زهدت الدنيا فيه.

المأمون: إن فعلت فعلت، وإلا

ضربت عنقك.

الرضا (عليه السلام): أفعل على أيّ لا أولي أحداً، ولا أعزل أحداً، ولا ارفض رسماً، ولا سنة، وأكون في الامر من بعيد مشيراً. وانتهت الحكاية.

قلت لأرتقي تلك الأحداث بالصلوات، وأنا الشاعر أطل على الأحداث من بعيد، وأعيش الموقف نبضات في الضمير والظل لا يعكس دائماً حقيقة الأشياء.

ثانياً- (ليلة القدر):

في ذكر الأزمّة لها مكان يعدونه فوق مسميات الحقول بركة وآفاق رحمة وبهجة ويقين، يقول النبي (صلى الله عليه وآله): انه شهر رمضان سيد الشهور، وليلة القدر سيدة الليالي. وسميت القدر؛ لأن الله قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيامة.

يقول مولاي الصادق (عليه السلام): قُدّرت في هذه الليلة ولاية أمير المؤمنين، وتمّ تقدير السموات والأرض والشيعه يرونها في ثلاث ليالي (١٩، ٢١، ٢٣) في شهر رمضان وفي الختام نقول للمفكرة حياة.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

ويتفق الجميع بأن الخطبة تعتمد على اقوى الأدلة إلزامًا وأشدّها قطعًا في الاستدلال، الدعاوى التي تحدثت عن الخطبة هي ضالة وباطلة وتحمل انحرافا في المضمون العقائدي، ودعاوى اكبر من حجم أهلها، كدعاوى النيابة عن الامام الحجة المنتظر عليه السلام، ودعاوى القرب والاتصال، وانتهجت في بعض مراحلها الدعوة بارتكاب المحرمات.

كانت الخطابة قديما تعتمد على السجع لنيل التأثير، اليوم الحقائق والتركيز عليها هي المرتكز للاقتناع، والخطبة عرضت قضية يعرفها الناس ودرستها

هناك قول عن أرسطو في (فن الخطابة) يقول: للإقناع كيفية المتكلم وتهيئة المتلقي، واستدراجه، وأخيرًا ما يكون بالكلام نفسه. وسماحة الشيخ الكربلائي يقول: إن الأحاديث الشريفة عن المعصومين ترى أن المؤمن يمرّ بمراحل من التمحيص والاختبار والغربة، يخرج من يخرج، ويبقى من له الايمان.

ويرى أهل الحكمة بأن الخطابة هي سعي للتأثير في نفوس السامعين، ونجد أنها تمتلك أكثر من تأثير منها آني يتعلق بالمستمع، ومنها دائمى للقراءة عبر الأزمنة المفتوحة.

تعدّ خطب الجمعة أحد فنون القول النثرية، بما تمتلك من وسائل تأثير وإقناع، وخطب الجمعة من الصحن الحسيني لها اقتدار واضح في التأثير الجماعي، وأخذ دورها في قيادة المجتمع بتوجهات المرجعية الدينية الرشيدة والمركزة على نهج أهل البيت عليهم السلام.

وفي خطب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (٢٦ آيار ٢٠٠٦م) يوضح انتشار الدعاوى الضالة والباطلة، ومنها دعاوى الغلو بالأئمة عليهم السلام، وتظهر هذه الدعاوى بين فترة وفترة، فيتصدى لها أهل العقل تخفت وتعود.

حسب المصادر التاريخية ودعمتها بحديث الإمام الصادق (عليه السلام): «لا بد للناس أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا» لتمييز الفئة المؤمنة عن الفئة التي تدّعي الإيمان، يقول (عليه السلام): «وسيخرج من الغربال خلق كثير». الخطابة تحقق سماتها بالارتكاز كوسيط دلالي يستحضر أقوال الأئمة موائمة مع كل ظرف أو حادث، ويستدلّ بالبراهين السماوية والأحداث التاريخية لبصوغ منها الرأي المقنع، ينقل ما يقوله الإمام الباقر (عليه السلام) بشأن التمحّيص «يصبح الرجل على شريعة من أمرنا ويمسي وقد خرج منها، ويمسي على شريعة من أمرنا، ويصبح وقد خرج منها».

ولو درسنا تاريخ الأئمة (عليهم السلام) لوجدنا كثيرًا من الذين كانوا على شريعة الأئمة (عليهم السلام)، وإذا هم يصبحون فجأة ضمن الفرق الضالة، وبدأت هذه الفرق الضالة تعمل مع وجود الأئمة (عليهم السلام).

الدراسات النقدية تفرز قيم النجاح بتقديم المعنى الفكري الذي يحتاج إليه الجمهور، والدعاوى الضالة شكل من أشكال التمحّيص، وتارة يأتي من يدّعي الاتصال بالله تعالى عبر خطب مبهمة، ويدّعي أن التفسير لا يعلمه إلا نفر قليل هم الذين لهم الاتصال بالحجة المنتظر. بعضهم يدّعي المقام الديني السامي ليضل به الناس، ومن ثم شهدنا دعوى الغلو بالأئمة (عليهم السلام) يفسرون الآيات خطأ؛ ليقسروا وجود مفهوم الأئمة في الآيات حتى يعطوهم منزلة الربوبية، ومثل هذه الدعوى ظهرت في كربلاء ووجدت لها

أرضًا خصبة عند كثيرين.

وقد بيّن لنا الإمام (عليه السلام): «وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة عليهم» بعضهم يرفع مقام الأئمة إلى مقام الأرباب، يقولون: انهم يخلقون ويرزقون، والإمام (عليه السلام) يقول: «إنهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق»، هذه هي الشفاعة.

وهناك من يدّعي أنّ النبي والأئمة ليسوا من الحقيقة البشرية، بل هم حقيقة أخرى، والله سبحانه وتعالى يقول في حقيقة النبي (صلى الله عليه وآله): «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» [الكهف/ ١١٠]. شخّص الإمام علي (عليه السلام) قضية الزيغ، فقال: باطل يشوبه شيء من الحق، «انما بدأ وقوع الفتن اهواء تتبع، واحكام تبتدع، تخالف فيها كتاب الله».

ونتعرف على التاريخ هو أبو الخطاب محمد بن مقلص الاسدي الكوفي شيخ

ادعى

أن الامام

جعفر الصادق

جعله قِيَمًا ووصيًا،

وبعد ذلك ادعى انه هو

الامام، ومن ثم ادعى النبوة،

وحصل على أتباع والامام موجود

كان يتألم يلعنه دائمًا، ويدعو أتباع

أهل البيت (عليهم السلام) إلى اتخاذ الموقف

الاجتماعي المطلوب.

بعضهم اليوم يغالي في مقام أهل

البيت، وهذا انحراف عقائدي، وأخذ

أتباع البابوية منهجًا في إباحة الخمر والزنا

-والعياذ بالله- بدعوى أنه لا بدّ أن يظهر

الفساد في الأرض حتى يظهر الإمام.

وكثير من الدعاوى الباطلة في هذه

المدة، لا يُعرف من يقف خلفها حتى

تستطيع تلك القوة أن تهيمن وتستولي

على هذا البلد، وتستطيع أن تمرر

مصالحتها وخطبها.





نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(تَبَّتْ):

تَبَّتْ يده: أي خسرت، قال الله تعالى: «وَمَا كُنْزُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ» [غافر/٣٧]، يعني في هلاك، والتباب: الهلاك بالانقطاع، ومنه قوله تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» [المسد/١]، أي خسرت بانقطاع الرجاء، ومنه تَبَّأَ له، ومعنى تباب خسران.

وروي أن أبا لهب كان قد عزم على أن يرعى النبي (صلى عليه واله وسلم) بحجر، فمنعه الله من ذلك، وقال: تبت يداه للمنح، قال أبو لهب للنبي ﷺ: تَبَّأَ لهذا من دين، فأنزل الله تعالى قوله: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» والتباب الخسران، وجاء مجرى قوله كسبت يداه.

(الْفَلَقُ):

قال تعالى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» [الفلق/١]، الفلق: جبّ في جهنم، وقيل: انه الخلق؛ لأنه مفلوق، ومنه فالق الإصباح، وفلق الرأس بالسيف، وفلق الصبح بالضيء وقيل: هو ما يفرق، وجاء في بعض التفسيرات: انه صدع في النار في سبعين ألف دار. ويرى القمي (رحمه الله) هو جبّ في جهنم، يتعوذ منه أهل النار من شدة حرّه.

(غَاسِقُ):

قال تعالى: «وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» [الفلق/٣]، قيل المعنى: من شرّ الليل إذا دخله بظلامه، وقيل الغاسق كل هاجم بضرر كائنًا من كان. والغاسق هو الهاجم بضرره،

(إِيلَافُ):

قال تعالى: «لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ {١} إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ {٢} فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {٣} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ» [قريش/٤]، إيلاف: مصدر أَلَفَ (ألَفَ): أي جعله بألف، ينسجم ويأنس ويلتم، وجعل لإيلاف من المؤلفة وهي العهد

والميثاق، إيجاد الألفة بين قريش وهذه الأرض المقدسة وهي مكة والبيت العتيق.

وكان هاشم بن عبد مناف صاحب إيلاف قريش الرحلتين، وأول من سنّها؛ وذلك أنه أمن لهم عصما من ملوك الشام، فتاجروا آمنين، ثم أن أخاه عبد شمس أخذ لهم عصما من صاحب الحبشة وإليه كان متجرهم، وأخذ لهم المطلب بن عبد مناف عصما من ملوك اليمن، وأخذ لهم نوفل بن عبد مناف عصما من ملوك العراق، فألفوا الرحلتين في الشتاء الى اليمن، والحبشة، والعراق، وفي الصيف الى الشام.



د. علي المحجوب

كذلك من معسكر الأعداء وأبناء الطلقاء والناكثين والمرجفين، كانت السهام جمرات كتلك التي رماها نبي الله إبراهيم في صعيد منى غير أن تغير الصعيد وتغير الزمن قد غير شكلها.

فلما أن أتموا نسكهم تحللوا من إحرامهم في حضرة حرم الله وريحانة رسوله، وتم حجهم بذبح عظيم، عيّن الله تعالى، واصطفاه لنفسه، وقد كتب الله من قبل أنه إمام، عظيم، وجيه وسيد.

مبرور حجكم يا أصحاب الحسين، اللهم لا تفتنا بعدهم، والسلام على الذبح العظيم، السلام على غريب فاطمة.

يومين لإتمام الحجة. يبيت حجاج البيت ليلة العاشر من ذي الحجة في مزدلفة، فيقفون بالباب طالبين الإذن بدخول الحرم المكي، وليلة عاشر محرّم ازدلف الموت إلى خيام آل النبي فأوقفهم بباب الله، فلما أن كان صباح العاشر من الشهر الحرام وفد حجيج البيت بمكة إلى حضرة بيت الرب، ووفد الحسين على حضرة رب البيت.

كان صباحا العاشرين من الحرامين لرمي الجمرات، فكان حجيج البيت يرمون مواقع الشيطان في منى، وكان حجيج الله يرمون عين الشيطان في كربلاء، لم تكن سهام العباس وأصحاب الحسين سهامًا إلا لمن أبصرها

كان ثامن ذي الحجة في مكة يوم التروية، فيه تجمع المياه لسقاية الحجيج وقد أوكل أمره إلى عشيرة كاملة. أما في تروية حجاج موكب الحسين، فكان الساقى العباس بن علي، فإنه كان أمة في رجل، فيه سعى في طلب الماء لسكينة والعطاشى المحرمين بحرم الله. ومن وسط يوم التروية المكية، يتحرك الحجيج نحو صعيد عرفة، بينما نفر الحسين يومها مع من أراد الحج نحو صعيد العروج، إلى كربلاء حيث ساحة ترميم دين جده، ليس بين الصعيدين إلا مسافة شهر من حرامين، فلما أن أناخ الرحل بكربلاء، استهلّ حجّه، فمنهم من تعجل في يومين ومنهم من تأخر في

خرج الحسين بن علي بن أبي طالب مصروفًا عن حج البيت مع أصحابه وأهل بيته، وهم على إحرامهم الذي كانوا عليه، خرجوا في الثامن من ذي الحجة الحرام، حتى أتوا أرض كربلاء بناحية نينوى على شط الفرات في محرّم الحرام.

وقف الحسين في التاسع، وأفاض في العاشر، فرمى الجمرات ثم تحلل من دنيانا عارجًا إلى السماء حيث أصل مسكنه.

في ذلك العام، لم يحجّ (المسلمون)، وكان المكاء والتصدية عند البيت أقرب إلى القبول عند الله من حجهم، فإن تخلفهم عن نصره الإمام الذي كانوا عارفين بحقه قد أحال عبادتهم طقوسًا فارغة.



ممنوع؟ جنة إعلامية

اللجنة الإعلامية

التسؤل والعوز، وعينوا الحاجات التي لا ردّ عليها أبدًا، مثل شخص يطلب منك الخبز لعائلته، ممكن أن تذهب لتشتري لنفسك له الخبز. والقضية على الإنسان أن يعرف أن طرد طالب الخبز تعدّ جريمة بحق الانسان نفسه، لو كان يحمل ثمن الخبز، وإلا ليس عليه حرج، وكذلك أجرة النقل، أشياء ضرورية أخرى: كالدواء مثلاً حين نذهب نشتره بأنفسنا نتأكد أن هذه الأشياء قد تجعلنا عُرضة للوم، عندما لا نلبّي ونحن لدينا التمكن.

الفتك:

أيهما أكثر فتكاً الكلمة الجارحة أم الرصاصة؟ يقولون: إنّ رجلاً تجاوز على شيخ كبير السنّ، ويبدو أن هذا الرجل لا يعرف إمكانية الكلمة، فأسقطته أرضاً، وبدأ جسده يرتعش، ثم سكت القلب ومات، فقالوا للرجل: أنت قاتل، أجب: ومن أين أعرف أن هذا الرجل لا يتحمل كلمة!

الصحراوية عند العرب تستوجب الضيافة، وكان للبيئة دور في بروز سجية الكرم. اليوم الضيافة قيمة تقدير واحترام وترحيب، وليست ضيافة ومبالغة في البذخ، والبذخ عادة تفقد كرامتها عند الضيافة.

العوز:

متى نستطيع أن نفرّق بين التسؤل والعوز؟ هل ندفع الفقير الى التسؤل؟ المجتمع اليوم يفسّر العوز الى خبرة عالية في التنفيذ، حكماء أيام زمان وضعوا حدوداً بين

كورونا، هل يفقد السلام حرارته دون القُبَل؟ لا أعتقد، فنحن من سعاة إلغاء القُبَل في المجتمع؛ حرصاً على أرواح الناس.

الضيافة:

ما هي الضيافة؟ وما هي الرابطة التي تجمعها بالمبالغة؟ حكيم يوصي ابنه يقول له: إياك ومصاحبة الأغنياء؛ لأنه حين يستضيفك الغني يبالغ بضيافتك، فتكون في حرج؛ لأنك تعجز عن ردّ كرم الضيافة. كانت الحياة

التقبيل:

ما الذي تعبّر عنه ظاهرة التقبيل؟ المحبة، التسامح، نقاء السريرة، صفاء القلوب؟ لكن أليس من الوعي اليوم أن نتجاوزها ونحن نعيش الظرف الوقائي العام؟ العالم المتمدن يكتب عن سوء هذه الممارسات وعلى عشائرها الكريمة وشيوخها ومضايقيها أن يمنعوا ظاهرة التقبيل، ويعني ليس هناك ثوابت جاهزة لهذه الظاهرة بين البلدان وبين الشعوب، على كل شخص أن يعي خطورة فيروس

(يقولون)

يعجبني الشاب الذي يقول حين يتحدث بثقة: أنا أرى، وأنا أعتقد، وأنا أؤمن، أو يقول: أنا لا أرى هذه المسألة صحيحة، هذا الشاب يتكلم بقناعته، برؤاه، أي انه يستخلص من الآراء المتباينة رأياً يؤمن به، ويدافع عنه، ويدرك تفاصيل قناعاته، بينما أجد كثيراً من الشباب يعتمد على (قالوا، ويقولون) وهذه (القولون) تجعله عرضة للوهم، فهو لا يمتلك اليقين بما يقول إلا انه سيصير لسان غيره، ويتحدث من رأس غيره! سلوك الانسان يرتبك حين لا يعرف امكاناته، وكثير من الشباب اليوم يتناقشون في مواضيع اكبر من حجم تفكيرهم ورؤاهم ويعتمدون على كليشيهات محورية جاهزة، تأثروا بها من لسان وعقل غيرهم، ليس من بيئته مؤثر من هذا الشكل، ولا في بيئته تربية، ولا الشارع الذي كان يأويه يتألف مع مثل هذه المواضيع التي ينكر بها رب العزة والجلالة!

مولاي الحسين عليه السلام علمنا ان الكلمة مسؤولية، وهذه المسؤولية لا يمكن أن يحملها إلا ضمير ومصير واع، إن لم يكن الانسان مقتنعاً بالذي يقولون وقالوا، اين هو من الذي يقولونه؟ المشكلة شبابنا في رأي أو قضية أو شجار أو اختلاف أو حادث لا يقول: رأيت، ولا يقول شاهدت، أو كنت حاضراً، بل يقول: قالوا لي: إن المشكلة حدثت والشجار حدث، فكيف يبني الركيزة على فم من قال له.

تلك أمانة النقل، أمانة الشهادة، اذا كان لا يعرف القضية فليسكت، لماذا يبني الاحكام على عهدة (يقولون). المشكلة الآن أغلب الاشاعات المؤذية هي من أثر التلقين الساذج، لا يدرك معنى أن يقول: تخلخل الأمن الفكري في البلاد إثر هذا التلقين والاشاعة والرأي المنقول بسذاجة الرأي، لا يحتاج الى اذن بقدر ما يحتاج الى وجدان يتفاعل مع الوجود، قل أو لا تقل، واترك قالوا ويقولون.



ترشييق المعنى

هاشم الصفار

ذو الدلالات العرفية والاجتماعية المتواضع عليها، من غير أن ينأى بعيداً نحو الغرائبية، والتضبيب المقصود في الألفاظ والتراكيب والمجال الدلالي العائم للنص بشكل عام. وتلك نقطة مهمة تأخذنا بعيداً نحو فتح ملفات أخرى في سائر الحقول الأدبية: كالنقد مثلاً، الذي بات يُتهم بأنه لا يُفهم، أو أنه بعيد عن الجماهير، بل يُكتب لطبقة معينة من المثقفين، برموز ومصطلحات خليطة بين الأجنبية، وتلك المُستحدثة التي يستأسد فيها الناقد، مبارزاً أقرانه متحدّياً أن يأتوا بمثلها، أو أن يفهموه حتى!.

لذا تكمن عذوبة التدوين، في تعاضد الجانبين الإبداعي والوصفي في توصيل المعنى وترشييقه في خدمة التلقي والرسالة التواصلية، لا أن يكونا أدائيّ تعقيد وانفراط لحلقات الفكرة والمفهوم.

هناك عبارة تقول: «على الكاتب أن يحترم عقول قرائه»، كيف يمكن ترجمة هذه العبارة إلى واقع تدويني عملي، بعيداً عن التنظيرات غير الواقعية؟

إن الكاتب ابن مجتمعه وبيئته، وهو خبير برؤى عصره، والسمات التي يتميز بها، فلا يمكنه أن يكتب أو يعالج قضية ما، أو حتى يسرح بعيداً في مخيلته إلى أعماق الذات وأسرارها ومكنونها، ورؤيته للكون والإنسان والحياة، من غير أن يترك بصمة أو لغة تفاهم تداولية مع أهله وناسه والمحيطين به؛ لكي تكون رسالته مكتملة الغاية الدلالية، والأطر العامة التي من أجلها أصلاً ولدت الكتابة كحاجة اجتماعية تواصلية بين بني البشر. وهو - والحال هذه - يحترم عقول قرائه، موصلاً غايات سطره بطريقة سهلة جذابة موحية، وفق مداليل يأنسها وسطه

أعطوني مساحة لأقول

انعام حميد الحجية

فعلاً أنا محتاجة لمساحة فاعلة متفاعلة مع قضايا الالتزام، ولابد أن أكون متابعة لموازنة أي ميلان إعلامي يصب لصالح نشر الفساد، فقد انتشر بشكل كبير، وفي أغلب المواقع والمنشآت الثقافية، سؤال اجتماعي خطير: هل حبّ البنت من وراء أهلها يعدّ جنائية؟

وأنا اعتبر السؤال بحدّ ذاته جنائية، وإلا ماذا يعني مثل هذا السؤال؟ ما هو الهدف المقصود من عرضه في المواقع بهذا اللاح؟ هل هي عملية تطبيع لخلق قنوات واهمة عند بناتنا بأنّ هذا جزء من حقها؟ واستدرجهن الى مناقشات أغلبها مُختلقة، وبأسماء وهمية تروج لقبول مشاعر المراهقين على انها من روابط التقديس، وتلبس هذه اللقاءات غير الناضجة بعض التبريرات، كثقافة الانفتاح ومعاداة النظرة الرجعية، واشتغالات كثيرة، وكان التجاوز على حرمة الأهل هي ثقافة الجيل الجديد.

ماذا لو صغنا السؤال بطريقة أخرى: هل تقبل الفتاة على نفسها حين تكون وصمة عيب على



(غاية)

يعيش الفرد بين المجموعة وهو جزء لا يتجزأ منها، مهما حاول الانفصال والابتعاد عن محيطها، فالإنسان يجد نفسه بعد نمو إدراكه ووعيه بالمادة، أنه أمام مسؤولية الدفاع عن مبدأ لم يختاره، من هذه النقطة تنطلق مغامرة الصراع ما بين الميول الذاتية والهدف الجمعي.

تمتلك واقعية العيش مجموعة من عناصر التكوين الكلي للمجتمع وتتعدد وفقاً لطبيعة المكان والمكين، فيما تنقسم الى أنواع مختلفة على ضوء محتواه وفلسفة استخدامها حيث يبرز عند بعض الأشخاص شغف الوصول الى حقائق مغيبة، وما يدور من أسرار تحاكي نقطة اهتمامه الشخصية والعاطفية، لذا تشاهده يحاول ويثابر ارضاء لفضوله وتحقيقاً لغايته الشخصية.

إنّ بلوغ الغاية لا ينحصر في جانب معين، والانسان يمتلك جزءاً في طبيعته تتمثل بحبّ الوصول الى أبعد نقطة، وهذا الأمر يدخل مجال التقديرات النسبية، إذ أنّ قسمًا من هؤلاء يسعون الى تحقيق غايات سامية تخدم الجنس البشري والأمثلة كثيرة ممن يصتّفون في هذا المجال، بالمقابل هنالك من يسعى الى تحقيق طموحات شخصية تخدم ذاته، ويحاول إشباع رغبته دون النظر الى مخلفات ما يقوم به ومدى تأثيره على الآخرين.

التربية والوعي ورفع رأس الأهل؟

الى متى نترك البنات اسيرات الاعلام السلبي والثقافة الواهية؟ رأيت العجب من بعض المواقع، فهي ترشد الفتيات بخلق الحلّ القسري الذي يضع الأهل أمام الأمر الواقع، أي الهروب، هذا انحطاط علني ساهمت الأفلام في مثل هذا الفساد، ودمّروا لنا عقول الشباب، ومن عاشت التجربة أكيد اصطدمت بواقع الحياة.

أغلب مشاكل الطلاق اليوم؛ بسبب الفارق بين الحلم والحقيقة، ويعني أن تجربة الألفة قبل الزواج ليست مقياساً للنجاح، نحن بحاجة الى بث برامج توعية مؤثرة تسلط الضوء على حرمة البيت والأهل، والى تعرية وسائل الخيبة من التأثير بعقول بناتنا. لابد أن نعرفهن بأن الاعجاب والاختيار السليم هو احترام.

لقد عمل الاعلام الفضائي عبر المسلسلات التركية الى خلق خلخلة تربوية تمهد لترويج الحب دون علم الأهل للمرتبطات شرعاً، وهذه جديدة على المجتمع وشاذة ولا تقبل تبريراً، ما أريد أن أقولها في المساحة المسموحة لي أن الاعلام الملتمز عليه أن لا يُبعد نفسه عن مثل هذه المحاورات؛ سعياً لخلق التأثير السليم الراشد، وهذه مهمة الاعلام الملتمز الانساني الديني، والله الموفق.

أهل بيتها؟ هل تقبل أن تخفض رأسهم بالحضيض من أجل تيه غير مأمون؟ والحجة خلق فرصة للتعرف على طباع الخاتل خلف نوافذ الغفلة! أي بمعنى أن الانزلاق وارد إثر الميانة، وما الفائدة من اكتشاف عدم جدية الشريك العاطفي، بعدما أثقلت التجربة نزوات ونزوات -والعياذ بالله- وماذا تأمل الفتاة من فتى يضع القرط في أذنيه، ويلبس ملابس بركب ممزقة، ويأخذ مصروفه من أمه أن يبني لها بيتاً وينشئ لها أسرة؟

المرأة تفكر بالزواج، وهذا أمر طبيعي، لكن القضية قضية الرجل، هل هو فعلاً يعمل لهذه الغاية؟ قرأت لأحدى الكتبات، وأنا متأكدة بأنها اسم وهمي دون أن تراعي مخاطر الخروج والخلوة: هل هناك فتاة تعتقد أن ما تفعله دون علم أهلها هو أمر مقبول اجتماعياً وأسريراً؟

وإذا كانت المقبولية موجودة، لماذا لا تخبر أهلها؟ هل تخاف؟ يعني أن العمل الذي تقوم به غير مشروع! على الفتاة أن لا تفعل ما يمكن أن تندم عليه، وهذا يعزز الموقف عند أهل الصديق لاختيارها كزوجة لابنهم.

أجد معظم كاتبات الزور يبدأن جملهن ب(ماذا لو)، و(إذا كان) ومثل هذه الجمل الرخوة باعتبارها تجربة إذا فشلت لا خسارة فيها! لماذا لا نحصن بناتنا عبر المواقع بالعفة، ونذكرهن بالله وبالدين والثقافة

إطلالة على ربي الجنة

د. ابتسام مشني

جناحيها على رأسي عند انخفاضها،
اجتمع حولي الجيران وهم فرحون
بقدومي اليهم، وبعض منهم عبّر
عن شوقه ولهفته لي.

هل أنا في الجنة وهذا جزاء لي.
توقفت وأنا أبحث عن شيء
غير هذه المدن والأنهار والأشجار
والثمار والعسل والطيور وغيرها.
ارتديت ثوبًا خيط على مقاسي

وعيناى تبحثان عن شيء آخر؟
آه يا رب، هذه أنعامك لي ثواب
لطاعتك، ولكن يا ربي أنا أعبدك
لأنك تستحق العبادة، هل هناك
شيء فوق الجنة، يا ربّ سبحانه
الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك لك، لك الحمد
ولك الشكر يا رب. كنت أقول هذه

خطوة، نظرت إلى الرجل الآخر، وإذا
به يسألني عن أي عمل قمت به
يستحق دخولي الى بيتي الجديد؟
لم أفهم سؤاله سوى أنني
ابتسمت له وقلت: انتظر وسترى،
دخلت وكان كل من أمرّ أمامهم
يطرحون عليّ السؤال الذي طرحه
الرجل الذي كان واقفًا عند الباب
الكبير.

ماذا أفعل في بيتي الجديد؟
دخلت البيت كأنه مدينة بداخلها
مدن، عند كل باب يأمرني أن أدخله
وأسكن فيه، وأنا في انبهار وغبطة
وسرور، هل انا في الجنة؟ أي عمل
قدمته حتى أستحق هذه المدن
الكثيرة والكبيرة؟
الطيور لازالت ترتفع وتحط

ترحيب تتناغم مع أصوات خريز
الشلالات. أحد الأشخاص أظنّه
يعرفني أكثر بهجة وفرحًا من
الأشخاص الآخرين. كلمات ينطقها
بالتسبيح والتهليل والحمد والثناء،
وهو يبشّرني بأنني التحقت بركب.
رفعت رأسي وأرى طيورًا ترتفع
وتنخفض مع كل رمشة من عيني،
بدون أن أدري، الماء يلامس قدميّ
ببرودة وانتعاش.

فجأة استوقفت أمام باب كبير
يحرسه رجلان، أحدهما ابتسم لي
والآخر بقي صامتًا ينظر لي دون أن
أفهم شيئًا من ملامحه. وبعد فترة
فتح لي الباب والرجل الذي يبتسم
ويقول: بعد الرقم العاشر تجددين
بيتك على اليمين، وقبل أن أتحرك

في إحدى ليالي رمضان المبارك،
بعد أن أكملت طقوس الليلة
من المناجاة والدعاء والصلاة
المستحبة، أخذ مني التعب،
فغفوت على سجادة الصلاة،
ورأسي نحو القبلة، ورأيت كأنّ روحي
تحررت من قيود الجسد، وأشعر
بخفة الحركة وأنا أنتقل من مكان
إلى آخر، فالريح تسير بي، وأرى
نفسي مُلقاة على تلك السجادة،
التفت يمينًا ثم شمالًا، وإذا بي أشعر
أنّي أسير في غابة الأنوار الملونة
تخترق حجاب بصري، وأنا أنظر
إلى علوّ الأشجار، وهي تنحني لي
وتبتسم.

بقيت أسير وأسمع أصوات
الضحك تأتي عبر الريح، وكلمات



أليست رحمته سبقت غضبه؟
نعبد الله تعالى؛ لأنَّ الله
ربَّ العالمين، ويستحق العباد
والتعظيم والتسبيح والتكبير
والتسليم، يكفني فخراً أنه أنا
عبد له، ويكفيني فخراً أنَّه ربَّ لي
و للعالمين .

بالفروض والمستحبات والمعاملات
والعبادات ونطبق الشريعة من أجل
الثواب، والذي يخالف بعضها
يكون له العقاب؟
أليست رحمته وسعت كل شيء،
وهو الرحمن الرحيم على العرش
استوى؟ ورحمته شمولية، وعقابه
للمذنب، وإن تاب وأصلح، إن الله
غفور رحيم.

الكلمات، وأنا أطلب من الله تعالى
الفردوس؛ لأنَّ العرش فوق هذه
جنة الفردوس وفوقها عرش الله
(جل وعلا)، تسامى عن مخلوقاته.
وطرحت على نفسي سؤالاً:
هل كنت أعبد الله تعالى من أجل
الجنة؟
هل الناس تعبد الله تعالى من
أجل الثواب، والعاصي يكون له
العقاب؟
هل نتقرب الى الله تعالى



هوا جس عاشق

محمد ياسين مصطفى كوسه / سوريا - دمشق

لي أن أقف تلك الوقفة في محضر
مولاي الحسين (عليه السلام)؟
أو أجرؤ على أن أرفع رأسي في
حضرتة؟ ألسنا في كربلاء اليوم،
ونعيش ذاك الصراع المتمثل
بمعسكري الحق والباطل، من
يناصر الآن فقد انضم إلى ركب
المخلصين؟ يا إلهي! لقد غرس
أبي فينا كربلاء، فنشأنا نستقي من
معين تلك النهضة الحسينية عاماً
بعد عام، حتى سرت في عروقي دماء
الشهادة، التي بذلها الأصحاب

نصرتهم في كربلاء، معترداً منه أنه لم
يكن في الطف، ويعدده بأنه سيكون
طقاً، ذلك قبل أن ينطلق إلى
المهمة التي أوكلت إليه، والتي عاد
منها مبتور الساقين، بالكاد يرى أثر
النور دون أن يتعرف إلى الوجوه .
منذ ذاك اليوم وأنا أقوم بخدمته
ورعايته (قال في نفسه): كيف
سيغفر لي تلك الزلة؟، وكيف أقابل
الناس وأنا ابن القائد البطل الذي
كان يصول ويجول مدافعاً بكل ما
أوتي من قوة وإيمان وعقيدة، وكيف

في غرفة الاستقبال دليل على
ذلك، وشاهد عيان على بطولاته
وانتصاراته.
أما تلك الصورة التي وضعنا لها
إطاراً ثميناً فهي تحكي للناظر عن
ذاك البطل المغوار، عن الوقفة
الشامخة التي وقفها وهو يؤدي
التحية العسكرية لسيدته ومولاه
الحسين (عليه السلام) في الروضة الحسينية
المقدسة، متعهداً أنه سيناصره،
ويلبي النداء وإن فصله عنه الزمن
وحالت الأعوام والدهور بينه وبين

كيف لي أن التحق بصفوف
المجاهدين، وأبي يرقد في فراشه
لا حول له ولا قوة؟! يا إلهي أكاد
أفقد عقلي، الرفاق هبوا للدفاع عن
الارض والعرض وأنا أمكث هنا !
أنا خجل من أبي لو استطاع
الكلام لأدبني على فعلتي هذه،
كيف اتوانى عن الالتحاق بركب
المجاهدين؟!
نعم، اعرفه جيداً ومعسكرات
القتال تعرفه أيضاً، برّته العسكرية
وسلاحه المعلق على الحائط



الْخُلص في سبيل نصره سيدهم ومولاهم ونصرة العقيدة والإيمان الحق ..
آه . كم أنا متعب، افكار وأفكار تدور في رأسي، يكاد رأسي ينفجر .
انا لست جباناً، أحمل من القوة والثبات ما يمرغ انوف الطغاة في التراب، أو أجلس هكذا حبيس الدار، ولكن من يرعى أبي ومن يقوم على خدمته؟
إنه الفجر، التراتيل السماوية تملأ الكون بالسكون، مع انفاس الصباح تكاد كل مفردات الكون تؤدي سجدة الخشوع لله الأحد، ألم يأن لهذا القلب أن يسجد في محراب الشهادة .

انطلق إلى أبيه، ألقى عليه تحية الصباح والابتسامة تعلو وجهه، وربما سمعه أو استطاع أن يلمح شيئاً من قسماته، قام بتوضئته وتركه يؤدي صلاته بما أوتي من قدرة، كما دأبه كل يوم .
صوت الماء وهو يتوضأ أدخل السكينة إلى قلبه، افترش سجاده في موعد للعاشقين، أدى صلاته على أكمل وجه ثم توجه للدعاء، كان يتمم بكلمات غير واضحة إلا أن الدموع كانت تغطي وجنتيه .
وما لبث أن غفا على سجاده .
كان المسجد واسعاً، يفوح منه الطيب منتشراً في كل مكان، دخل إلى المسجد، صوت الماء مع

قدسية المكان ورجع صدى الأذان يجلجل القلوب فترتعش خاشعة، وشيخ كبير يجلس جانياً يتمم بهدوء، اقترب إليه جلس صامتاً لبضع دقائق ريثما انتهى الشيخ من مناجاته ملتفتاً إليه:
- أود أن أسألك سؤالاً مولانا؟
- أوماً له بالإيجاب.
- أليس من حق أن اقوم بواجبي وأكون من المجاهدين؟
نهض الشيخ متوجهاً نحو الباب دون أن ينظر إليه وهو يردد: «وأما حق أبيك، وأما حق أبيك» إلى أن غاب عن الأنظار.
صحا من نومه وهو يرتعش ويردد العبارة، أسرع إلى رسالة

الحقوق، نعم هذا ما أريده .
«وأما حق أبيك: فأنا تعلم أنه أصلك، وأناك فرعه، وأناك لولاه لم تكن. فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، واحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله».
يا إلهي كيف لم أع ذاك المعنى قبل هذا، أن أؤدي حق أبي، فذلك يعني أي في حالة عبادة.
يكفيني جهاداً أن أبر أبي، رب اجعلني باراً به وتقبل مني، نهض مستبشراً دخل غرفة والده انحنى على يديه مقبلاً طالباً لرضاه ودعائه، فمنذ تلك اللحظة بدأت رحلة جهاده .

سؤال

لجنة الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين

بصم عور

بابا سأخذ دور عليّ الأكبر يا بابا، نعم يا بني، انت ممثل موهوب كونك تمثل بإيمان وتؤثر في الناس كثيرًا، ستكبر يومًا لتأخذ دور العباس (عليه السلام). بكى ولدي مبتهجا، بَشَّرَك اللهُ بالخير يا أبي، هو حلم حياتي، قلت له: والجبهة يا ولدي؟ أجابني: ستكون اجازتي يوم (٨) محرم، اي قبل يومين من التشابه، لكن واقع الجبهات لا يطيع موعدا. تأخر ولدي، قلت للسيد جاسم: سيأتي ولدي فهو لا يخلف موعدا، وهو فريخ بدوره، وفعلًا جاء ولدي على موعده، لكنه جاء شهيدا ليتوج بروحه دور عليّ الأكبر (عليه السلام)، وكأني أسمع يقول لي: «ما رأيك بالدور يا بابا؟».

والطبخ والتمن قيمة، ونحن مازلنا مصرّون أن نقدّم أنقى ما نملك يا ولدي، عمرك تجاوز عمر القاسم (عليه السلام)، ولابد للموكب أن يقلد البديل دور القاسم (عليه السلام) الدور يتبع الفئة العمرية التي ينتمي اليها، وأنت عمرك تجاوز هذا الدور، وأكد سيرزقك الله دورًا آخر. ابني (مثنى) أيضًا يعرف انهم على حق، لكن حزنه على الدور أكبر من حوار القناعات حتى الرّي الذي يرتديه أصبح ضيقا عليه، يبدو أن حزن ابني ترك أثرا عميقًا في النفوس قبل أن يلتحق بالجبهة، اتصل به السيد جاسم متعهد الموكب: بابا مثنى قررنا أن تأخذ دور عليّ الأكبر (عليه السلام)، تغيّر الوضع عند ابني تمامًا، وتألّق الفرح في عينيه، وهو يصيح:

هل حقًا يا أبي لا يحقّ لي أن أكون القاسم بعد اليوم؟ كنت لحظتها أستمع الى نحيب قلبه وبكاء كل شيء فيه، أعتقد هناك أسئلة كثيرة تكسر الخاطر وكلام كبير في صدر ابني، لكن هيبة الموقف جعلته يخضع للأمر الواقع، وهو يقول: كأنهم سلبوا مني حياتي يا أبي، أنا لست مع ابني، لكنني حزين عليه، فهو ألفت دور القاسم (عليه السلام) لسنتين أو أكثر، وعليّ أن أفهمه، فقلت له: يا ولدي، التحدي كبير، والدواعش ومن معهم يحاربوننا بشراسة من أجل خلخلة الشعائر وإيجاد ثغرة في أي فقرة من فقرات الموكب، لقد عابوا على اللطم والتطبير والمشي الحسيني وعابوا على التشابه والزناجيل وعلى الضيافة

كتاب (الحي.. حي)

للكاتب الأستاذ: علاء بلاسم

العبرة عن قراءة شعبية لأهل الحي، هذا سيعطينا شواهد لم تذكرها المصادر للدخول الى قلب المدينة، وحياتها الاجتماعية، سُمي الحي لوجود مرقد التابعي سعيد بن جبير (رضوان الله عليه) الشهيد الذي تكلم رأسه الشريف بعد أن قتله الحجاج.

اشتغل أهل الحي في الزراعة، وتجارة الحبوب، والمحاصيل. أما المهن الأخرى: كالحائك والصفار أغلبهم من الكرد الفيلية، والصياغة هي مهنة اليهود والصابئة الذين سكنوا الحي.

لا بد من وصف ملامح المكان وتفصيله الشكلية، كان الحي عبارة عن محلتين: العرب والسراي، والآن أصبحت هناك أحياء كثيرة مثل: الحي العصري، والمعلمين أولى وثانية، وحي الوحدة، وحي الحرية أولى وثانية، وحي سعيد بن جبير، والحسين، والشهداء، وحي الامام الباقر عليه السلام، وحي المستخدمين، وحي الإمام الصادق عليه السلام، وحي العسكري، والزهران، والكرادة، والراشدية، وحي الأسرة، وأحياء أخرى.

صفات الناس هي التي أثرت في الحي، مثلما أثر الحي

الحي... حي (واسط)

سيرة اخلاق وتراث مدينة



الأستاذ
علاء بلاسم الجادري

ألف ياء كتاب

كتاب عبارة عن سيرة مدينة هي (الحي) عمل الكاتب على أن يظهر ملامح الحي، فضاء عريقاً قاوم الظلم والطغاة، ويقول في مقدمته: للحي مواقف وطنية فاعلة، وتبرز في شخصيات اجتماعية كبيرة، اعتمد المؤلف على الذاكرة الجمعية والشهود المعاصرين، وقليل من المؤلف التاريخي مثل: كتاب (الفرج بعد الشدة) لمؤلفه: يوسف عزيز المولوي، إذ يقول: «إن بعض عشائر ربيعة ومياح تمردوا على السلطة عام (١٧١٠) في أنحاء الحي».

لجنة قراءة النصوص - خاص: صدى الروضتين

الحي... حي

(واسط)

سيرة اخلاق وتراث مدينة



الاستاذ

علاء بلاسم الجادري

والختان والكورجي وصناعة الطابوق والصياغة.

وأول من عمل في الصياغة هم اليهود، واشتهر في الحي صائغ اسمه شوعا اليهودي، وهناك مهنة المجبرجي، والنداف، والسياف.

وخصص الباحث قسمًا يسمى الأول ثقافة الأول تحتفظ بقائمة طويلة لأسماء الأوائل، أول معلم في الحي الأستاذ عبد الرزاق، وأول مختار الحاج عليوي.

بالمناسبة، كان هناك استوديو اسمه استوديو الحسين، استدعوه الأمن؛ لأن التعامل بالأسماء الدينية ممنوع، فسماه استوديو الحساني، مثل رؤوس الأقلام هذه تصلح أن تمنحنا كثيرًا من الدلائل المؤدية الى مواضيع تمثل العمق الحياتي لهذه المدينة ومعاناتها.

أول راكب دراجة هوائية، وأول متعهد للبلدية هو عبد خشين، ومن ثم يرى ان التراث هو كل ما ورثته المدن عن الآباء والأجداد من

بتناميها، يتأثرون ويؤثرون. لقد ترك فصلًا عن شخصيات إسلامية هويتها الحي، مثل: الشيخ آية الله عبد الحسين الحياوي، والشيخ موسى القسام، والشيخ عبد الأمير القسام، ومواقف كثيرة دَوَّنَها الكتاب عن حياة سماعة الشيخ أغلب القصص المروية، شكلت إرثًا عراقيًا، وأجمل ما عند المؤلف هو هذا الانحياز الجميل لمدينته وهويته وناسه، لذلك يدوّن لنا عن شهداء من الحي منهم شهداء حرب فلسطين، وشهداء انتفاضة (١٩٥٦)، وشهداء حزب الدعوة، وشهداء ضحايا أمن صدام، وشهداء الحرب، وشهداء الانتفاضة الشعبانية. إن الحي بيئة خصبة بكل ما تملك من مكان ومكان وناس وقصص وتراثيات. تميزت الحي بمهن تراثية كثيرة مثل: مهنة (الطواف) هو بناء البيوت الطينية والسقا والسراج الذي يصنع السرج والأحذية

لا شك ان استذكار التراث وتوظيفه يحافظ على الهوية ويساهم بالارتقاء بتلك الطاقات عبر المخزون التراثي

منجزات ثقافية وموروثة.	محلات وأسماء المناطق والعكد،	نمل .	(١٩٠٩م)، وجامع وحسينية
وكان لمدينة الحي موروثة	فكان الحي فيه محلة العرب،	لا شك ان استذكار التراث	الرحمن (١٩٤٥م)، وحسينية
اجتماعي عراقي هو نفس الموجود	ومحلة السراي، والمحلة الجديدة.	وتوظيفه يحافظ على الهوية	الحي الكبير (١٩٥٨م) الحسينية
في باقي المدن، مثلاً حكاية (يا حوتة	أما العكود فكانت كثيرة: عكد	ويساهم بالارتقاء بتلك الطاقات	العباسية (١٩٦٤م)، والحسينية
يا منحوتة) ارث حياوي؛ نتيجة	غوغور، والملحان، والجبروند،	عبر المخزون التراثي، يعني	الحيدرية، والزهراء، ومسجد
عدم معرفتهم للظواهر الطبيعية:	وعكد الدجات، وعكد التوراة؛	استخلاص التجربة لها تأثير	عبد الله الرضيع، وجامع الزهراء،
كخسوف القمر، كان اعتقاد الناس	لوجود معبد يهودي، وعكد سيد	إيجابي في موضوع خصّصه	وجوامع وحسينيات كثيرة مثل:
أن القمر بلعته الحوت!	حسن، والكثير من هذه الأسماء،	الباحث عن الجانب التربوي في	انصار الحسين، وموسى الكاظم،
وكذلك يوم دورة رأس السنة،	وهناك قرية الزعيم.	الحي تحدث فيه عن معلومات	وحسينية الامام العسكري (عليه السلام)،
ويسمى يوم الشجرة، والعباب	نجد أن معظم تراث الحي	انشاء المدارس مثل: مدرسة الحي	وجامع الامام الحسن المجتبي
الأطفال ركائز اجتماعية لوجود	هو مشترك بين كافة الشعوب	للبنين، ومدرسة الحي الابتدائية	(عليه السلام)، وأصحاب الكساء بُني عام
العلاقات الطيبة ما بين الناس،	رغم خصوصية الحي فصل طويل	للبنات (قبة الصخرة)، ومدرسة	(٢٠٠٦م)، وحسينية الشهداء عام
ومن فوائد لعب الأطفال تقليل	خُصص لأسماء المبدعين خارج	الحي الأولية واسط للبنين، و(٥١)	(٢٠٠٧م)، كما خصّص فصولاً
الخوف وتحسين المروءة وخلق	نطاق التعصب والسعي للصلاح	مدرسة ابتدائية، و(١٩) متوسطة	لشهر رمضان وانتفاضة (١٩٥٦م)،
أجواء فرح يحسن الانفتاح بين	والثقافة ومواقف الكرم والضيافة.	واعدادية، وثلاث رياض للأطفال.	والانتفاضة الشعبانية وحكايات
الناس ويشعرهم بالأمان والقدرة	كتاب يرتكز على نهضة	وهناك ثانوية الجعفرية	وروايات .
على التكيف والتعامل مثل:	التراث وقدراته الإبداعية، يدوّن	الاهلية، أنشئت عام (١٩٤٥) وتعدّ	قدّم كتاب (الحي حي) ضمن
لعبة الدعبل، والتوكي، وغميضان	لنا تفاصيل عن شعراء: الشاعر	مدينة الحي عريقة في تراثها الديني،	النطاق التراثي؛ ليعرفنا بالحيز
والطيارة الورقية، والطرة والكتبة	الحسيني غازي حجيل الواسطي،	فيها جوامع كثيرة: جامع الحي	المتجانس الذي يزخر بالقيم
جلعت كثيرًا من هذه الأمور	وأسماء شعراء الحي مثل الشاعر	الكبير لأبناء العامة سنة (١٨٧٨م)	الاجتماعية، مما يشيع طيبة أهلها،
الثقافية والحضارية هي أداة توعية	الدكتور زاهد محمد زهدي،	في محلة السراي، والجامع	وناسها، وهو كتاب مهم.
لحصول التغيير.	والشاعر فاضل الحداد، والشاعر	الحيدري (١٨٩٢م)، وجامع الحي	
بقيت هوية الموروثة من	فؤاد الشيخ علي، والشاعر حسين	الكبير (١٩٠٤م)، وجامع العبيس	

قراءة انطباعية في عودة شهرزاد للقاص فلاح العيساوي

عودة شهرزاد، حكايات تراثية كما أطلق عليها كاتبها الروائي والقصص فلاح العيساوي، والمجموعة صادرة عن اتحاد أدباء النجف الأشرف مع منشورات أحمد المالكي لعام (٢٠٢٠م). نطالع فيها خيالاً خصباً يثير الدهشة والذهول، رغم أنها غير حقيقية، ولا أساس لها من الصحة، والكذب الأكيد له إفضاء في الخيال، مع أنها تتكون من شخصيات وأحداث وسرد وبناء وفكرة هي مضمون الحكاية. وعند قراءة عودة شهرزاد، نجد أن العنوان الذي هو عبارة عن جملة بسيطة، لكن له تأثير بالغ

الأهمية على المتلقي:

أولاً: عنوان المجموعة (عودة شهرزاد) تفتح مساحات كبيرة من الخيال، فهذه الشهرزاد التي أرادها المبدع العيساوي أن تكون لها توافقات مع جميع أحداث الحكايات، ولو تأملنا في عناوين الحكايات مثل: بدر الزمان، حيران وبلاء الزمان، لوجدنا بعض الملوك هم عناوين للحكاية: الملك والحطاب والتفاحة، والملك ابن الحطاب، والساحر طارق الهند، وعنوان حكمة (دوام الحال من المحال)، والقافلة الضائعة والمملكة العجيب. وأما الشخصيات مثل: بدر

الزمان، التاجر وأولاده الثلاثة، عامر، قاسم، أحمد، وفي حكاية الملك والحطاب الشخصية الرئيسية الملك تيهان، وبعض الشخصيات، يتعامل معها بالأسماء، وبعضهم الآخر بوظيفتها أو سماتها، هناك الملك، والساحر، والحطاب، والحمامي، والتاجر، والوزير، والكاهن، وأما الأحداث التي تتركز عليها الحكايات تعبر عن خوارق فيها القسوة والظلم وفيها الصدق الذي يتطلب دائماً ليورد المضمون الإنساني كنتيجة للأحداث. الحكايات فيها سحر، زوجة الأب سحرت الأميرة بدر الزمان وحولتها إلى غزالة، في حكاية أخرى

الأفكار بشكل غير مباشر.
الأميرة بدر الزمان تذب من
يخطبها وتظهر الحقيقة أنها
مظلومة عانت الكثيرة من سحر
زوجة أبيها التي حولتها إلى غزالة،
وبهذا يكون الدرس كبيراً بأن الظلم
يؤدي إلى صناعة الظلم.
وفي حكاية الملك والحطاب
تدلّ على أن روح التكبر والاستكبار
التي كانت عند الملك جعلته حيواناً
فاقدًا للشعور الإنساني لتدلنا
الحكاية، وكل حكاية تنتهي بموعظة
يكون فيها دحر للظلم وكشف
للمكر مهما كان محبوباً.
في النهاية، أثني على قلم
العيسوي الذي عشنا معه في رحلة
خيالية ممتعة من رحلات ألف ليلة
وليلة.

من معصية أبيه، فكان يقول له
دائمًا: «إنك لن تصبح إنساناً طوال
حياتك».
ويصف الحياة والأزمة
والأمكنة، ويعتمد كذلك على الحوار
لتسليط الضوء على الأحداث: هل
تذكر كلماتك الجارحة التي كنت
تنعتني بها؟ كنت تقول لي: انك
نكرة طول حياتك، ولن تصبح
إنساناً، وها أنا أصبحت ملكاً وبيدي
حياتك ومماتك.
وكان جواب الأب: أنا لم أقل
انك سوف لن تصبح ملكاً، بل قلت
انك لن تصبح إنساناً طوال حياتك.
وأما بسبيل الفكرة أو المضمون،
فتعتمد القصة الخرافية على التركيز
والوضوح والاكتفاء الضروري من
الكلام والرسم القوي للشخصية،
القصة الخرافية غاية تعليمية تقوم
على توعية القارئ لتحرير بعض

الكاهن العجيب وخارقة التفاحة،
ومؤامرة الملك بقتل الفلاح، وفي
حكاية ثانية قوة السحر والساحر
طارق الهند، وفي حكاية حيران وبلاء
الزمان، أيضًا هناك سحر وساحرة
وناس تنقلب إلى غزالة، وناس
كالأمير بدر يحبس تحت الفنجان
وتحتكم الحكايات إلى البناء الفني
الذي هو جزء لا يتجزأ من بناء
الحكاية، وحكايات العيسوي بنيت
على المحور الزمني الماضي عبر
كان كانية السرد، ويعتمد على
الراوي العليم المتحرر عن سير
الأحداث، ويعتمد على الوصف منه
الوصف المكاني: (المملكة جميلة
للغاية، وأنهارها جارية، وأشجارها
كثيفة، وقطافها دانية)، أو يصف
الأشخاص (سوء أخلاق ولده،
وعدم طاعته، واستهتاره بالأعراف
والتقاليد الحميدة، والأسوأ أنه أكثر





بنية النصّ الفني

في نصوص نثرية الكاتبة تبارك صياح

لجنة النقد الأدبي



التعامل مع النصوص باعتبارها بنى مكثفة بذاتها، يجعلنا بلا حاجة لمعرفة أي معطى خارجي، ولقراءة نصوص نثرية الكاتبة (تبارك صياح) التي تعتمد على حيوية القراءة وعلى تعددية التأويل، لتصل الى مفهوم التصور،	نجد هناك شطحات فلسفية: (وهنا الطير يخلق، يندب، يهتف) . الطير الانسان الباحث عن الحرية، والتحليق عملية امتلاك الحرية، وعملية التسامي، لكننا نقف امام مفهوم الندب والهتاف،	التي تمثل تحديه وقوته وارتقاء أحزانه أمام ميلانه لانكساراته، الركض خلف رغباته، لو كان هناك صراخ لكان الأمر أهدأ، لكن هناك هتاف لندخل الى مسارين عبره، أما النور الذي هو حصيلة الجهاد أو التضحية التي هي الشهادة، حتمية	الصراع وحتمية التضحية تأخذنا الى المسار الجهادي: (بدرب الطير خلا من الخوف، وللجهاد هرول مسرعا). الطير الذي بقي ينزع خوفه، ويتنامى مع الجهاد، موسيقى الأفكار تعوض عن الوزن والقافية، لذلك
--	--	--	--

تكون هذه النصوص عبارة عن شعرية النثر أو نثرية الشعر؛ لنصل الى الخلق الأدبي المرتكز على مفهوم الخيال الخلاقي؛ كونها تنسج الجملة عبر الحدس ليس وصفاً أو تعبيراً عن حالات شعورية بل هو نضوج الوعي مثلاً المخاطب المباشر (أمي) أمام مفهومي الرجاء والاخبار يفتح الطلب:

(خذي بي بذاك القلب الدافئ).

نتأمل معنى الدفء، تصوير استعاري متخيل، لتكرار النداء (أمي) لازمة بدأت تحتوي: (خذي بي بناريك المرتلة بسورة طه).

القراءة الواعية تأخذنا الى الجانب المخفي من النص: المرتلة بسورة طه، ركائز المعنى، ما انزلنا عليك القرآن لتشقي، ركائز المعنى علم الله الذي انفتح على السر والخفاء، وبعدها ركيزة القداسة، اخلع نعليك انك في الوادي المقدس طوى، لتصل الى تصور الحسم عبر الوعي تحطيم الفؤاد والمحبة الجاذبة الى مأوى الأمومة، اعادة النداء بطيف اخباري هذه المرة: (ها هنا وقفت وبجاني تربة ولدك الحسين ع).

ويعني الولوج الى منافذ روحية تسمو بالطيف الانساني الى الجمال: (وفي اليد الأخرى وردة قطفتها

(من عند علي).

تسامت الامومة الى مكونات الايمان بالسمو العلوي الحسيني، لتأخذنا الى ركائز المعنى الاولى: (المعاناة - التذكرة - العلم - القداسة):

(انتظر قلبي يعلو فوق الغمام - وباسمك اندب ليلاً نهائياً: إلهي بفاطمة، الانتظار - التسامي فوق الغمام - فاطمة.

القضية ليست مجرد تفسير حروف، بل القضية هي حضور الوعي عبر كل قراءة، فلا شيء محدد، ففي نص آخر تمجيد الوطن عبر يقينية الألم، ألم الخوف وعيشة الحرب والتركيز على الصمود، تصف بلدها

بروح السماء، إذن العملية عملية ادراك ينمو نحو التركيب الشعري مثل: جوف السماء - قميص الحزن - رائحة الضريح تقدم لنا في هذا النص التششت الذهني، ولهيب العشق والحزن والتهيه وكأننا شتات التراب، لتحسم المسألة بخصوصية الانتماء الروحي الحقيقي:

(حسين - أنت الأمان - وكل المشاعر تهتف باسمك).

الذي نعمله في هذا التدوين اننا نتبع مكونات النص باعتباره خطاباً ابداعياً يتجاوز رسمه، والقراءة برؤية النص (داخل - خارج) لتعبر عن منظور المعتقد، والانتماء الحسيني بما يمتلك من تقبل



رؤيوي، ففي النص الخامس ترسم لنا تنامي مريثة الوجدان جعلتنا ننتظر لعل سمو يرفع العبارة، وإذا بها تظهر لنا الفتاة بعد طيات من الأمان:

(شكلت بنفسها حياء وعفة تكوّنت شكلاً يشبه الزهرة الصفراء). واللون الأصفر يعني النضج، تنوع فكري يبني لنا المعنى، يتجه صوب الاستفهام: ماذا أصاب ضلعك؟ وماذا حلّ بعينيك؟ بأي قلب قتلوك؟ لابد من ردة فعل يسمو بها النص الى مرتبة التصور الذي هو حصيلة الكتابة: (بينما انت بين يديك قرآن يتلطف دموعك، وبصوتك يهمس سماء زرقاء وتحلق عاليًا - ترسم لنا المشهد ليس كما يرسمه الآخرون - بفرشة رسام تمازج بين المفردات مطر السواد - خلل ناظريه - كسر الدار - احترقت - اسقطت لينتهي هذا العراك بدعاء - الهي بفاطم اقحمهم بنارك الملتهبة).

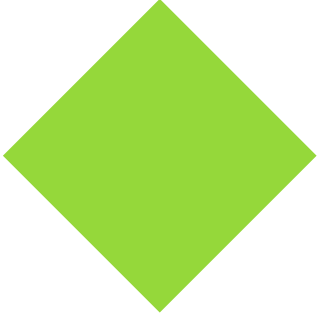
الضمير هو ردة الفعل الارضي عن كل فعل لعين الذي يكشف مواقع الاحساس لتكون الرؤية التي ترحل كل شيء الى القدرة الالهية، نصوص تشكل المشروع الحقيقي لشموخ ناصّة بارعة اسمها تبارك صياح.



(المزاح)

معنى المزاح هو الدعاية بمعنى التلطف والاستعطاف دون أذى، وقيل في ذمّه ومدحه أقوال كثيرة، بعضهم يعدّه بذرة العداوة، وبعضهم الآخر يسمّيه السباب الأصغر، وقال عنه الإمام الهادي عليه السلام: لا تمازح فيُحتَرأ عليك، وبعض الحكماء يقول عنه: يذهب ببهاء العز، ولقاح الضغائن، وهناك من يرى عكس هذا الرأي، عنده المزاح كالملح في الطعام.

أجرى الاستطلاع: سوسن عبد الله - خاص: صدى الروضتين



التقينا منى عبد العباس طالبة علم نفس السنة الرابعة قالت:

هناك لبس كبير في فهم معنى المزاح مع الهزل، أي السخرية والاستهزاء، المزاح هو الاستئناس بشخص، لكن المحذور هو أن لا يصل في نهايته إلى ما يغضب والمجتمع للأسف يدمج هذه المفاهيم كلها، ويتعامل بخشونة وخاصة عند الشباب.

رباب خلف الخفاجي:

المزاح هو الرقي في التعامل والتحبب والتودد إلى الناس، وقيل في الموروث الديني أن النبي ﷺ كان يمزح مع من معه، وقيل: إن رسول الله ﷺ قال: «إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً»، لعصمته عن الزلل في القول والعمل.

ومن ضمن ما وردنا من الموروث أنه مازح يوماً امرأة عجوز، قال لها: «لا يدخل الجنة عجوز»؛ لأن الله سبحانه تعالى سيجعلهم شباباً، قيل لحكيم: إن المزاح سبّة، فأجاب: بل هي سنّة، لكن لمن يحسنه.

كان النبي ﷺ يمزح مع الناس ليكون قدوة للطافة والابتسامة والابتعاد عن العبوس والقطوب؛ ليصل بها إلى المودة بين الناس.

قصي عقيل السلامي:

لقد تفتّشت ظاهرة المزاح إعلامياً بما يناقض مفهوم المزحة والطرفة البريئة المهدبة، صرنا نرى برامج تبث فيها المزاح الخشن، برامج الكاميرا الخفية التي تعمل لتمازح الناس مهمتها خلق الضحكة البريئة، لكن الذي يجري هو خشونة في المزاح ليصل إلى مرحلة التنكيل والاستهزاء به من أجل خلق متعة للتفرج على حساب انسان.

وبعض البرامج زاولت المزاح المرعب في برامج الكاميرا الخفية لترويع الضيف وتخويفه لتظهر ضعفه الانساني، وقد نهى عنها النبي ﷺ: «لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً».

المزاح ليس معناه الاستهزاء بالإنسان أو ببعض مظاهره.

الشاعر علاء عوينات:

المزاح الوقور لا غبار عليه،

وهذا درس مهم من دروس الطف الحسيني المبارك، نجد في سيرة الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي الهيبة والوقار والعبادة والرشاد، فهو من أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليه السلام كان حافظاً للقرآن الكريم، خصّه إمامنا الحجة بالسلام، ومن خواص أمير المؤمنين، ومازح برير بن خضير الهمداني يوم الطف ولحظات المواجهة، قال له سيد القراء: يا أخي ليس هذه بساعة ضحك، قال: أي موضع أحقّ من هذا السرور.

نحن اليوم بحاجة إلى إشاعة المودة بين أفرادها، وطرد السأم من حياتها، ولا بد من إشاعة روح المودة والسلام.

نذيرة صالح السامرائي / معلمة جامعية:

دون المزاح قد يصيب النفس بالملل والغم والتعب والسأم، وربما يستولي عليه الإعياء ويتملكه العبوس، لا بد من إراحة والانشرح وانبساط، ومن تلك الأحوال تلك

الموصلة إلى المزاح، والنبي ﷺ يقول: أمرنا بالبشر والتودد والمزاح، إذا كان لترويح القلوب والاستئناس المطلوب، فهذا دليل على طب النفوس.

وقيل إن الإمام علياً والزملاء عليه السلام قال: «لا بأس بالفكاهة يخرج منها الرجل عن حدّ العبوس»، [كتاب التذكرة الحمدونية].

ولابد للمزاح من أهل مثل الأصدقاء والأقارب والمعارف، فهذا يعمّق المودة ويقرب النفوس، وأن يكون لهما الزمان والمكان المناسبان، ليس كل وقت يصلح للمزاح.

الخلاصة:

عبر الشباب عن وعي لهذه الظاهرة، وشدّبوها وحددوا أخلاقيات المزاح، وأثبتوا أنهم يدركون بأن الإفراط في المزاح يخشن القلب، ويؤدي إلى الغفلة، والشباب أدركوا مفهوم المزاح حسب توصيفات وتشخيصات العقل والدين، وليس كل مزاح مقبولاً.

سؤال صدى الروضتين الى المبدعين والمبدعات:

ما هو مصدر إبداعك؟

اللجنة الثقافية

وأطلع كثيرًا، وأجمع المعلومات، وارتب التقييش، ثم أفكر في فكرة أجمع بها تلك المعلومات في وحدة موضوعية متفردة وغير مطروقة قدر الإمكان.

في بعض الأحيان، عندما أكتب في شهادة المعصومين عليه السلام أعرض ما كتبت على عين القلب، فإن رقب، ودمعت العين، ونصبت مجلس عزاء بين قراطيسي والمداد، أعلم

مال ولا بنون. ومن مصادر الابداع طقوس الكتابة لدي خاصة وإن أغلب كتاباتي إما قرآنية أو ولائية أو إسلامية عامة، فأسبغ الضوء واستقبل القبلة، وأطلب المدد من الله والمعصومين عليه السلام خاصة إذا كنت أكتب في شخصية معصومة. من مصادر الابداع، أن أبحث عن الموضوع الذي سأكتبه،

أحيانًا ويعكسها على نتاجه الابداعي. فيما يخصني، أعتقد أن مصدر الابداع -وإن كنت لا أرى الإبداع فيما أكتبه- هو النية الحقيقية للكتابة نفسها، فكلما كانت النية خالصة لله تعالى وحبًا لنبيه الكريم وآله الطاهرين، شملتنا توفيقات من الله والمعصومين عليه السلام فيما أروم كتابته.

ففي نيتي أن ما أكتبه خدمة لدين الله تعالى، وخدمة لمحمد وآل محمد، لا أرجو منه شيئًا دنيويًا سوى شفاعتهم عليه السلام يوم لا ينفع

يرى معظم أهل الفكر أن مصدر الابداع هو العقل والإرادة وكسر الروتين الحياتي، وهناك من يذكر أن الروح مصدر مهم من مصادر الإبداع المهمة، سؤال صدى الروضتين: هو ما هو مصدر إبداعك؟

الشاعرة عير المنصور:

مصدر الابداع لأي كاتب يختلف تبعًا لفكرة الكاتب نفسه عن الابداع والأدوات الابداعية التي يمتلكها، إضافة الى التأثيرات الخارجية التي قد تطرأ على الكاتب

حينها انه قد تقبل مني.

أحياناً، قد يكون هناك مؤثر خارجي أو موقف يتعرض له الكاتب فيؤثر به، فيمسك يراعه لينطلق في سماء الابداع بحروف تنطلق من صميم الواقع الى صميم القلوب مباشرة؛ لأن ما يخرج من القلب يدخل الى القلب.

في بعض المقالات العلمية، نحتاج الى التحليل والتفكير المنطقي بتجرد تام خاصة في المسائل العقائدية، ونعضده بالمصادر التاريخية الموثوقة والمؤيدة للفكرة التي أطرحها، فيكتمل إبداع اللوحة التي أرسما بحروف وآراء موثقة وثابتة تاريخياً.

ولأن الأشخاص الذين على شاكلي من أصحاب الذاكرة السمعية الذين تستفزهم الأصوات كثيراً، دائماً ما ألجأ الى الاستماع الى القرآن الكريم خاصة بصوت الشيخ الشحات لأنطلق في عوالم الملكوت، وأتقرب الى الله تعالى، وأنا في بداية رحلي للكتابة في موضوع ما، وأطلق العنان لقلمي فجرة القلم تتناغم مع الآيات الكريمات ومعانيها وصوت القارئ الذي يصورها نغمياً ليكتمل الموضوع ببركة كتاب الله الكريم. فإبداع الكاتب -في الأدب الملتزم

خصوصاً- له مقدمات وطقوس وغايات إن أحرزها فالإبداع حليفه دنيوياً وأخروياً بإذن الله تعالى وتوفيقه.

القاص والروائي فلاح العيساوي:

عندي أن الإبداع يأتي من أمرين: الأول: يأتي من فطرة محضة متأصلة في الشخص المبدع، وهذه الفطرة الإنسانية لوحدها تكون ناقصة وتكتمل مع الأمر الثاني. ثانياً: تحتاج الفطرة الإبداعية إلى المعرفة والثقافة العامة، وهذه لا تأتي إلا من خلال القراءة، وهذا ما أنصح به أي مبدع مبتدئ أرى أن لديه ملكة الإبداع والتخيل، لذلك أنصح بقبولي: قبل أن تكتب؛ عليك بالقراءة، القراءة، القراءة، ثم الكتابة.

ومن أهم الأشياء التي تساعد المبدع على الكتابة الإبداعية، هو معرفة التقنيات في مجال الأدب الذي يبدع في كتابته، فتلك التقنيات هي من ترفع في مستوى كتاباته الإبداعية، وتجعله كاتباً مبدعاً في مجاله.

الكاتبة السورية بشرى بديرة:

الكاتب المبدع برأيي هو كاتب خارج عن النص، وأقصد بذلك الابتكار، أي

الخروج عن الأساليب المألوفة للكتابة واستخدام اللغة بشكلها الأرق؛ وذلك لكشف مواطن الجمال من خلالها.

والخيال برأيي هو المصدر الأساسي للإبداع والدهشة، عدا عن وجود الموهبة الفطرية والشغف بالكتابة، والكاتب المبدع من امتلك اللغة وصاغها كيف شاء، فترك بصمته المتفردة وشيئاً من روحه بين السطور.

الكاتبة إيمان صاحب:

الهواية والقراءة، والأولى تجعل الإنسان يتجاوز جميع العقبات التي تقف بطريقه سواء كانت مادية أو معنوية، للوصول إلى سلم الإبداع، أما القراءة لا تكفي لوحدها من دون الهواية، فيكون حاله حال أي قارئ يقرأ نصوصاً دون أن تشكل عنده شيئاً.

ويضاف إلى هذا قوة الإرادة؛ لأنه بعض الناس لديه هواية ما، وإمكانه أن يبدع فيها، لكنه فاقد الإرادة، يخاف الفشل، وبهذا تبقى الهواية

حبيسة في نفسه لا وجود لها بالخارج، وكأنها شيء لم يكن. حقيقة أحد الإخوة في جريدة قال لي: اكتب في مجال واحد لا مجالات متعددة. قلت: له لا أريد أن أقيد قلبي بمجال معين، كالبقاء على كتابة المقال فقط، مادمت أتمكن من الكتابة في غيره لا أتوقف، بل أستمّر؛ لأن الله تعالى أودع فينا طاقات وقدرات هائلة، علينا أن نستثمرها بشكل صحيح، ويمكن من خلال ذلك أن يتعدد الإبداع.

الكاتب والباحث صباح محسن

كاظم:

سؤال جوهري لا يمكن لأي مبدع تحقيق مبتغاه، وما يصبو له، ويخطط له لنشر الفكر، والثقافة، والأدب، والفن الهادف إلا بالاعتماد على أدوات الإبداع وركائزها (القراءة والموهبة)،

بالطبع

القراءة العمودية في اختصاصه، والقراءة الأفقية في شتى المعارف.

حصيلة القراءة زاد الوعي المتنوع في كل التجارب الإنسانية، وما يخصّ الإبداع وتنمية الموهبة بالمران الدائم والدؤوب لتحقيق المرتجى، والمؤمل من قصيدة الكتابة، فضلاً عن التأني، والخيال، والصبر، والحفر بالمعنى، والتواضع وعوامل أخرى مكّلة لصقل التجربة، ولا يتم ذلك إلا بالإيمان الحقيقي والمنهج الصحيح بالولاء المحمدي العلوي؛ لكي لا يقع في فخ الانحراف.

الكاتبة الحقوقية نادية شلاش:

مصدر الإبداع عندي عندما أعيش حالة ما لا أترك نفسي لفرائسها، وإنما استثمر قلبي وورقتي وأكتب ما يجول بخاطري، قد أعيش حالة حزن فلا أدع اليأس يسيطر عليّ، بل أجعل من كلماتي بلسماً لجروحي وتفاؤلاً لحزني، وأذكر نفسي بأن الحزن لا يدوم

كما أن الفرح لا يرحل، فحياتنا خليط من الأحزان والأفراح، فقد يبدع الإنسان في أحزانه؛ لأن الحزن يفتح أبواباً لنا بدل من أن يغلقها التشاؤم والانعزال.

علمتني الحياة أن أستغل كل لحظة فيها؛ لأن كل ذلك محسوب عليّ، ولا أستطيع الرجوع إلى الوراء؛ لكي أستثمر ما فاتني من الزمن، فقد عشت أياماً أخذت مني أغلب الأحبة، ولم تبقَ منهم سوى الذكريات، فكانت ذكرياتهم مصدر إبداعي، وأصبح مبدئي وشعاري «لا يأس مع الحياة».

الكاتب والباحث حسن البصام:

إن مصدر الابداع، هو الانزياحات وهو مؤشر على امتلاء الباحث عن متنفس، وإن من مصادر هذه الطاقة، هو القراءة والتجربة، ولا ننسى ما للخيال الخلاق من دور في تمام الولادة الإبداعية.

أتوقف عن الكتابة حين لا أغترف من معين المعرفة، وتجارب الآخرين، بل أتوقف عن حُسن التفكير وسلامته، والتزوّد من التجارب الحياتية والمدونة، يد

كريمة تقود الكاتب، وكفّ تدفعه باتجاه متقدم؛ لأنّ الكتابة ولادة، والولادة نتاج لقاح، هذا ما أعيشه في رحلة الكتابة، لذلك هناك استمرارية وكذلك وقفات مؤقتة.

الكاتبة شفاء طارق الشمري:

الإبداع هو أن تكون مبدعاً وسط المبدعين، وتتيقن أنك مبدع، فترى كل شيء بطريقة مبدعة، وقمة الإبداع أن تكون مبدعاً من داخلك، فيعكس ذلك على ظاهرك، ويكمن ذلك في ثقتك بالله تبارك وتعالى.

الكاتبة اللبنانية نعمت أبو زيد:

الإبداع هو ابتكار طريقة جديدة من خلال أنواع التفكير والخيال التي وهبنا إياها الله سبحانه وتعالى، أو أن نقوم بتقديم الأفكار القديمة بطريقة جديدة لم تُطرح سابقاً، وبأساليب متطورة أو غير مألوفة، وليتميّز الإنسان من خلالها عن غيره، وبالطبع كلّ بحسب قدراته العقلية والفكرية.

الكاتبة فاطمة الركابي:

أعتقد أن من مصادر الابداع الذي ينطبق على أي مجال يريد أن يكون الإنسان مبدعاً فيه -بحدود فهمي- على أمرين يكتملان بعضهما ويقوم أحدهما بالآخر، هما:

الأول: مادي، إذ يحتاج الى أن يطلع ويمارس ويجرب، ويجد محيطاً ملهماً وداعماً ومبدعاً، عندئذ كل إضافة جديدة يوجدتها فيما يتقن لابد أن تتسم بالإبداع.

الثاني: معنوي، يرتبط بصفاء الذهن والفكر من المشوشات والمثبطات، وسلامة القلب من الأمراض المعنوية: كمرض المقارنة والحسد، وعدم حبّ النجاح للآخرين وغيرها، التي تحجبه عن الاتصال بالله تعالى الذي من أسمائه الحسنی (البديع).

الكاتبة نرجس مهدي:

مصدر الإبداع للكتابة، النية الخالصة لوجه الله تعالى، وحبّ أهل البيت الذي يرتع في الفؤاد، ومن بين شغاف القلوب تخرج الحروف لتصطف سطوراً على صفحات الولاء، تنشر ألقاً وولاءً لمحمد وآله الطيبين الطاهرين.

الكاتبة زينب اسماعيل عبد الله:

الحب هو مصدر الابداع عندي، فعندما أحبّ موضوعاً، أبدع فيه، وأقوم بابتكار الأفكار والكلمات الملائمة، فعندما نحبّ شيئاً نتطلع الى أحسن وأجمل ما فيه.

زینب العارضي من النجف الأشرف:

أعتقد أنه حسن عطاء الوهاب وإن كان لا يليق بالموهوب، فمائدة لطف المعصوم عليه السلام تتسع للجميع، وأحياناً أقحم نفسي لأكتب شيئاً عنه، فيجزل العطاء كعادته، وبما يتناسب وكرمه، حتى وإن كان ما قدمته يسيراً في جنب عظمتها، وصغيراً في قبال تضحيتها.

دائماً أرى أن لطف من أكتب عنه يشملني، ليجعل في حربي شيئاً مميّزاً يلامس قلب القارئ، ويأخذه إلى الجهة التي أريد أن يصل إليها، ويتذوق حلاوتها، ويخلق في أجوائها.

هناك من يقول: إن الإبداع موهبة إلهية، وهذا صحيح، ولكن الأهم من ذلك هو أن يكون ما يُكتب مُمتزجاً بالروح وخارجاً من القلب؛ ليصل سريعاً إلى كل قلب.

الكاتبة نجاح الجيزاني:

مصادر الابداع كثيرة في الكتابة، لكنني أستطيع حصرها واختزلها في ثلاث نقاط:

أولاً: المَلَكَة وهي بالدرجة الأولى هبة ربانية، يتفضل الله تعالى بها على بعض البشر دون غيرهم، ولكن

يمكن تحصيلها من باب آخر عبر المِران المستمر والكتابة باستمرار مصحوباً بالشغف والإجادة والإحاطة.

ثانياً: قراءة ما يكتبه الآخرون، تعدّ قراءة ما يكتبه الآخرون مصدرًا رئيسيًا من مصادر الابداع، وليس هذا فحسب، بل أن يبدأ الكاتب مما انتهى منه الآخرون، لا أن يبدأ مما ابتدأوا؛ لأن المحصلة ستكون بلا شك تكراراً مملاً لا جودة فيه ولا

جديد.

ثالثاً: الإلمام بعلم البلاغة، فهو فنٌّ من الفنون يعتمد على دقة إدراك الجمال وصفاء الاستعداد الفطري قبل كل شيء، والانتباه إلى الفروق الخفية بين مختلف الأساليب، وهي تأدية المعنى الجليل بشكل واضح من خلال عباراتٍ فصيحَةٍ صحيحةٍ، تقع في النفس موقعاً خلاباً، على أن يلائم الكلام المواطن التي يُقال فيها، ومن

يُخاطبهم من أشخاص.

والمشكلة الأساسية التي تعترض انسيابية النصّ الأدبي، وتقتل روح الجمال فيه هو جهل الكاتب بعلوم البلاغة وأساليبها، فإذا أراد الكاتب أن يصبح في عداد المبدعين حقاً، لا بد له من الاحاطة بعلوم البلاغة، والقدرة على تنسيق الجمل، بل والابتكار في الألفاظ أيضاً، وهذه بمجموعها تشكّل نصّاً ابداعياً متميزاً.

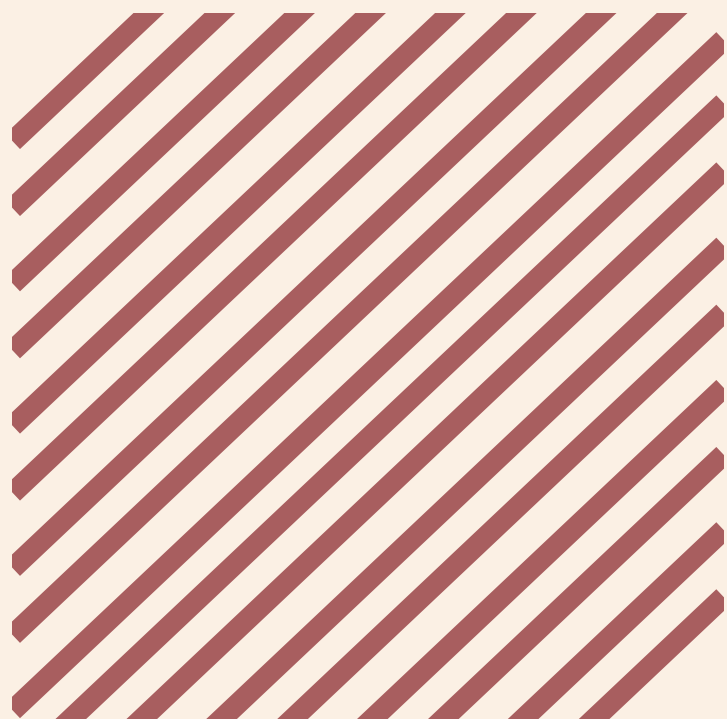




مشاهدات مسرحية

علاوي حسين محمد

لا أعتقد أن مشاركتي في المسرح ممثلاً أو مخرجاً تمثل لي تجربة حقيقية مثل كتاباتي للمسرح الحسيني، لكنني تعلمت منها الكثير، تعلمت مثلاً أن المسرح عمل جماعي يركز على توافق الرؤى (رؤية المؤلف، رؤية المخرج، رؤية الممثل، مع رؤية المتفرج)، كان أغلب المخرجين يركزون على مرونة الجسد.





نهاية المسرحية يشرب قدحاً من الحليب، وعلى الممثل ان يقيس الفارق بين الشريتين حين كان شاباً يرفع القدح بسرعة يقربه الى فمه ويشربه بسرعة، ولم يبقَ من الحليب شيء. أمّا وهو عجوز، يرفع القدح بيد مرتعشة الرشفة مرتجفة لا تصل فمه، لذلك ينسكب الحليب على قميصه. كنا نتدرب على الائمة، نجلس عميانا والمخرج يعين الحاجة التي نرسمها بالائمة، صاح: حقيبة، علينا ان نرسم شكل الحقيبة بأيدينا، شاي، نشرب قدح الشاي، وممكن أن يستعين بمؤثر صوتي، صوت استكان الشاي ورشفة الشاي. وكان رسم ملامح الوجه من خلال ارشادات المخرج، أوامره حين يأمر بالضحك سيضحك الممثل، ويعليها الضحكة، يقلبها الى بكاء، يعيدها ضحكة وبكاء، ومن ثم يمزج بينهما ليرسم الحالة الهستيرية، يستعير الممثل ملامح كل شخصية كلف بها من الواقع، وفي المسرح الحسيني يختلف واقع الرموز بين سلبية وإيجابية، ولكل شخصية محورها وعالمها.

والتركيز على (السنو غرافيا)، بل يقدم معتمدا على ايماءة الممثل وحركة جسده. ارتكز مسرح الدكتور صلاح القصب على مسرح الصورة والاشتغال على الاحساس البصري، أن يكون الممثل تجسيدا لصورة الفكرة مقابل لغة الحوار، كنا نتمرن على حركات مرونة الجسد، المخرج يعطي الأوامر لتتخيل أن الأرض ساخنة، وأنت حافي القدمين، وأن نمشي عليها ونسير على ارض وحلة، أو نتخيل أنا نسير على حبل، كم يحتاج الانسان ليوافق نفسه، والمرتكز الثاني للتمرين (الصوت)، كنا نتمرن على أناشيد مثل: صدقا صدقا صدقا صدقا صدقا صدقا تنادي صديقا .: حسن، وحسن لم يأت، سيرتفع الصوت في النداء الثاني: .: حس.....ن، ولنفترض انه لم يأت، سيرتفع الصوت حتى يصل السلم السابع، فجأة يظهر حسن ينخفض الصوت للعتاب: .: اين انت يا حسن، ومن بعدها يتم التركيز على (الائمة) في مسرحية (غاليلو غاليلو) للدكتور المرحوم عوني كرومي، يطلع غاليلو هو شاب يشرب قدح حليب، وفي

زار معهد الفنون الجميلة عام (١٩٧٨م) الفنان الفرنسي (جاك شيبو) وقدم عرض (بانثو مايم) المسرح الصامت، فاجأ الجمهور بأن المسرح افتتح على صندوق صغير من (صندوق) أيام زمان (التنك)، وإذا به يفتح الصندوق من الداخل ويبدأ بإخراج جسده، رجل بطول وعرض يستطيع أن يكور نفسه في صندوق، كم عالية لديه المرونة. وفي مسرحية (الصحون الطائرة)، اخراج ابراهيم جلال، من بطولة سامي عبد الحميد، وقاسم محمد، كل منهم يلعب سبعة أدوار في ساعة، وقدمت على مسرح بغداد التابع لفرقة الفن الحديث، وقدم عوني كرومي مسرحية أنشودة للعمل على خشبة الستين كرسياً مقابل سينما بابل ثلاث شخصيات على مسرح خشبي بحجم منصدة لعبة كرة المنصدة، يقدم عليها عوني كرومي ثلاثة ممثلين طارق هاشم، ونماء الورد، والدكتور ميمون الخالدي، في مسرحية وقتها ثلاث ساعات وربع. انظر للتنوع الادائي للتكوينات الجسدية، كان المسرح البولوني الفقير لا يعتمد على الأزياء



إصدار العدد السادس عشر من مجلة

الغاضرية³

الغاضرية بالتراث المادي وغير
المادي، فهي وسيلة لتوثيق
التراث وإحيائه، إذ تفتح أبوابها
أمام الأقلام الرائدة، فتستقبل
جميع نتاجاتهم التراثية المتعلقة
بمدينة كربلاء المقدسة".
وأضاف: "في هذا العدد،
اخترنا لقارئنا الكريم مجموعة
طيبة من المقالات التراثية
والثقافية، إضافة إلى ملف العدد
الذي اختص بعاشوراء آملين أن
تنال رضاهم".
يُذكر أنَّ مجلة (الغاضرية)
واحدة من جملة الإصدارات التي
دأب المركز على إصدارها، والتي
بإمكان القارئ الكريم أن يتصفح
أعدادها وجميع إصدارات قسم
شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية والمركز المذكور، من
خلال زيارة الموقع الإلكتروني:
www.mk.iq

صدر حديثاً عن مركز تراث
كربلاء التابع لقسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية
في العتبة العباسية المقدسة،
العدد السادس عشر من مجلة
(الغاضرية)، وهي مجلة فصلية
ثقافية متنوعة تُعنى بتراث مدينة
كربلاء المقدسة.
جاء هذا العدد في (١١٧)
صفحة، وضمَّ عدداً من المقالات
التي تخصّ تراث وتأريخ مدينة
كربلاء المقدسة، حيث تميّز
بتعدد أبوابه، وتنوّع مقالاته
التي دارت حول مدينة كربلاء
المقدسة بعلمائها وخطبائها،
معالمها ومكتباتها، أدبائها
وتاريخها، نفائسها وحكاياتها
الموشاة بالأمثال والحكم.
وعن هذا العدد، بيّن رئيس
تحرير المجلة الدكتور إحسان
الغريفي قائلاً: "تعنى مجلة